رباب عبد الصمد
بيت الروايات والحكاوي المصرية
عشقها الأسد
https://www.facebook.com/hader.elsayed.140
Designer Hader Elsayed

عشقها الاسد

نوفيلا

بقلم

رباب عبد الصمد

موقع روايات وقصص مصرية

أصدار

بيت الروايات و الحكاوي المصرية

https://www.facebook.com/grou/ps/Rewayat.Msrya

فريق العمل

فاطمة-إسماء-هدير-دينا-عبدالرحمن

لو يسالوك عنى حبيبى قولهم بتحبنى

قولهم لو غبت عنها شوقى ليها يردنى

دى اللى جوة عيونها ساكن اسمى وسط حروفها باين

دى اللى لما بتبقى جنبى قلبها بيطرح جناين

قولهم لحظة ما بحزن تبكى دنيتها عشانى

واما كل الكون بيأسى حضنها بيفضل امانى

دى اللى سمعت صوت سكاتى وحلمها لون ذكرياتى

قلبى بينبض بين ضلوعها وصوتها بيهمس باغنياتى

هى هنا وكل الهنا وهنا حياتى يا هنايا انا

- قبل البدء فى قراءة الرواية لابد من توضيح ان محور الرواية جاء نتيجة قراءتى لبحث علمى عن مرضى المخ والاعصاب وبنيت عليه فكرة الرواية
- كثيرا ما نسمع بان الحب يفعل المعجزات
- كما اننا نسمع عن الحب من طرف واحد اوعن الحب الابدى
- كما نعرف ان هناك حب ياتى بعد عذاب او حب ياتى بدون سابق انذار
- او صداقة فجاة تتحول الى حب او حب ينشا منذ الطفولة الناعمة

رواية رومانسية واجتماعية

- او حب مستحيل انه يتحقق بالزواج لكثرة الاشواك فى طريق تحقيقه
- ايضا نعرف ان هناك درجة اعلى من الحب تسمى العشق او الهيام

- فى كل الاحوال السابقة نكتشف ان الحب احساس وشعور يمس القلب بدون سابق انذار ويفقد القلب معه اى سيطرة او اى تحكمات
- نعم فالاحاسيس والمشاعر ليست شىء معنوى نستطيع التحكم فيه انما هى مجموعه مشاعر خلقها الله لنا لتغير من حياتنا للاحسن ولكى نرى الدنيا بنظره اخرى

موقع رباب عبد الصمد الرسمى

- وانا اتحدث هنا على نوع واحد فقط من الحب وهو الحب الرومانسى ايا كان شكله ولا اتطرق للحب الابوى او الاخوى او الصداقة فتلك الانواع لها احاسيس اخرى وان كانت ايضا جميعها تتحد فى شىء واحد انها تاتى بدون سابق انذار وليس للقلب اى سيطرة عليه

- اما الغريب والعجيب هو الحب الرومانسى لميت

- نعم حب رومانسى لميت

- وان طبقنا مبدانا السابق على حالتنا هذه لقلنا ولما لا فالحب ليس له سلطان وليس للقلب عليه سيطرة

- انما السؤال كيف لشخص ان يعشق ميت وما الفائدة فى حبه المستحيل هذا وكيف لمس حبه القلب
- فالحب هنا حب لشخص ليس له وجود فى الحياه البته
- ولكن يجدر بنا القول ان الحب فى هذه الحاله قد يكون من اصدق درجات الحب لانه حب بدون اى شهوة او رغبة فهو حب طاهر يتخلى فيه المحب عن اى ماديات
- لكن الصدمة اذا وجدنا ان لهذا الحب المستحيل تاثير على صاحبه الميت بل والاغرب انه يغير له مفاهيم اخرى ويتعلم من صاحب

رواية كوكب الصحراء

القلب الطاهر اشياء لم يتعلمها وهو على قيد الحياه

- كيف ان يحدث ذلك لشخص ميت
- وكيف لشخص حى ان يحب ميت بل يصل بحبه لدرجة العشق
- هذا ما سوف نعرفه من خلال احداث روايتنا

روايات مصرية للجيب

فى احد المستشفيات الكبرى والدولية بالقاهرة

- السيد امجد مدير المستشفى يطلب سكرتيرته ويجلس الى جواره كبير الاطباء بالمستشفى الدكتور مروان
- السكرتيرة للدكتور امجد / اوامرك يا دكتور
- الدكتور امجد / ارسلى لى الدكتورة هنا
- الدكتور مروان / صدقنى يا امجد هذا قرار ك هذا ممتاز فانت تعرف ان الدكتورة هنا ماهرة جدا فى مجالها المخ والاعصاب وكما ان تقديراتها جميعها كانت امتياز والان هى تحضر ماجستير فى كيفية متابعة اشارات المخ لمرضى الغيبوبة

رواية رومانسية مصرية

وعندها طموح قوى وذكية وستساعدنا جدا فى العمليات ومتابعة قسم العناية المركزة للحالات التى تدخل مصابة فى المخ او الاعصاب لكنك على دراية كاملة بان الدنيا لم تعطى كل شىء

- الدكتور امجد / انا اعلم كل ما تقوله يادكتور وكثيرا ما انبهرت بدقتها فى عملها كما كنت دائم الاشفاق عى حالها وهى تبحث عن اى سكن لضيق حالها وسوء ظروفها العائلية والمادية
- بعد دقائق تدخل الدكتورة هنا
- هنا فتاه تبلغ من العمر 27 عاما لا تتمتع بالجمال الفائق الا ان ملامحها هادئة وسمحة توحى لمن يتعامل معها بصفاء الدنيا فى وجهها وتحمل من الايمان بالله فى قلبها ما يسعدها دائما

ويجعلها راضية بقضاؤه وعلى الرغم من العناء الذى تعانيه بحياتها الا انها لم تفقد يوما الامل وحسن الظن بالله بانه سيعوضها خيرا ولذلك لم تضنى يوما جهدا لتحقيق احلامها

- هنا / صباح الخير يا دكتور امجد ...صباح الخير يا دكتور مروان
- الاثنان / صباح الخير على اذكى دكتورة عندنا
- هنا بحياء / اشكركم على اطراءكم هذا وساعتبره وسام على صدرى
- الدكتور مروان / انا لم اقول اى اطراء انا اقول حقيقة يا بنيتى ثم اشار لها بالجلوس عالكرسى لمقابل لمكتبه ثم استطرد قائلا كلنا نعلم يا بنيتى

كفاءتك كما نعلم ما تعانيه فى البحث عن سكن بعدما تركتى منزل والدتك فى الاسكندرية بسبب سوء معامله زوجها لكى

- هنا باسى / الحمد لله ولكنى واثقة بان الله يدخر لى الخير دائما
- الكتور امجد / ولان الله دائما ما يقف بجانبك فنحن عندنا حل مؤقت لمشكلتك
- هنا تهللت اساريرها واعتلت الفرحة وجهها وسالت / خير يا دكتور
- الدكتور مروان / تعلمين اننا نحتاجك فى قسم الرعاية المركزة لمرضى المخ والاعصاب و...

- قاطعته هنا باستغراب وسالت / ولكنى بالفعل اعمل فى القسم
- الدكتور مروان / اهداى يا بنيتى واتركينى اكمل كلامى . فحقا انتى تعملين فى القسم ولكن كفاءتك تضطرنا للاحتياج اليكى طوال الاربعة وعشرون ساعة فى القسم
- هنا باستغراب / وكيف يتسنى لى العمل 24 ساعة متواصلة
- الدكتور مروان موضحا / نحن سنوفر لكى حجرة قريبة من القسم وستعملين وقت شيفتك المعتاد ولكن اذا احتجنا اليكى فى اى وقت لصعوبة تلك الحالات فسنجدك بسهولة وهذا بدوره سيوفر عليكى الكثير فقد يوفر عليكى تكبد اى نفقات

كاجرة سكن كما انه يساعدك ان تطبقى ابحاثك على مرضاكى هنا فى القسم ولكن هذا ايضا سيمنحنا ميزة وهو ان اى اكتشاف جديد هتكتشفيه سيكون من حق المستشفى وبكل صراحة انا كما اوفر لكى واساعدك انتى ايضا ستشهرى مركز رعايتنا ولن اقبل ان تعطى اى اكتشاف لاى مستشفى اخرى

- هنا بفرحة من تلك الفرصة التى اتت لها على طبق من ذهب / اتقدم بخالص شكرى لحضرتك يا دكتور وعلى ثقتك بي وان شاء الله ساكون عند حسن ظنك
- الدكتور امجد / والان كل ما عليكى هو جلب كل احتياجاتك من سكنك لهنا فورا

رباب عبد الصمد الروايات والقصص

.....

- هناك فى احد غرف المستشفى بقسم المخ والاعصاب
- تجلس سيدة فى العقد السادس من عمرها وتحمل من الاحترام والهدوء ما يكسبها الوقار والهيبة لكل من يتحدث معها تجلس بجوار سرير ينام عليه ابنها الاستاذ يحيى فؤاد الذى يبلغ من العمر 35 عاما ولكنه بمثابة شخص ميت لانه فاقد للوعى التام منذ سنتين
- الام وتسمى مدام صفاء لاحدى الممرضات / هل وضعتى له طعامه المذاب بقارورة الطعام

رواية عشقها الاسد

- اومات الممرضة بنعم ولكنها باسف قالت / ولكنه حتى الان لم يشعر بمن حوله ولم يستجيب لاى مؤثرات خارجية
- الام بدموع / لم يعد عندى امل فى شفاءه ولكن فى ذات الوقت لا استطيع ان اتركه فهو قطعة منى وفلذة كبدى الوحيد
- قبل ان تنطق الممرضة بحرف وجدت من يرد عنها ويقول / لا يوجد شىء اسمه ياس من الشفاء فما دام الله موجود فكل شىء ياتى بقدرته ولا يوجد اى مستحيل عليه سبحانه وتعالى
- ولكن يوجد شىء اسمه دعاء كما يوجد شى اسمه استجابة ولابد للمؤمن الا يعرف اى طريق

للياس ما دام قلبه عامر بالايمان ام ترين ان كلامى هذا ليس فى مجله

- مدام صفاء انتبهت للكلام الذى هز وتر قلبها فجاة واعطاها امل فما كان صاحب الصوت الا هى بذاتها الدكتور هنا

- مدام صفاء عاد اليها الياس فى ذات اللحظة وقالت/ اعرف ان الله موجود وقادر عل كل شىء لكنى ايضا اؤمن ان هناك اقدار كما اؤمن ان هناك ايضا ابتلاءات مكتوبة علينا واشعر ان هذا ابتلاء من ربنا لابنى انه يكون عايش ميت كما اشعر ان قدره انه يظل هكذا حتى يموت اخر شىء حى وهو قلبه الذى يجعله فقط قادرا على التنفس ثم

تنهدت تنهيده حارة واكملت قائلة / يا بنيتى هذا شبه ميت فهو على حاله ذاك من سنتين

- هنا / وان ظل هكذا لالف عام فلا تياسى من رحمة الله فله فى كل شىء حكمة لعله اطال فى غيبوبته لتزيدى انتى دعواتك او ليتعلم هو
- لقد بعث الله اهل الكهف بعد 309 سنه وماتوا بعما عادوا للحياة بسرعة فما الحكمة ان يجعلهم الله نائمين كل هذه السنين وما الحكمة انه يميتهم فور استيقاظهم بعد كل تلك المدة اذن كله لحكمته فكان بمقدوره كما حافظ عليهم فى موتهم كل هذه السنين ان يميتهم وهم نائمين ايضا ولكنه اراد ان يعطينا دروس كنا نجهلها والغرض من كلامى هذا لا تياسى من رحمته وكونى دائمة الامل فى شفاءه

ولا تكفى عن الدعاء وكان فى مقدور تحويل كلماتك اليائسة هذه لدعوات فكلها كلمات تخرج من فمك فاجعليها دعاء له

- ثم نظرت للملقى على سريره امامها نظره عميقة وبعدها شهقت شهقة خفيفة مما جعل مدام صفاء تنتبه لحالها وتسالها / ما بكى يا بنيتى
- هنا / اليس هذا الاستاذ يحيى فؤاد رجل الاعمال المعروف
- مدام صفاء / نعم هو هل تعرفينه ؟
- هنا باسف / للاسف اعرفه
- مدام صفاء بصدمة / ولما تقولى للاسف

- هنا / لان لى معه موقف ولكن للاسف موقف لا احب ان اتذكره
- مدام صفاء بحزن / بدون ان تتحدثي عن ذلك الموقف ولكن احب ان اعرفك شيء فابنى كان رجل ناجح جدا يفنى نفسه فى عمله وله عقل ذرى مثلما يصفه رجال الاعمال من حوله وكان مثل القطار يدوس على من امامه ولكن بدون ظلم لاحد وبسبب ذكاءه هذا اصبح اشهر رجل اعمال بالوطن العربى رغم صغر سنه وكان رجل يحب الحق جدا ولا يهدر حق اى شخص مهما كان ولكن وجب على كما ذكرت مميزاته ان اذكر عيوبه فكان على قدر اجتهاده فى عمله فى الصباح الا انه فى المساء يتحول لشخص اخر فكان يسهر كثيرا

ويحب النساء ويتعرف على العاهرات وهذا اكبر شيء مهين يفعله بنفسه وبى

- فكان ليل يومه يتحول لانسان اخر وكانه يعوض نفسه بالمتعة اتى لم يستطع ان يعيشها فى نهار عمله ولهذا كنت اشعر به وللوهلة الاولى انه يتصرف تصرفات طفل فى مرحه وضحكه لكن بعقل رجل ناضج

- هنا انصتت لمدام صفاء بتركيز عالى وكانها تحاول ترسم شخصية للشخص المتوفى امامها

- مدام صفاء/ شعرت ان هنا بدات ملامح وجهها تلين جراء حديثها عن ابنها

روايات مصرية للجيب

- هنا باستفهام / ممكن تحكي لى عما حدث له وتسبب فى دخوله فى تلك الغيبوبة الطويلة

- مدام صفاء وقد لمعت عيناها بالدموع لتذكرها حادثة فلذة كبدها الوحيد وتنهدت تنهيدة حارة وبدات تسترسل فى كلامها وكانها كانت على اهبة الاستعداد لحديث عن ابنها وتجد من ينصت لها / كان ابنى بالرغم من تصرفاته العجيبة المختلفة بالصباح عنها بالمساء وبالرغم من وجود البنات من حوله الا انه دائما ما كان يبحث عن الحب الحقيقى مع فتاه يكون هو اول حلمها وان تصون حبه لانه كان يعلم نفسه ان عشق فيعشق بكل جوارحه ولا يهم بعد ذلك ان كانت تلك الفتاه غنيه ام فقيرة انما الاهم ان تصون قلبه وحبه وصار

رباب عبد الصمد

على ذلك الحال حتى وصلت بنت اختى من السفر وراها وعشقها وخطبها ونسى كل ماضيه وتخلى عنه كليا فاصبح لها وحدها واعطاها كل دفء تحتاجه المراة من الرجل

- هنا لا تزال تستمع لمدام صفاء بتركيز وكأن الحديث عن ذاك الميت امامها جذبها لمعرفة كامل حكايته
- مدام صفاء مكملة / عاشا العاشقين اجمل قصة حب واكاد اجزم انه اقام معها علاقة فهو كان لا يعتبرها خطيبته فقط بل كان يتكلم بصيغة انها زوجته
- وانا كام امام كل هذا كنت فى اقصى فرحتى لاجل ابنى .. ابنى فقط

- هنا ظهرت على ملامحها علامات الاستغراب على تاكيد مدام صفاء للكلمة

- مدام صفاء بدورها لمحت نظرة الاستغراب التى بدت على ملامح هنا فاكدت لها وقالت / لا تتعجبين فيما اقوله فانا كنت اعلم ان شهندة كانت تعيش حياتها طولا وعرضا ويمكن اكثر مما كان عليه يحيى وهذا قد عرفته من شكاوى اختى منها ولكنى كنت صامته لان ابنى عشقها ورايته لاجلها تخلى عن كل سىء فصمت وكممت فمى وكنت اعلم انها تظهر ليوسف عكس ما تخفيه ولكنى كنت اتمنى ان تتغير هى الاخرى كما استطاعت ان تغير ابنى فهو يرى انه حبها العذرى ولهذا كان يعطيها كل شىء بحب

رواية عشقها الاسد

- وبدات تتجمع الدموع فى عين مدام صفاء وقالت / لكن فرحتى بتغيير ابنى لم تطل فوجدته عاد للخمر مرة اخرى فى مساء ليله والادهى انها كانت تشرب معه وتدعى انه من علمها وانا اجزم انها هى من اعادته لتلك العادة السيئة

- وفى يوم سافروا معا لرحلة واثناء عودتهم اصيبوا فى حادث ولانه كان يحبها ففداها بحياته هو واخذ كل الصدمات وحماها فدخل هو فى غيبوبة بينما خرجت هى بعد ايام واصابتها لم تتعدى الكدمات البسيطة نتيجة اصطدامه بها وهو يحميها بجسده ولكنها فور شفاءها عاشت حياتها كما كانت وكان يحيى لم يكن له وجود فى حياتها من الاساس

- هنا بتاثر / الهذه الدرجة استطاعت ان تمثل عليه الحب
- مدام صفاء / نعم للاسف وهو صدقها
- هنا / ولكن كيف لرجل ذكى مثله ان يقع فى هذا الفخ فالمشاعر الصادقة تحس لانها غير قابلة للتلوين فكيف لم يحسها ويشعر بزيفها خاصة انه كانت له تجارب اخرى ومن السهل ان يميز المزيف من الحقيقى
- مدام صفاء / عقله كان مغيب او تستطيعين ان تصفى موقفه بانه كان يريد ان يبتعد عن هذا الطريق باى ثمن وقد اعتبرها قشه نجاه له فتمسك بها ولكنها للاسف م تكن قشة بل كانت ريح اطاحت به لحافت الهاوية فسقط ضحية جحيمها ثم

تنهدت تنهيدة حارة وقالت لعل هذا ابتلاء من الله حتى يخفف به عنه ذنوب اعماله السابقة

- هنا / اكيد ربنا كبير واسمه الرحيم واسمه ايضا العليم فهو اعلم بنا ولانه اعلم بنا فهو دائما وابدا يختارلنا الصح المهم اننا نكون على ثقة من انه اختار لنا الصح ولا نحزن على اى شىء يحدث لنا ولابد ان نعرف انه ما اعطى الا لحكمة ولحكمة وما منع الا لحكمة وبحكمة وما يشاء الرجل بالشوكه الا وكفرت عن ذنوبه فما بالك بغيبوبة اجبارية

- مدام صفاء بدموع / ونعم بالله ولكن ما يقهرنى ان غيبوبته طالت والدكاترة اجمعوا انه لا امل من رجوعه للحياة لكن فى ذات الوقت لا استطيع

رباب عبد الصمد

تركه هكذا فساظل اراعيه مادام تبقى له نفس خارج ونفس داخل حتى ولو باجهزة التنفس الصناعى لن اكل ولن امل ولن افقد الامل فى رحمة ربنا عليه

- هنا بتاثر / لا تفقدى الامل فى كرم ورحمة ربنا عليه ربنا قال ادعونى استجب لكم وقال ايضا انه اقرب لنا من حبل الوريد كما ان الدعاء يرد القدر او يخففه
- مدام صفاء بتمنى / يا رب يا بنيتى .... ولكن ما يحزننى انه كان سندى الوحيد من بعد والده وكان حمايتى وامانى ولم يعد لدى اى وقت لاعيد مرة اخرى وادير المصانع كما كنت اديرها سابقا

وقداستغل اخوته من ابيه هذا واستولوا على املاكه واداروها كيفما يشاءون

- هنا استفسرت عن اخوته

- مدام صفاء / ابنى له ثلاث اشقاء من والدهم والمصانع كلها ملكى انا ورثتهم عن ابى وكنت انا التى اديرها وما ان تزوجت اشركت والد يحيى معى فى الادارة وما ان شب ابنى الا وكتبت له كل املاكى الا مزرعة صغيرة وجزء بسيط من مجموعه المصانع ظل باسمى اما اخوته فمجرد دخوله فى الغيبوبة رفعوا قضية حجر على اخيهم بدعوى فقده للاهليه واداروا هما المصانع واكتفوا بارسال مرتب شهرى لى ولم يفكروا ان يزوروه

مجموعة رباب عبد الصمد القصصية

ولو مرة واحدة فصدق من قال مصائب قوم عند قوم فوائد

- هنا / للاسف هذا موعد مرورى على حاله قريبة من حضرتك وسيكون لى قعدة قريبة معك ولكن كل ما عليكى الان ان تجهزى لى كل ما يخص حالته حتى وان كانت روشته صغيرة وقديمة او اى اشاعة او تحليل فاريد ان ادرس حالته جيدا وان شاء الله سابدا طريقة جديدة للعلاج معه
- مدام صفاء شعرت بامل جديد من كلام هنا وباستفهام مع تمنى / معقول يا دكتورة ممكن لابنى ان يعود للحياه مرة ثانية
- هنا / اجعلى الامل دائما موجود ايا كانت النتيجة المهم نفعل ما فى اقصى قدراتنا لكن الموضوع

رباب عبد الصمد

يحتاج لكثير من الصبر والمصابرة وسابلغك كيف ستكون خطتنا انما فى البداية سنقوم بعمل بعض الاشعة على مخه ونفهم تاثير الصدمات وصل لاى مكان فى اجزاء المخ وعلام اثر بدقة متناهية

- مدام صفاء وقدارتسمت على وجهها ملامح القبول وقالت / بكرة باذن الله سيكون عندك كل التقارير الخاصة بحالته ثم استطردت قائلة / لكنك لم تخبرينى عن ذاك الموقف المؤسف الذى جمعكى بابنى
- هنا تنهدت باسف وقالت / استاذ يوسف كان مقدم اعلان فى الجرايد عن طبيب لمجموعة مصانعه وكتب بالاعلان انه سيوفر سكن خاص للطبيب المتقدم ومرتب عالى وشردت للحظة

تذكرت موقفها معه وبتلقائية نظرت له وتجمعت دموعها بمقلتيها وقالت بشرود وكانها تتذكر ذاك الموقف ثم اعادت كلامها / منذ فترة كنت ابحث عن عمل لعلى استطيع ان اوفر لى سكن خاص وابتعد عن زوج امى الذى كان يعاملنى بقسوة ويحاول مرارا وتكرارا التحرش بى وفجاة وجدت اعلان باحد المصانع يطلب طبيبا خاص بالمصنع بمرتب مجزى كما ان الشركة ستوفر له المسكن نظرا لبعد المكان عن المناطق السكنية ففرحت اشد الفرح فقد شعرت ان الله بعث هذا الاعلان لى خصيصا فوجدت فيه ضالتى لاكثر من ميزة اولا المرتب مجزى وثانيا هناك سكن وثالثا فالمصنع بالطبع به عمال كثيرين وقد اتعرض لحالات

مرضية مختلفة وهذا سيساعدنى فى رسالتى وبالفعل رقص قلبى طربا وذهبت وكلى شعور اننى ساوفق وكان السيد يحيى هو من يقوم بالمقابلة ومعه بعض الاشخاص الاخرين مع الاطباء وما ان دخلت وقبل ان اتكلم وجدته يطلق ضحكة سخرية عالية على وقال اجننتى انا اطلب طبيبا وليس طبيبة فكيف ستعملين وسط الاف العمال كلهم من الرجال وكيف ستسكنين بمفردك والسكن بطرف المصنع بالتاكيد انتى لم تقراى الاعلان جيدا

- دمعت عينى ولكنى تظاهرت بالثبات وقلت له لم اجد فى الاعلان ما يفيد انك تطلب رجالا فقط
- فرد على بكل سخرية وقال / وبدون ان اذكر اليس عندك عقل لتتفهمى لما اوفر سكن لانه بعيد

عن المناطق العمرانية وكل موظفينه من الرجال فكيف جرؤتى على التقدم

- اعتذرت بهدوء وخرجت وقد اظلمت الدنيا فى وجههى وتبدد ما كان بى من امل وصرت اسير وانا ابكى على سخريته منى وعلى عيشتى التى جعلتنى اقف فى مثل هذا الموقف فما العجب فى كون البنت تبحث عن عملها بشركة خاصة وهل كتب هو شرط فى اعلانه عن الوظيفة ان يكون المتقدم رجل
- ابتسمت مدام صفاء وقالت / اكيد وقفتى امامه وواجهتيه برايك هذا
- هنا / اكيد انا لا اترك حقى ابدا وكان لابد اعرف سبب سخريته منى

- مدام صفاء بخبث / ويا ترى عرفتي
- هنا وهى تهز راسها كتعبير عن ضيقها وقالت / ابدا
- مدام صفاء / هو سخر منك لانكى وقفتى امامه وهو دائما يشعر ان المراة اما فاتنة ومدللة تخضع امامها قلوب الرجال واما منكسرة وضعيفة يكسرها كل الرجال اما بالنسبة للبنت المعتزة بكرامتها فبيعتبرها الشخص العدو اللدود امامه
- هنا بلا مبالاه / ولكن انا ايضا سخرت منه لانى وجدت فيه الرجل الطيب الذى يخفى نفسه خلف قناع الشدة

رواية عشقها الاسد

- مدام صفاء باعجاب / احييكى على فطنتك التى انارت لكى ذهنك لانك فى لحظة قصيرة قدرتى تفهمى ما اخفاه سنين حتى اصبح ما يظهره طاغى عما يكمنه ...هنيئا لكى عقلك وذكاءك
- هنا / شكرا
- هنا / المهم سانتظر منك غدا التقارير والاشعة وبعدها سيكون كلامى
- مدام صفاء / اتفقنا
- خرجت هنا بعد ما اعطت لمدام صفاء مجرد امل جديد لابنها . امل جعلها تتخيل ان ابنها عادت له الحياه وقام من موتته تلك ليسندها وتموت هى بين

رواية عشقها الاسد

يديه بدلا ان يموت هو بين يديها ولا يدرى بوجودها حوله

- اما عن هنا فرحلت وعقلها يفكر عن كيفية بدا العلاج مع ذاك الرجل الميت

.....

- هنا فى مكتبها تجلس شاردة الذهن وترسم رسمة مصغرة لاجزاء المخ ودخل عليها الدكتور مروان ولكن لشدة تركيزها لم ترد
- الدكتور مروان / امممممم
- هنا / ....
- الدكتور مروان / لاا هذا كتير
- هنا / ...

- الدكتور مروان باعلى صوت / هنا!!!!!

- هنا قامت من خلف مكتبها وهى مفزوعه . خير يا دكتور اههناك حالة مستعجلة

- الدكتور مروان / هههههه لا بل انتى حالة مستعصية

- جلست هنا مكانها مرة اخرى وهى تاخذ نفسها بقوة لتهدا من فزعها

- الدكتور مروان / انا اسف لفزعك لكنى ناديت عليكى كتير وانتى كنتى شاردة الذهن فكان لابد ان ارفع صوتى ثم اقترب منها ولمح ما كانت ترسمه واندهش وسالها اممم مخ من هذا

- هنا بتلقائية / مخ يحيى فؤاد

- الدكتور مروان اطلق ضحكة عالية من تلقائية هنا ورجع سالها / ومن هو يحيى فؤاد الذى شغلكى لهذه الدرجة
- هنا / يحيى فؤاد الموجود بالعناية
- الدكتور مروان بدا ينتبه لكلامها وباستفسار سالها / يحيى فؤاد القابع فى غيبوبه منذ سنتين ؟
- هنا / بالضبط
- الدكتور مروان باستفهام مرة اخرى / وما شانك انتى بحالته فهو تابع للدكتور حسام وما ادراكى ما الدكتور حسام باى فرد يتدخل فى عمله خاصة انتى

- هنا / اعرف كل هذا ولكن السؤال هل معنى انه تابع للدكتور حسام لا يجب على مساعدته؟

- الدكتور مروان نافيا بكل ثقة / بالطبع لا فهذا تعدى على حالات الاخرين اولا لانها حالة الدكتور حسام ابن الدكتور امجد صاحب المستشفى وثانيا الدكتور المتابع هو ادرى واحد بحالته فهل يجوز مثلا ان تتفاجئين فى الصباح ان دكتو اخر تعدى عليكى ومر على حالة تحت متابعتك وكتب لها على علاج جديد دون علمك وهل وقتها يكون ما كتبه مفيد للمريض ام متعارض مع ادوية اخرى انتى قمتى باعطاءها له المرضى ليسوا حقل تجارب يا هنا وانا لا انصحك بفعل ذلك ابدا فقد تختلقين مشكله انتى فى غنى عنها

- هنا / رايك يحترم يا دكتور ولكن لننظر للموضوع من ناحية اخرى وهى هل يجوز ان اترك حالة فى مقدورى مساعدتها لمجرد انها تابعة لدكتور اخر

- الدكتور مروان / طبعا لا لاننا اطباء لا يجوز ان يكون فى يدى علاج انسان وامنعه وانما وباكد عليكى بانما لا يجب الا تدخلى نفسك فى دوامة مشاكل انتى فى غنى عنها على الاقل لظروفك ولا تحاولى الصدام مع الدكتور حسام فانه عصبى ومتسلط ومكانته اقوى بالنسبة لكى . واجابتى انك مادام عندك العلاج للمريض وجب عليكى اعطاءه له انما ذلك يكون عن طريق الدكتور صاحب الحالة فهمتى وبايجاز ما اقصد قوله عليكى ان تتفضلى

مشكورة بتقديم رايك وعلاجك للدكتور حسام

وتجلسون معا تناقشون الحالة من كل جوانبها وان

اتفقتوا على صحة العلاج فسيكون هو المباشر له

كما كان ولستى انتى

- هنا / وان اختلفنا ؟

- الدكتور مروان / فى هذه الحالة سترجعون لنا انا

والدكتور امجد ونتناقش جميعا وان رجحنا صحة

كلامك ستقومين انتى بالاشتراك معه فى العلاج او

يباشره هو بمفرده اما انتى بمفردك فلا

- هنا / لكنك تعرف جيدا ان الدكتور حسام مغرور

ولن يتقبل منى اى اقتراح

- الدكتور مروان / يا بنتى هذا علاج لمريض لا يجوز فيه العناد ولهذا قولت لكى ابداى معه بالمناقشة الاول ووقت الاختلاف ارجعوا الينا
- هنا / تمام يا دكتور لكنى لن اتكلم فى اى شىء الا بعد الاطلاع على كل تقاريره واشعاته القديمة
- الدكتور مروان / وكيف ستطلعين على كل هذا ومن سيحضرهم لكى الا الدكتور حسام نفسه
- هنا / والدته
- الدكتور مروان بصدمة / نعم لقد تواصلتى مع والدته بالفعل دون الرجوع لاى شخص للاسف يا هنا انتى من بداتى وتوقعى المشاكل القادمة من الدكتور حسام لانك تعديتيه وفى الحقيقة هذه اول

مرة اعترف بانى لن استطيع مساعدتك فالحق سيكون معه لتعديكى على حالاته

- هنا / يا دكتور مروان صدقنى انا لم اتعداه الموضوع جاء بالصدفة البحته ثم انك تعرف ان رسالة الماجيستير الخاصة بى تقريبا تدور فى نفس مجرة حالته
- الدكتور مروان / مرة ثانية يا هنا الم اقل لكى منذ قليل ا المرضى ليسوا بحقل تجارب
- هنا / يا دكتور انا لا اعتبره هكذا مطلقا ولكن كيف سيكون شفاؤه الا اذا جربت عليه العلاجات التى اكتشفتها من خلال ابحاثى . فهناك حالة قلب كان ميؤوس منها ولكن دكتورة شابة كانت قد اقترحت جهاز ضغير يقوم بضخ الدم ويساعد

القلب وقدمته للدكتور مجدى يعقوب ووافق عليه والعملية نجحت والمريض عاش وهذا كان تصرف مجدى يعقوب لانه يؤمن ان اى اكتشاف مادام فى مصلحة المريض فوجب تطبيقه فورا حتى وان كان الاكتشاف من طبيب فى مقتبل حياته اما عندنا هنا الدكتور حسام لن يوافق

- الدكتور مروان / يا بنيتى انا اتمنى نجاحك ومساعدتك ولكن ابداى بما قولت لكى وما بعدها يدبره الله
- هنا بعدم ثقة فى قبول الدكتور حسام / تمام يا دكتور ربنا يقدم ما فيه الخير

موقع رواية الحب والرومانسية

- خرج الدكتور مروان وهنا ايضا خرجت بسرعه على العناية المركزة وسالت الممرضة عن والدة يحيى
- الممرضة / حضرتك تعلمين ان الزيارة ساعة واحدة فقط وقد اعطتنا طعامه ورحلت فلا فائدة من وجودها
- هنا بتوتر / متى رحلت ؟
- الممرضة / حالا وتستطيعين ملاحقتها عند المصعد
- هنا خرجت بسرعة وركضت نحو المصعد وبالفعل قابلت مدام صفاء ونادت عليها بصوت خافت واقتربت منها وهى تلهث من اثر الجرى

- مدام صفاء باستغراب من حالتها / ما بكى يا بنيتى وما لكى متوترة هكذا
- هنا / الحمد لله انى لحقت بكى فقد اردت ان اطلب منكى الا تخبرى احد بما قولته لكى لاننى قد تعديت على اختاص زميلى وهذا سيورطنى فى مشاكل ولكنى اردت فقدت مساعدة ابنك
- مدام صفاء وقد تبدلت ملامحها للياس وقالت مقاطعه / هل هذا معناه انكى لن تساعديه ؟
- هنا نافية وبنفس صوتها الخافت / لا بالعكس انا ساتابع حالته ولكن لن اخبر احد الا بعد الاطلاع على اوراق الاستاذ يحيى حتى اتاكد ان كان هناك امل بالفعل ام لا حتى لا اجادل فى فراغ وانسج حولى مشاكل بدون اى مبرر خاصة ان الدكتور

رباب عبد الصمد

امجد صاحب المستشفى هو نفسه والد الدكتور حسام المتابع لحالة ابن حضرتك وبخجل اكملت وبصراحة هو وقف بجانبى واعطانى حجرة هنا كسكن لانى حالتى المادية وحالة اهلى لا تساعدنى فانا لا اريد ان اخسر كل شىء وفى نفس الوقت لن اتخلى عن حالة قد يكون هناك اى امل فى شفاءها

- مدام صفاء بتاثر على حالها / اطمئنى يا بنيتى انا لن اخبر احد فانا يهمنى مصلحتك مثلما تهمك مصلحة ابنى فاهداى ولا تتوترى وعموما ان حدث لكى اى مكروه لاى سبب فبيتى مفتوح لكى فانا اعيش بمفردى بعد ما الغالى تركنى ودخل فى غيبوبته فهو كان سندى وكل عائلتى

- هنا / شكرت مدام صفاء ولكن طرات عليها فكرة اخرى فسالتها فى عجاله هل لديكى ايميل او واتساب
- مدام صفاء باستغراب نعم ولكن لما ؟
- هنا / اذن ارسلى لى صور التقارير على ايهما وانا ساسهر عليهم وهقراهم وساخبرك برأيى غدا واعطتها رقمها وايميلها ورحلت بسرعة ولا يزال الاضطراب يسيطر عليها وتخشى ان يراها الدكتور حسام

.....

- هنا مساء فى حجرتها بالمستشفى استقبلت رسالة من مدام صفاء مرفق فيها صور كل تقارير يحيى

- هنا بشغف فتحت الرسالة وبدات تركز فى التقارير وسهرت عليهم محاولة ايجاد اى ثغرة كسبيل للامل فى العلاج وما ان انتهت من قراءة التقارير الا وابتسمت ابتسامة توحى بميلاد امل وما كان منها الا انها اتصلت بسرعة بمدام صفاء دون ان تنظر للساعة لتعلم ان الوقت قد تجاوز منتصف الليل ولكن الغريب انها وجدت مدام صفاء ترد عليها وبسرعة وبلهفة ام بدات هى الكلام

- مدام صفاء بلهفة / هل هناك امل ؟

روايات مصرية للجيب

- هنا بابتسامة / نعم هناك امل ولكن ما اطلبه منكى الان هو انكى من الغد تقدمين طلب لادارة المستشفى بنقل نجلك لحجرة عادية بدلا من العناية المركزة فانا ارى انه لا داعى لوجوده هناك وهذا سيجعل امامى متسع من الوقت للمرور عليه وبدا علاجه بدل من ساعة فقط يوميا ثم انا بحاجة لوجودك بجواره اكبر فترة ممكنة

- مدام صفاء على الرغم انها لم تفهم شيء مما قالته الدكتورة هنا الا انها وافقت بسرعة بدون تردد فما دام هناك امل فلا مجال للتردد او الرفض

.....

- فى صباح اليوم التالى طلبت مدام صفاء بنقل يحيى الى اى حجرة عادية وكان كلامها موجه للدكتور حسام المتابع لحالة ابنها
- الدكتور حسام اعترض بعصبية وقال / انا لو شعرت ان وجوده خارج العناية لا يضره لن اتهاون فى خروجه ولن انتظر رايك ولكن هذا عملى وانا ادرى شخص به ولكنى اراكى تتدخلين في شغلى وعن جهل
- مدام صفاء محاولة اخفاء غضبها منه وبهدؤ لا يعكس ما بداخلها من الضيق تجاه هذا الدكتور المتعجرف ولانها تعلم جيدا ان ما يهم الدكتور حسام هو المكسب المادى من وراء ما تقوم بدفعه جراء وجود ابنها فى غرفة العناية المركزة فقالت

/ لكن يا دكتور انا لم اعد قادرة على تكاليف العناية المركزة كما اننى لا ارى اى تقدم فى حالته واشعر انه لا يوجد فرق فى انه يكون فى العناية المركزة او غيرها

- الدكتور حسام بعصبية شديدة على سخرية / تريدى اخبارى بان صاحب اكبر مصانع للحديد والصلب فى الشرق الاوسط غير قادر على دفع تكاليف العناية المركزة

- مدام صفاء بصدمة من اعترافة الغير مقصود بان سبب وجوده كل هذه الفترة فى العناية هو الاستنفاع مما يدفعه وليس للامل فى شفائه ومع ذلك اكملت تمثيل دورها ورسمت الهدوء على ملامحها وقالت / يا بنى لقد استولى اخوته على

المصانع ولم يتركو لنا شيء ولم اعد بالفعل قادرة على دفع اى نفقات

- الدكتور حسام ببرود / ولكن لستى انتى من لكى القرار بنقله من العناية ام لا
- مدام صفاء بعصبية / اذن ابقيه فى العناية تحت مسئوليتك وانا لن ادفع شيء وكل ما على اننى ساقوم بابلاغ الادارة بهذا حتى لا يقع على اى اعباء مالية جديدة
- مدام صفاء دخلت للدكتور امجد صاحب المستشفى ووالد الدكتور حسام وشرحت له الموقف وفى نفس اللحظة كان موجود معه الدكتور مروان

- الكتور امجد محاولا تهداة مدام صفاء / اهدأى يا مدام صفاء اكيد الدكتور حسام له مبرراته واكيد هو ادرى شخص بحالته ويعلم مدى خطورة خروجه من العناية والا ما الداعى فى ابقائه بدون فائدة

- الدكتور مروان مقاطعا / هل تحدثتى حضرتك مع الدكتورة هنا

- مدام صفاء بتوتر من صدمتها انه يكون يعرف شىء عن حوارها مع هنا وبتلعثم قالت / وما الداعى لان اتكلم مع الدكتورة هنا ومن هى تلك الدكتورة هنا من الاساس ؟

- ابتسم الدكتور مروان لانه من توترها وتلعثمها فهم انها بالفعل قد تكلمت مع الدكتورة هنا

- الدكتور امجد مستفهما / ما علاقة الدكتورة هنا بموضوع يحيى فؤاد
- مدام صفاء بسرعة وبنفس اللجلجة / من فضلت لا داعى للخروج عن صميم ما جئت اليه
- الدكتور مروان بنفس ابتسامة الرجل الحانك وبهدوء قال لها / هل من الممكن ان تجلسى وتهداى وانا ساشرح لكما الموضوع

.....

- مر دقائق بسيطة شرح فيها الدكتور مروان الحوار اللى دار بينه وبين هنا وكذلك مدام صفاء قالت ما دار بينهم

- الدكتور امجد بسعة صدر / عموما يا مدام صفاء كل ما يهمنا الان هو شفاء ابنك ايا كان الدكتور المعالج وعموما الدكتورة هنا دكتورة ذكية ولولا ظروفها انا اتوقع انها كانت انجزت اكتر من ذلك وحتى لا اكون من يكرر شعارات فقط ساوافق على طلب نقل ابنك لغرفة عادية وساسمح للدكتورة هنا ان تشرف على حالته بجانب الدكتور حسام فهو ايضا لديه خبرة عنها
- مدام صفاء بفرحة / انا شاكرة لحضرتك جدا

.....

- فى ذات اليوم تم نقل يحيى لغرفة عادية الا ان الدكتور حسام رفض ان هنا تباشر معه الحالة وامام اصراره اتفقت هنا مع الدكتور مروان انها

تباشر حالة يحيى فى الخفاء حتى لا تكون سبب فى وجود مهاترات بينها وبينه مما قد يتسبب لها فى قطع عيشها وفقد سكنها

.....

- هنا فى حجرة يحيى وبصوت هامس لوالدته / ساشرح لحضرتك حالته بطريقة مبسطة حتى تفهمينى وتساعدينى
- من المعروف ان الغيبوبه نوعين اما مؤقته كالاغماءات او غيبوبة السكر واما دائمة وهذه التى تطول فترتها وفى هذه الحالة اما ان المريض يعود مرة اخرى للحياه بعد فترة طويلة ويشعر وكانه كان يغط فى نوم عميق او لا قدر الله يموت وهو لا زال تحت تاثير الغيبوبة

- مدام صفاء تنصت لهنا باهتمام شديد فى سبيل الوصول فى كلامها لاى نقطة امل
- هنا / والان لابد لنا ان نقوم بعمل فحوصات واشعة لمخ ابنك وسنخرج بنتيجتين
- الاولى ان يكون المخ واشاراته فى حالة سليمة وهذا يعنى ان المخ يعمل بكامل طاقته فيخزن كل المعلومات ويترجمها لكن اعضاءه هى التى لا تستجيب للاشارات التى تصل اليها من المخ وبالتالى فهى لم تقوم بوظائفها فلا يسمع ولا يرى ولا يتكلم
- اما الحالة التانية ان المخ يكون هو المشوش غير قادر انه يرسل الاشارات او يرسلها لكن بطريقة عشوائية وفى هذه الحالة بتكون الاعضاء

قادرة على الحركة انما الاشارات هى التى لا تصل اليها من الاساس

- والعلاج فى الحالة الاولى فى منها امل كبير اما الحالة التانية الامل بيكون مفقود وان كنت لا استصيغ هذا اللفظ لان كل شىء بيد الله وهو القادر على انه يغير الكون بين لحظة واخرى
- مدام صفاء بقلق / وحالة ابنى ايهما
- هنا / من خلال التقارير حالته الحمد لله تندرج تحت مفهوم الحالة الاولى لكن ذلك يتوقف على بعض الاشعة لنتاكد ان مراكز المخ لم يتاثر خلال الفترة السابقة او اصابها اى تلف كما انه من اللازم اجراء فحوصات عالحبل الشوكى المسئول

جميع الحقوق محفوظة

الاول على نقل الاشارات وبعدها نقررمن اين نبدا العلاج

.....

- مر اسبوع وهنا تاتى ليحيى فى الخفاء بعيد عن عيون الدكتور حسام وبالفعل اجرت له كل الاشعة والفحوصات وقدمتها للدكتور امجد والدكتور مروان
- الدكتورامجد بفرحة / معكى حق يا هنا كلامك معقول جدا ومنطقى ويوحى بامل كبير فى الشفاء
- الدكتور مروان مؤكدا / والان خطة علاجك تكمن وتتركز على طريقة التخزين والاوامر اليس كذلك ؟

- هنا / بالضبط
- الدكتور امجد / ابداى يا بنيتى ونحن خلفك وسنساندك

.....

- مدام صفاء / انا لا افهمك يا بنيتى ارجوكى فهمينى ما المطلوب منى بدقة
- هنا / ركزى من فضلك النتيجة التى وصلنا اليها هى ان الاستاذ يحيى مخه باشاراته فى حالة سليمة وما علينا الان اننا نتكلم معه كثيرا فالمخ يعمل ويخزن حتى وان لم يستجيب لنا فمثلا قولى له افتح عينك يا يحيى هنا المخ سيرسل الاشارة للعين لتفتح ولكن العين لن تستجيب كما ان المطلوب

رواية عشقها الاسد

منكى ان تتحدثى معه كثيرا وكانه مستجيب لكى واحكى له عن كل شىء فاته او اى شىء كان على علم به فالمخ سيسجل ويخزن كل شىء حتى ان اتم الله شفاءه سيجد ان المعلومات المخزنه تعود له على هيئة ومضات يشعر انه سمع هذا الكلام قبل ذلك او انه حلم به فلن يستغرب شىء وعليكى ان تتاكدى ان من نعم الله علينا ان الاذن رغم الغيبوبة الا انها تسمع جيدا فانسجمى معه فهو سيسمع كل حرف تنطقيه

- اما الخطوة الثانية فهى اننا سنزيد من طعامه من ذات الانواع التى تزيد التركيز
- وهاتين الخطوتين هما مهمة حضرتك اما العلاج فهو مسئوليتى انا

- مدام صفاء بسرعة ضمت هنا لصدرها وقبلتها بكل حنان وقالت وهى تزفر دموع الفرحة والامل / ربنا يكرمك مثلما اعطيتينى امل فى ابنى فانا حتى الان لا استوعب ان الامل تجدد فى رجوع ابنى للحياة مرة اخرى .كم انا مشتاقة لسماع كلمة امى من بين شفتيه قبل ان اموت. كم اشتاق لاراه عائدا من عمله وهو مبتسم لى . كم اشتاق لان اعود للدعاء لله بالزواج والانجاب ..الان تجدد فى الامل ان يمشى هو بجنازتى بدلا من امشى انا بجنازته

- هنا بحزن لحالها / دائما ضعى ثقتك بالله واحسنى ظنك به فكل شىء يصيبنا فهو خير لنا ثم اكملت قائلة / لكنى اريد منكى شىء اخر

- مدام صفاء بحب / انتى لا تطلبين ولكن عليكى ان تامرى فقط
- هنا / تسلمى لكنى لا اريد شىء لى كل ما اريده ان تتصدقى كتير لان رسولنا قال داوو مرضاكم بالصدقات
- مدام صفاء بلهفة / سافعل كل ما بوسعى لعل الله يجعل شفاؤه على يديكى

.....

- مرت ثلاث شهور على حالة يحيى وهنا تتابعه فى الخفاء من اعطاء دواء لاجراء اشعات لطلب اكلات معينه لزيادة التركيز

- بينما لم تترك مدام صفاء ابنها وكانت فى قمة سعادتها عندما علمت ان اذنه تسمعها فاخذت تقص عليه كثير من الاحاديث وكانت تشعر وكانه طفل امامها وهى تقص عليه حدوته ما قبل نومه
- وفى يوم صرخت مدام صفاء من الدهشة وخرجت من الغرفة وهى لا تزال تنادى على هنا ويا ليتها ما فعلت
- فجاءت الدكتورة هنا مسرعة بناء على ندائها وانما جاء خلفها الدكتور حسام وهذا ما لم تحسب حسابه مدام صفاء فمع فرحتها لم تشعر بوجود الدكتور حسام
- مدام صفاء بلهفة على فرحة / الحقينى يا هنا يا بنيتى يحيى حرك يده ورجله ببطء

موقع روايات وقصص

- هنا بسرعة نظرت على يده فشعرت بحركة بطيئه لاصابعة لا ترى بسهوله ولكنه امل جديد فجرت مسرعة واحضرت كرة صغيرمن الكاوتش ووضعتها بكف يده حتى لا تنكمش اصابعه مرة اخرى ولا تتيبس
- الدكتور حسام فهم ان هنا تباشر حالة يحيى دون علمه وبعصبية قال من اذن لكى بمباشرة حالة انا اتابعها اجننتى هل جرؤتى لان تتعدى على تخصصى
- هنا بتوتر / انا لم اتابعه قط ولكنى اتيت على صوت ندائها

- مدام صفاء تنبهت لفعلتها وبكذب قالت / هى لم تتابع ابنى انما انا ناديت عليها لانى لاحظت انها الوحيدة اللى تستجيب لنداء المرضى
- حسام / انا ساطلب حالا نقلك من قسم الرعاية ولابد ايضا ان تتركى غرفتك من الان فيبدوا ان احسان والدى جعلك تغترين بقدراتك
- هنا برجاء / ارجوك يا دكتورحسام لا تتعامل معى بتلك الطريقة ولا تظلمنى ولا تجنى على الدكتور حسام / كما تعديتى انتى على فى عملى وتعديتى حدودك فلابد ان اخذ حقى واتعدى عليكى ومن الان لا اريد رؤيتك بالمستشفى ولو للحظة اخرى

رواية رومانسية اجتماعية

- هنا مشت قبل ان تنزل دموعها امامه لما شعرت به من الذل
- خرجت بعد ان ضيع كلامه اى اثر بفرحتها فى نجاح علاجها مع يحيى

.....

- دخل الدكتور حسام على الدكتور مروان والدكتور امجد المكتب وهو فى قمة عصبيته
- الدكتور امجد / اهدا يا بنى هنا لم ترتكب خطا فادح لتصرفك هذا و...
- حسام بعصبية / كيف تقول هذا يا والدى وانت تراها تتعدى على حالاتى

روايات مصرية للجيب

- الدكتور مروان/ اهدا يا حسام فانا ووالدك على علم بما تفعله وبنتابعها لكننا رفضنا اخبارك لاجل عدم مضايقتك وحدوث اى احتكاك بينكما وقد رايت بالفعل علاجها كان له اثر وتقدم كبير فى حالة السيد يحيى

- حسام بعصبية اكبر / ايعنى انكما تعترفان صراحة انها افضل منى ؟ ثم اخذ نفس عميق قبل ان يردف ويقول بتحذير امامكما خياران اما ان تختاروها هى ام تختارونى انا ثم تركهم قبل ان يسمع حرف اخر منهم واغلق الباب بكل عصبية خلفه

.....

- هنا فى غرفتها وببكاء ترد على مكالمة واردة من والدتها

- هنا / حرام عليكى يا امى انا لم اعد اتحمل ولم يعد لدى اى مال لارسله لكى فزوجك لم يتركنى انعم باى مال معى وجعلنى اتحمل الذل والمهانه لاجل توفير المال لاجل مزاجه . وبشهقة اكملت لولا وجودك انتى و اخوتى ما تحملت كل هذا

- الام ببكاء / اعرف كل ما تعانيه بسببنا يا بنيتى ولكنى مضطرة ان اتحمل حتى يتعلم اخوتك ويحصلون على شهادات عليا مثلك

- هنا / هم اخوتى قا ولكنهم اولاده ايضا فهل ينجب هو واربى انا

- الام / حقك على يا بنيتى تحملينى حتى ينهى اخوتك تعليمهم فهم مثلك لا يحترمونه وانا عندى امل ان الله سيعوضنى خيرا فيكم انتم
- هنا / ولانهم اخوى ولانى اعلم انهم لا يحترمونه انا لم اضنى جهدا فى ان ارسل لكى كل ما احصل عليه ولولا دنائته لعشت معكم بدلا من بهدلتى تلك
- الام باسف / انا اشعر بما تقوليه يا بنيتى ولكن ما يتعاطاه يسلب عقله ويجعله لا يدرك ما يفعله
- هنا باسف هى الاخرى / لا تقلقى يا امى سارسل لكى المال

رواية عشقها الاسد

- لم تكن تعلم هنا ان مدام صفاء كانت فى طريقها لغرفتها للاعتذار لها لما سببته لها وسمعت الحوار كاملا
- مدام صفاء / احممم
- هنا انتبهت لها وبهدوء مسحت دموعها وقالت / اهلا بحضرتك واشارت لها بالدخول
- مدام صفاء باسف على حالها / اعتذر اليكى يا بنيتى فيما سببته لكى من اذى
- هنا / لا داعى للاعتذار هذا قضاء ربنا وحتما كنت ساراه اجلا ام عاجلا
- مدام صفاء اقتربت منها وحنان ام قالت / لقد ساعدتينى فى علاج ابنى بدون اى مقابل ويكفى ان

تعبك قد كلله الله ببداية الشفاء له ويكفى مجرد الامل الذى عشت عليه ويكفى ايضا سعادتى التى استرديتها وانا احكى مع ابنى فكل هذا يعنى عندى الكثير وجئت الان اليكى واتمنى الا ترفضى طلبى

- هنا باستغراب من كلامها وبسرعة ردت وقالت / ولما كل هذا الاطراء على فهذا واجبى وان كانت حالة ابنك هذه مع شخص اخر لفعلت معه نفس الشىء
- مدام صفاء قربت منها ووضعت يديها على كتف هنا وقالتلها / انصتى الى يا هنا واسمحيلى انى اقول لكى يا هنا من غير دكتورة لانى بالفعل اشعر انك بنتى وافتخر بهذا وساتكلم معكى بصراحة

- هنا مقاطعة / طبعا حضرتك تنادينى هنا من غير اى القاب وانتى لستى فى حاجة للاستئذان فانتى مثل والدتى
- مدام صفاء بابتسامة / اذن فقد سهلتى علي ما ساقوله
- هنا بدات تنتبه لما ستقوله مدام صفاء
- مدام صفاء مكملة / لقد لاحظت ان علاج ابنى اعتمد على ما تعطيه له واصبح ليس فى حاجة لوجوده بالمستشفى ولهذا قررت اننى ساخرجه من هنا وسيكمل علاجه فى بيته تحت رعايتك
- هنا بصدمة / كيف يكون هذا انا لا اوافقك الراى ابدا فهو دائما فى حاجة لاجراء اشعه وفحوصات

عالمخ لمتابعة الاشارت واستجابه اعضاءه لها وهذا لا يتسنى له وهو فى البيت والا سيكلفك ماديا وبدنيا لكونه سيحتاج للنقل بالاسعاف فى كل مرة وبحزن قالت ثم انى قد رفدت من هنا وسيعود الدكتور حسام لمتابعته لانه هو حالته من الاساس فلابد اذن من تواجده هنا لا محالة

- مدام صفاء باصرار / لقد اخذت قرارى وانتهى انا لن اترك ابنى فى هذه المستشفى التى اساسها الاستغلال وسآخذك معى لتعيشى معى وتتابعينه واى اشعة او فحوصات ساتى به لهنا لاتمامها والرجوع مرة اخرى وقبل ان ترفضى احب ان اخبرك انى اعيش بمفردى فى الفيلا ولا يوجد معى اى شخص وقرارى غير قابل للنقاش يا بنيتى ولا

تقلقى انا قادرة على ان اجبرهم الا يستغنوا عنكى وستظلى بمكانك الا انكى ستنتقلى للعيش معى حتى لا تهانى مرة اخرى

- وتركتها وخرجت بسرعة قبل ان تسمع منها اى رد
- خرجت وتركتها تتخبط فى افكارها ويجدر بالذكر ان هنا وجدتها فرصة عظيمة لها لن تتكرر وبالتالى قررت بينها وبين نفسها الموافقة
- ولكن فى ذات الوقت لم تعرف مغزى كلام مدام صفاء فى ان بمقدورها ان تجبرهم على عدم الاستغناء عنها

.....

- فى مكتب الدكتور امجد مدير المستشفى ومعه الدكتور مروان والدكتور حسام الذى كان فى قمة عصبيته

- الدكتور امجد / لا داعى لعصبيتك يا بنى فنحن كنا نتابع طريقة علاجها واسلوبها وكان من الاولى ان تفرح لان المستشفى ستحقق انجاز كبير لم يسبق له مثيل فهذه حالات نادر شفائها وكنا نعتبر المصاب بها ميت

- قاطعه حسام بعصبية / من فضلك يا والدى لا تقل علاجها واسلوبها بعد اذنك فانا اكثر دراية بحالة يحيى وكون ان هناك تقدم فى حالته حتى لو كان تقدم طفيف فهذا من قدرة ربنا وليس من اسلوب علاج المدعوة هنا وانا لازلت على موقفى

يا انا يا هى وعموما انا لن اتنازل عن حقى فى انها تعدت على حالاتى ولن اسمح بتكراره مرة ثانية فبتصرفك هذا جعلتنى محض همسات الموظفين الذين اصبح كل حديثهم الشاغل انك فضلتها على انا ابنك الوحيد ودون قصد منك صنعت لها دعايا ما كانت تحلم بها وتسببت فى ضررى انا

- الدكتور امجد مهدءا لابنه / لم ابديها عليك مطلقا ولكن تعلمنا انه ان وجد اى باب قد يات منه مجرد الامل فى الشفاء فلابد ان نطرقه فحياة المريض امانه بين ايدينا وبعدها تاتى اى اعتبارات شخصية اخرى

- قاطعه الدكتور مروان بهدوء قائلا / انصت لى جيدا يا حسام انت ابنى والدكتورة هنا ايضا كذلك ووالدك هذا اخى قبل ان يكون صديقى وقد بنينا هذه المستشفى معا ولن اسمح لاسمها ان يهتز ابدا بل على العكس نحن نفرح كل يوم بتقدمنا والجميع يشهد بانها من افضل المستشفيات فى الشرق الاوسط وفى مهنتنا لابد ان ننسى كلمة اسمها كبرياء او كرامة ما دام ان هذا سيصب حتما فى مصلحة المرضى ولهذا فليس من العيب فى شىء ان اسمح لاى دكتور حتى وان كان فى سن اولادى ان يطرح فكرة جديدة او علاج جديد ما دام فى الصالح العام

موقع روايات وقصص مصرية

- وانت تعلم ان هنا اساس دراستها على هذا الموضوع وهى ملمة اكتر منى انا شخصيا بالطرق الحديثة لعلاج الغيبوبه وعندما تناقشت معى فى فكرتها انا اقتنعت جدا كما انها بدات فى اعطاؤه مذيبات التجلطات الدموية بنسب بسيطة جدا لعل اى تجمع دموى غير ظاهر فى الاشعة يذاب فهى حقا تسير فى الطريق الصحيح وليس من العيب اننا نعترف بذلك ونتعلم منها ان امكننا ذلك

- حسام بعصبية / ما الذى تهزى به يا دكتور اتريد ان اتعلم انا منها بدل ان تتعلم هى منى

- الدكتور امجد / يا بنى البنت من الاساس ظروفها سيئة ولن اتركها هكذا فسوسأل عليها امام الله

- الدكتور مروان مكملا / ويجب الا ننسى ان مجرد وجود يحيى فؤاد فى المستشفى عندنا بمثابة اكبر دعايا غير مدفوعة الاجر لنا فالصحافة والتليفزيون لا يفتاون يوميا بذكر اسمه واخبار حالته الصحية وبالطبع ذكر اسم مستشفتنا
- قطع كلامهم دخول مدام صفاء
- الدكتور امجد قام من خلف مكتبه مرحبا بها / اهلا اهلا يا مدام صفاء واشار لها بالجلوس
- مدت مدام صفاء يدها وسلمت على الدكتور امجد والدكتور مروان الا انها لم تسلم على الدكتور حسام بل على العكس نظرت اليه شزرا وبغضب واضح على ملامحها بدات الكلام / لقد جئت لتكتب

لى امر خروج لابنى فقد قررت انه سيكمل علاجه من منزله

- الدكتور مروان بسرعة من هول المفاجاة / كيف تقولين هذا يا مدام صفاء وكيف يتسنى لنا قبول طلبك وانتى ترين حالته وانه فى حاجة لرعاية خاصة و .....
- قاطعته مدام صفاء وبكل تحدى واصرار وهى تنظر للدكتور حسام قالت / انا بالفعل ارى حالته وارى انه مكث فى العناية لمدة سنتين بدون اى تحسن او تقدم فى حالته وكل يوم انتظر فقط خبر وفاته لينجيه الله من هذا البلاء ولم استطع رؤيته الا ساعة يوميا فقط ولكنى رايت ايضا انه فى خلال ثلاث شهور فقط بفضل الدكتورة هنا انه بدا يحرك

يده ولو حركة بسيطة كما رايت اننا استطعنا ان نستغنى عن العناية المركزة واستطعت ان ارى فلذة كبدى طوال اليوم واتحدث اليه وقد رايت ان اسلوب علاجها قد حسن من حالة ابنى ولهذا ساخذها للعيش معى فى الفيلا على ان تباشر علاجه بنفسها ثم نظرت مرة اخرى للدكتور حسام الذى يقف متذمرا من اطرائها فى الدكتورة هنا وقالت على الاقل تجد مكان تعيش فيه بدلا من ان تهدد كل يوم بطردها من غرفتها وكل هذا لاجل حبها لعملها فلاول مرة اجد ان المرء يهان ويطرد من عمله لاتقانه فيه اليس هذا بمبدا شاذ

- ثم اكملت قائلة بتحذير / انا ساتكفل باقامتها معى ولكنى لا اريد ان ترفدوها من عملها والا ساقيم

حمله دعاية كاملة ضد مستشفاكم وانتوا على علم بان القنوات الفضائية ليس لها سيرة سوى اسم ابنى وذكر اسمكم وانه يتلقى كل الرعاية وانا سانفى كل هذا وساقول انكم اهملتوا فى شفائه لاجل المكسب المادى من خلفه كما ساذكر اسم الدكتورة هنا وساقول انها اول من ساعدته وبدا بالفعل يتماثل بالشفاء على يدها وستكون هذه خير دعاية لها وستجرى خلفها اكبر المستشفيات وللعلم انا لم اقل اى كلام انا سانفذ بالفعل ان طردتوها ولكنى رجعت اليكم اولا لثقتى فيكما وهى تقصد الدكتور امجد والدكتور مروان نافيه الدكتور حسام وكان هذا اعتراف ضمنى منها بسوء اخلاقه

- الدكتو مروان / اهداى يا مدام صفاء الدكتور امجد بالفعل رافض من الاساس فكرة ان الدكتورة هنا ترحل لانه يعلم انها نشيطة فى عملها وعندها طموح ولولا ظروفها انا عن نفسى اتوقع انها كانت ستحقق انجازات اخرى

- مدام صفاء وهى تنظر للدكتور حسام بجانب عينيها وقالت / لكن من الواضح ان مجهودها هذا لم يعجب الدكتور حسام ولهذا قرر ان يرفدها

- هنا كاد الدكتور حسام ان يتحدث وكالمعتاد وهو عصبى يقول كلام لا يحسب له اى رد فعل ولهذا اسرع الدكتور امجد فى الرد وقال / لا يا مدام صفاء انا سافعل ما يطيب لك نفسك ولكن ليس

بسبب تهديدك ولكنى على تمام الثقة انه مادام تحت رعاية الدكتورة هنا فهو فى امان

- عاد الهدوء لملامح مدام صفاء وقامت واعتدلت فى وقفتها وقالت / اشكرك يا دكتور امجد وانا بدورى ساقيم حملة دعاية خاصة اشيد فيها بمجهودكم وتقديم الرعاية الكاملة لابنى ثم خرجت بخطى ثابته تحت اعين الدكتور حسام الذى كاد ينفجر من غيظه
- ما ان خرجت مدام صفاء الا وتكلم الدكتور حسام بكل عصبية وقال لوالده / لما اعطيتها الفرصة لكى تتجرأ وتتهددنا هكذا والادهى انك وافقت على طلبها بكل ترحاب وبررت هذا بانك تريد راحتها وليس بسبب تهديدها فكيف هذا ؟

رواية عشقها الاسد

- الدكتور مروان بنفس هدوءه وثقته فى قرار

الدكتور امجد قال / يا بنى انت لا تعرف مدام صفاء هذه وما كنيتها فى سوق رجال الاعمال فاسمها المراة الحديدية وكل مجموعة مصانع ابنها كانت فى الاساس مصنع واحد ورثته عن ابيها وهى التى كبرته وجعلته مجموعة مصانع بمساعدة زوجها المهندس فؤاد رحمه الله والد يحيى وكتبوا كل شىء باسم يحيى ما عدا جزء بسيط فقط هو الذى لا يزال باسمها وكانها كانت تشعر بما سيصيب ابنها ولولا انها سيدة قوية ما بقيت حية حتى الان وهى ترى كل شىء يضيع منها بكل سهوله اولهم زوجها وثانيهم ابنها الذى يعيش بلا

حياه واخرهم مجموعة المصانع التى تعبت فى تكوينها بعدما استولوا عليها اخوة يحيى من والده

- الدكتور حسام / وما شانى انا ان كانت المراة الحديدية او حتى الرجل الاخضر انا ما يعنينى هو سمعة المستشفى التى تهددنا بها
- فى حين ان مدام صفاء اتسعت ابتسامتها بعدما خرجت وسمعت كلام الدكتور حسام نظرا لعلو صوته وتاكدت انها قد انتصرت عليه

.....

- اخيرا رجع يحيى فؤاد لبيته مرة اخرى ولكن اتى معه شخص جديد اسمه الدكتورة هنا

روايات مصرية للجيب

- اول ما لفت انتباه هنا هى تلك اللافته الموجوده على بوابة الفيلا ومدون عليها اسم يحيى فؤاد فشعرت بشموخ صاحبها حتى وان كان ميت وما ان دخلت الا وانبهرت من المكان واخذت تتامله وتقول لنفسها من الواضح ذوق اهل الفيلا الراقى فكل ركن يتمتع بذوق ورقى مختلف عن باقى الاركان واصابها التوتر لكونها لا ترتقى ابدا لهذا المستوى الذى نقلت اليه فى غمضة عين

- مدام صفاء شعرت بما يدور فى خلد هنا فقالت لها مخففة توترها / ممكن تساعدينى يا هنون فى نوم يحيى عى سريرة فانا كما قلت لكى اعيش بمفردى فقد استغنيت عن جميع الشغالين لعدم حاجتى اليهم ولكن من الغد ساطلبهم مرة اخرى

- ردت عليها هنا وهى تساعدها فى حمل يحيى من على كرسيه المتحرك / لا داعى لطلبهم فنحن لسنا فى حاجة اليهم كما انى اخاف ان وجودهم قد يؤثر عليه فى علاجه نتيجة وجود اكثر من شخص فقد يحدث لديه تداخل فى سماع الكلمات كما لا اريد ان تسمعى انتى او هو اى كلمة احباط فتتاثر عزيمتك وتؤثرى بدورك عليه

- اخيرا نجح الاتنين فى نقل يحيى لسريره ثم اردفت هنا قائلة من فضلك يا ماما من التو انا المسئوله عنه فى كل شىء وعليكى ان ترتاحى ولا تشغلى بالك الا بالكلام معه ولكن بمواضيع مرتبه

- ابتسمت مدام صفاء على كلمة ماما وقالت لا اريد سماع غيرها من الان ثم نظرت الى ابنها

الساكن امامها بلا حراك فانهمرت دموعها وقالت بصوت مخنوق كم كنت اتمنى ان اراك فى بيتك ولو لمرة قبل ان اموت ولكنى لم اتمنى ابدا ان اراك هكذا ميت ثم نظرت الى هنا الواقفة بجوارها والمتاثرة على حالها وقالت لها ان كنتى رايتيه فى اخر يوم خرج فيها من هنا ما كنتى استطعتى ان ترينه الان

فلاش باك

روايات مصرية للجيب

- دخلت مدام على يحيى فوجدته يكمل ارتداء ملابسه ويرش برفانه المميز وهو فى غاية السعادة ويطلق صفيرا بنغمات اغانيه المفضلة
- ابتسمت له والدته وسالته / الى اين يا يحيى فاراك فى قمة انبساطك فهل هى صفقة جديدة
- يحيى اقترب منها وقبل راسها ورد بصوته الرخيم / اى صفقة تلك يا امى العزيزة وانا ارتدى الكاجوال
- مدام صفاء / اممم حقا لم انتبه ولكنى لا اراك هكذا سعيدا الا عندما تفوز بصفقة جديدة و...
- قاطعها يحيى قائلا / او عندما اكون مع شهندة

رواية عشقها الاسد

- تبدلت ملامح مدام صفاء عند سماعها لاسم شهندة ومع ذلك قاومت ضيقها وابتسمت وقالت / ربى يديم عليك السعادة طول حياتك ولكنى قلقة عليك
- يحيى بابتسامته الجذابة / انا .. تخشين على انا .. هل تخشين على قلب الاسد ؟
- مدام صفاء / ولانك قلب الاسد يظل قلبى قلق عليك حتى تعود لسريرك سالم مرة اخرى ثم اردفت قائلة وصوتها يحمل خوف ام على فلذة كبدها الوحيد / يا بنى انت الان اصبحت من اقوى رجال الاعمال فى الشرق الاوسط وبالطبع لك اعداءك

رواية عشقها الاسد

- يحيى باستغراب / اعداء ؟ ولما يكون لى اعداء انا لم اظلم احد يوما ولم اتجنى على احد او اسرق مجهود احد

- مدام صفاء / اعلم كل ما تعنيه ولكنك تحمل عقل رجل ذو خبرة عاليه على الرغم انك لازلت صغيرا وهذا فى حد ذاته يخلق لك الاعداء اما سالت نفسك يوما لما اطلقوا عليك قلب الاسد

- اطلق يحيى ضحكة عالية وقال / حقا لم اسال نفسى وان سالت لا اجد اجابة ان من بين يوما وليلة وجدت الصحف والقنوات الفضائية قد الصقوا بى هذا الاسم

- مدام صفاء / لكنهم كانوا دقيقين فى اختيارهم لذاك الاسم

- اطلق يحيى ضحكة اخرى وبخبث اقترب من امه وقال / اخشى ان تكونى انتى اول من اطلقه على
- مدام صفاء بجديه / لقد اطلقوه عليك لانك لا تدخل صفقة او مشروع الا وفزت به فذكاءك دائما ما يخون من حولك ولا يتوقعون لك اى رد فعل او اى تصرف ابدا فكنت انت بالنسبة لهم الملك الذى لا يهزم ولكن ما يهمنى الان هو ان لكل ناجح اعداء
- يحيى / اطمئنى يا امى انا واثق فى الله فهو لن يضيرنى ابدا على الرغم اننى كثيرا ما افعل ما لا يرضيه عنى ولكن عندى ثقة به وكونى افوز باى صفقة فهذا لاننى لست بطماع فانا دائما افضل ان

اكسب القليل ولكنى اعمل اكثر وهذا ما جعلنى اتوسع فى كل شىء

- مدام صفاء ولكن لك اعداء سياسيين ايضا
- اقترب يحيى من امه وقبل راسها مرة اخرى وقال / انا لم ابحث يوما عن السياسة ولكنها هى من تدخل فى كل شىء ولكن ما يهمنى الان ان يطمئن قلبك على ولا تخافى واقترب من اذنها وهمس لها وهو يبتسم وقال / والان اتركينى لاذهب لحبيبة القلب
- مدام صفاء / اخاف عليك ايضا وانت معها فانت تكون فى حالة غير الحالة ولا تسيطر على عقلك
- يحيى / انا اعشق جنونى معها

- لم يكن امام مدام صفاء الا ودعت له وودعته

باك

- لم اتوقع ابدا ان يخرج بهذه الحيوية ليعود ميت
- اقتربت هنا منها وحضنتها وقالت / لا تبكى من قضاء الله فرحمته وسعت كل شىء والان انا التى اطلب منكى الا تخافى عليه وثقى فى الله ولا تياسى فمشوار علاجنا طويل وليس بهين ويحتاج لارادة

ان الماء ينحت الصخر ليس لقوته وانما لتواصله واستمراره

- مدام صفاء اعجبت بكلام هنا وقالت لها انتى كلامك بلسم يا بنيتى واشعر بان ربنا سيكتب لابنى الشفاء على يديكى

.....

- مر اسبوع وهنا بدات تتعود عالمكان واصبحت هى من تقوم بكل شى فيه من العناية بيحيى عناية كامله من طعام عبر المحاليل او ادوية او حتى استحمام له وكانت تذهب لعملها فى المستشفى بعد ان تقوم بعمل كل شىء وتعود له بعد نهاية دوامها لتكمل العنايه به
- اما مدام صفاء فكان كل شغلها انها تحكى له عن حياته السابقة وخطيبته وعمله

- وفى يوم لفت نظر هنا مجموعة سيديهات وفلاشات مكتوب عليها انا وحبيبتى فاخدها الفضول انها تسال مدام صفاء

- مدام صفاء بحزن / هذه سيديهات وفلاشات يحيى فكانت هوايته هى تصوير رحلاته ومناسباته مع خطيبته ثم يعاود مشاهدتها يوميا قبل ان ينام كما انه كان يصور اى اجتماعات هامة او مؤتمرات ويعاود مشاهدتها ليركز فيما اخطا فيه او فيما نسى قوله ليتعلم وبكت قائله من يوم ان دخل فى غيبوبته لم اعيد تشغيلها فمن الصعب على ان اراه امامى بصوته المجلجل فى المكان او بابتسامته العذبة وانا اراه فى نفس الوقت ميت امامى

- هنا / اسفة انى ذكرتك ولكنها كنز بالنسبة لنا فاريد ان اعيد تشغيلها له لعلها تزيد من قوة تركيزه وقوة الاشارات الصادرة لعينه وكافة اعضاءه فكونها تحكى على اشخاص معروفين بالنسبة له ومواقف اكيد لها ذكريات وخاصة خطيبته سيجعل عقله واعضاء فى حالة لقبول الاستجابة والتجاوب مع المواقف خاصة انه سيسمع اصوات مختلفة ومالوفه له

.....

- مرت فترة اخرى وفى يوم وهنا فى المستشفى جاءها اتصال من مدام صفاء

- ما ان رات هنا اسم مدام صفاء الا وفزعت وردت بسرعه بخضة واضحة فى صوتها

- مدام صفاء بصرخة فرحة / الحقينى يا هنا يحيى حرك جسمه كاملا حركة خفيفة وعاد مرة اخرى لما كان عليه وبعد دقائق كرر نفس الحركة وعاد مرة اخرى للسكون
- هنا بصرخة فرحة هى الاخرى وبسرعة قفلت التليفون وعادت للفيلا
- وما ان دخلت للفيلا الا واستقبلتها مدام صفاء بالاحضان والقبلات
- هنا ركضت نحو يحيى بفرحة وبدموع اخذت تقبله وتحكى له وكانه يسمعها / كان عندى ثقة ان هناك امل كبير لعودتك ارجوك اتحرك مرة اخرى قر عينى برؤيتك انا فرحتى بك الان لا تقل عن والدتك ولا اكذب ان قلت اننى اشعر انى انا والدتك

- مدام صفاء شعرت بصدق كلامها وصدق فرحتها فربتت عليها وقالت شعورك هذا لم ياتى من فراغ يا بنيتى فانتى فى الفترة الماضية تكفلتى بالعناية به وابسط اشياءه فاصبحتى انتى المسئوله عنه وهذه غريزة فى كل فتاه منذ نعومة اظافرها فنحن مخلوقين برحم المشتق بدوره من رحمه الله
- هنا قبلتها مرة اخرى وهى تبتسم وقالت / لقد وصفتى شعورى الداخلى حقا فقد اصبحت احفظ كل تفاصيله فشعرت كاننى امه
- مدام صفاء بهدوء مدت يدها وسحبت هنا واجلستها امامها وقالت اريدك فى موضوع مهم
- ثم جلست بجوار يحيى الذى عاد لسكونه مرة اخرى وقالت / لقد عشت معكى عن قرب وعرفتك

وتاكدت من امانتك كما تاكدت من صدق ايمانك بالله وصدق عزيمتك فى شفاء ابنى واصبح عندى امل كبير انه سيشفى على يديكى ولهذا فانتى الوحيدة التى استامنها على ابنى اثناء غيابى

- هنا باستفهام / غيابك ؟
- مدام صفاء / نعم يا بنيتى لقد نويت ان اسافر لقضاء عمرة بهدف شفاء يحيى وفى الحقيقة كنت اود ان اقضيها منذ زمن ولكن لانى كنت لا ائتمن اى شخص على ابنى اما الان فساذهب وانا مرتاحة البال ولكن قبل سفرى هناك خطوات لابد ان اتمها
- هنا لم تناقشها فيما هية الخطوات ظنا منها انها مجرد استخراج لجواز سفر والتاشيرة

رباب عبد الصمد

- مدام صفاء موضحه / اولا لقد اتصلت باعز اصدقاء يحيى وهو زياد وهو الصديق الصدوق ليحيى وكان دائم الزيارة له فى المستشفى ولكنه لم يعرف بامر خروجه لانه فى رحله عمل الا بعدما اتصلت به وكانت فرحته لا تسعها الدنيا وسبب اتصالى به لاننى ساطلب منه ان يقف معكى ويسال عن يحيى وعنكى لعلكى تحتاجين لمساعدة

- اما الخطوة الثانية فهى انى ساذهب من الغد بصحبة زياد للشهر العقارى وساحرر لكى عقد بيع نصيبى فى المصنع حتى اعود وساكتب لكى ايضا هذه الفيلا حتى تضمنى بقاءك فيها ان حدث لى اى شىء لان ضمان بقاءك فيها سيكون ضمان لبقاء يحيى ايضا حتى لا يستغل اخوته ظروف عدم

اهليته ويتصرفون فى الفيلا ويتركوه فى اى مستشفى وبالطبع لن يسالون عنه وسينسونه ولعدم تشكيك احد منهم فى هذه القرارات ساذهب الى المحامى وساسجل هذا صوت وصورة ليتاكدوا انه بمعرفتى وبمحض ارادتى حتى لا تتعرضين لاذيتهم

- اما الخطوة الثالثة فسوف اخذك معى للمصنع واعرفك كيفية ادارة الشغل وكيفيه اتخاذ القرارات لحين عودتى ولكن ما يهمنى هو انكى لا بد ان تتمتعى بثقة زائده بنفسك وتفكرين جيدا قبل اتخاذ اى قرارات ولا تسمحين لاى احد بهزك او التقليل من شانك واستعينى بزياد فى اتخاذ اى قرارات

رواية عشقها الاسد

فعقله يشبه عقل يحيى كثيرا فهو ايضا رجل اعمال يدير اعمال والده

- وبالطبع اعرف اننى بهذا اثقلك باعباء انتى فى غنى عنها ولكنى كما قلت لكى انفا لن ائتمن غيرك على ابنى
- اما اخر شىء فهو وصيتى على يحيى فارجوا الا تهمليه ولو لدقيقة وان شفى ولم يمتعنى الله برؤيته احكى له عنى وكم كنت اتمنى ان يكون هو من يمشى فى جنازتى
- كل هذا وهنا جالسة امامها جاحظة العينين لا تصدق ما تسمعه وكانها تعيش حلم طويل بدا باتصال مدام صفاء تخبرها بحركة يحيى

واستجابته للعلاج وانتهاء بكونها اصبحت صاحبة مصنع وفيلا فى غمضة عين

- مدام صفاء لاحظت شرود هنا وكونها لم تعلق باى حرف فشعرت بما يدور بخلدها فنادت عليها لعلها تفيق من شرودها / هنا .. هناااا
- هنا انتبهت اخيرا / ها ...وبدات تبتلع ريقها وقامت من مكانها وجسدها كله ينتفض من شدة التوتر وبتلعثم قالت لا .. لا .وبدا صوتها يخرج بعصبية مخلوطة بتوتر . انا لا اوافقك على هذا فان كنتى تامنين على ابنك معى فكيف تامنى الاعيب الشيطان فقد يوسوس لى باختلاس حقوقك الم تخشين من هذا . اين ذهب عقلك

- ابتسمت مدام صفاء على برائتها وقالت / لقد ساعدتينى من قبل دون ان تطلبى منى شىء وجئتى معى بناء على طلبى وايضا لم تطلبى شىء كما اننى لا اخشى من عدم امانتك فالامانه والمبادىء لا تتجزا فمن تعمل بوظيفتها بكل امانه دون انتظار اى مقابل فستكون امينة فى كل شىء كما ان الانسان الذى يثق بالله ويجعل كله اموره متوكله عليه لا يخون فحب الله لا يجتمع ابدا مع الخيانة ثم انى اكثر منكى حنكة وعندى مقدرة فولاذيه فى فهم من امامى ولا يغرنكى طيبتى هذه فهى لم تاتى الا بعدما فقدت زوجى وابنى ولكنى كنت كما يسموننى المراة الحديدية املك عقل يكافىء عشرات الرجال وقوة تحمل تفوق الوصف

ثم ابتسمت واكملت قائلة ولعلمك يحيى ابنى تكونت شخصيته بالدمج بين شخصيتى انا ووالده ولهذا اصبح اكثر منا نجاحا ويكفى انه لا يزال حتى الان مركز احاديث البرامج الفضائية ولا زالت هيبته تخيف اعدائه على الرغم انهم متاكدين انه ميت ولا حول ولا قوة له ولكن قلب الاسد يظل قلب الاسد حتى وان مات داخل عرينه . استطردت مدام صفاء قائلة / تذكرت نوقفك السابق مع ابنى ولكن ما لم تعرفينه ان ابنى يحيى بحث عنكى كثيرا ليعتذر لكى على تهكمه وسخريته منكى واراد تعيينك باى طريقة ولكنكى لم تكتبى عنوانك فى السى فى واتصل على هاتفك مرارا وتكرارا ولكنك لم تستجيبى وظل هاتفك مغلق دائما

- هنا ضحكت بحزن وقالت / لقد فقدت هاتفى فى هذا اليوم المشئوم
- مدام صفاء / صدقينى يا هنا يحيى ابنى ظل يؤنب نفسه بسبب سخريته منك بدليل انه حكى لى فانتى اول شخص يفعل معه هذا فليس من عادته السخرية من احد بل كان دائم المساعدة لكل شخص سواء احتاجه او لم يحتاجه مادام شعر هو بحاجة من امامه للمساعدة وظل مستغربا نفسه عما فعله معكى ولهذا بحث عنكى كثيرا ولم يعين بعدها دكتور من الاساس
- ابتسمت هنا بنفس الحزن الذى يكسو وجهها وقالت / هذا قدرى وانا اقبل الاقدار ولا احزن على ما لم يكن من نصيبى

- ابتسمت مدام صفاء وقالت / ولكنك الان اثبتى لى ان رايى فيكى كان صائبا فبالرغم عما بدر منه تجاهك الا انك لم تعامليه بنفس معاملته بل بالعكس لم تتوانى فى بذل اى مجهود لشفائه

.....

- جهزت مدام صفاء كل التوكيلات والاوراق الخاصة بنقل الملكية لهنا ثم قالت لها جهزى نفسك غدا لتاتين معى
- هنا بتوتر / الى اين فانتى على مدار الاسبوع كل يوما تفاجاينى بجديد حتى بت اعيش يومى بتوتر وخوف

- مدام صفاء بصرامة / ساخذك غدا معى للمصنع لاعرفك بهم واعرفهم بكى واضعكى على اول الطريق
- وبالفعل فى اليوم التالى ذهبت هنا بصحبة مدام صفاء للمصنع وكادت هنا ان تفتح باب السيارة وتهبط منها الا ان مدام صفاء جذبتها واجبرتها للجلوس جوارها لحين فتح السائق لهما الباب وقالت لها بهمس / انا عن نفسى لا اهتم بذلك وانزل قبل ان يفتح لى ولكنى قصدت ذلك لاصنع لكى برستيج يقلقهم ويشعرهم بقوتك
- هنا صامته تتقبل التعليمات وكل اوصالها ترتعد من مصيرها الذى ستواجهه واخيرا نزلوا من السيارة فوجدت نفسها داخل صرح كبير يحق ان

يقال عنه انه اكبر مصنع فى الشرق الاوسط ولكنها عندما قدمت للعمل فيه قدمت فى الادارة وكانت منبهرة بها ولم تتوقع ان يبهرها المصنع اكثر

- تفاجات بصياح العاملين والترحاب بمدام صفاء والجميع يركض نحوها ويقدموا لها التهانىء ومنهم من يقدم لها شكواه والاهم ان الجميع اخذوا يسالون عن حالة يحيى ويدعون له ويدعون من الله ان يعود لهم من جديد
- هنا لنفسها / يااه انه كان محبوب بين عماله جدا فاى قلب هذا ليكسب قلوب كل هؤلاء
- احد العاملين / اهلا بحضرتك يا فندم لقد اشتقنا لوجودك ونصرتك لنا فنحن من بعدك انتى والاستاذ

يحيى فى ضياع وحقوقنا تاهت وكثير منا تشردوا بسبب رفد الادارة لهم بدون وجه حق

- عامل اخر / انا واهل بيتى ندعو ا لولى نعمتنا وصاحب الافضال علينا كبيرنا المهندس يحيى وزوجتى اليوم راته فى رؤيه وقامت بشرتنى ان الله سيشفيه قريبا
- ابتسمت مدام صفاء ونظرت لهنا نظرة ذات معنى فهمتها هنا وهى ان الله سيتقبل دعوات هؤلاء الضعفاء وسيشفيه لاجلهم
- مدام صفاء وهى تقف وسط العمال الذين تركوا ماكيناتهم والتفوا حولها وقالت / اعرف انكم افتقدتم ابنى كما افتقدكم هو ولهذا لى عندكم طلبين الاول الا تكفوا ابدافى الدعاء له لاجل شفائه

- اما الثانى فانا اطلب معاونتكم للدكتورة هنا فهى ستكون محلى فى الادارة لحين عودتى من العمرة وارجوا منكم ان تقف بجوارها وتناصروها وتزيدوا من انتاجكم لاجل اثبات كفائتها معكم وفى المقابل هى ايضا لن تنساكوا وستلبى لكم كل احتياجاتكم
- هنا صفق العمال جميعهم وهنئوا الدكتورة هنا ولم يهتموا بمعرفة درجة قرابتها من مدام صفاء فالمهم لهم انها ستكون محلها وستقف معهم بعدما ذاقوا القهر من جانب اخوة يحيى
- اما هنا فظلت صامتة ومتوترة ولم تنطق بشفا حرف وكان الكلمات فقدت معانيها والحروف هربت منها وظل عقلها يحادثها فقد شاهدت بعينها ان

رواية عشقها الاسد

مدام صفاء حقا امراة حديدة فمن خلال ترحاب العمال والتفافهم حولها فهمت مدى قدرة حنكتها فى ادارة العمل خاصة انها خلال دقائق محدودة استطاعت ان تحتوى العمال وتكسبهم فى صفها ولكنها قارنت نفسها بها فارتعدت اكثر فكيف لها الفتاة ذات الوسط المادى المعدوم وزوج ام متعاطى لمخدرات ان تصبح فى غمضة عين سيدة اعمال وعليها اعطاء القرارات

- مدام صفاء لم يخفى عليا مايدور بخلد هنا وتوترها ولهذا لم تطيل فى وقوفها بين العمال وسحبتها معها وتوجهت لمكتبها

- فى اثناء كل هذا كان اخوة يحيى يقفون ينظرون على الموقف من خلف زجاج مكاتبهم المطل على

عنابر المصنع ولكنهم لم يسمعون ما قالته مدام صفاء للعمال ولا على انابة هنا مكانها

اخوة يحيى

- هشام الاخ الاكبر 45 عاما
- ابراهيم الاخ الاوسط 42 عاما
- على الاخ الاصغر 40 عاما

- كان الثلاثة يقفون خلف نافذة مكتب هشام الاخ الاكبر الذى ظل يراقب الموقف بتركيز وهو صامت بينما قال على الاخ الاصغر بتوتر / ما الذى اعاد

بها مرة ثانية فقد ارتحنا منها فوجودها يعيق عملنا

- رد عليه ابراهيم الاخ الاوسط / واى اعاقة هذه انها تدقق فى كل كبيرة وصغيرة ولا تفوت عليها اى هفوة ولا تخفى عليها اى خافيه
- رد عليه على مرة اخرى / كما اننا لن نستطيع ان نسيطر عالعمال او سير العمل فى وجودها الم تلاحظ كيف فى دقائق معدودة لملمت العمال حولها بكل ود وحب ثم نظرا الاثنان لهشام الذى لم يشترك معهم فى الحديث وقال له على بعصبية / لما لا تشترك معنا وتعطينا رايك
- رد هشام بثبات وهو مضيق العينين ولا يزال ناظرا عالموقف / من تلك الفتاه التى تقف بجواها

- ابراهيم / اراك تهتم بالتفاهات ايا كان تلك الفتاه ما شاننا بها المهم الان هو امر تلك المراة الحديدية
- هشام بعصبية / فلتنزلا حالا وخلال دقيقتين تاتونى بتقرير عن كنيتها
- على بضيق / الم ترى منظرها ومنظر ملابسها التى تدل على انها من بيئة اقل من المتوسطة فمن الجائز انها خادمتها الشخصية او خادمة يحيى
- هشام بعصبية اكثر / اغبياء وهل الموقف يتحمل الافتراضات ثم اشار بسبابته وقال اذهبا الان وائتونى بتقرير عنها فالمراة الحديدية ليست بالغباء الذى يجعلها تهتم بخادمتها هكذا ويبدوا انها هنا لغرض وغرض مهم جدا ايضا والا ما

الذى جعلها تترك يحيى وتاتى اليوم فهى لم تفعلها منذ ان دخل فى غيبوبته و ....

- قطع كلامه دخول مدام صفاء على حين غرة
- وفجاة انكمش ثلاثتهم من دخولها الذى يحمل الهيبة والشموخ وهى بالطبع لحنكتها شعرت بما يشعرون به والاف الاسئلة التى تدور فى عقولهم فابتسمت على منظرهم وقالت بكل هدوء لا تجهدوا عقولكم لمعرفة سبب مجيئى اليوم فساوفر عليكم واخبركم بنفسى

.....

<u>فى المستشفى</u>

رباب عبد الصمد

- هنا اثناء خروجها من غرفة العناية قابلها الدكتور امجد فابتسم لها وقال / كيف حال ابنتى الصغيرة ودكتورتى الكبيرة
- هنا بخجل / لم اعرف ان لم اصادفك انت والدكتور مروان فى حياتى فكيف كانت ستكون
- الدكتور امجد بحنان ربت عليها وقال / الرفيق بنا هو من يجمعنا من اطراف الارض ثم اكمل متسائلا / وكيف حال مريضنا قلب الاسد
- هنا / هل تصدقنى ان قلت لك انا اعالجه وانا خائفه
- ضحك الدكتور امجد عليها وقال / بالطبع فانتى قطة ودخلت عرين اسد فكيف يتركك الخوف

- هنا / حقا اشعر انه اسد واتخيل شكله وتصرفاته ان عاد لحاله
- الدكتور امجد / انا امزح معكى يا بنيتى فلا مجال للخوف فهذا مريض وانتى طبيبة ايا كان صيته فيكفيه انه ميت وانتى تحاولين اعادته للحياة فالاولى ان يكون هو القط وانتى الاسد
- تنهدت هنا واسترسلت معه فى الكلام وقصت عليه ما يحدث معها وكيف امنتها مدام صفاء على ابنها ومالها
- الدكتور امجد / لا تقلقى فالله يعرف امانتك ولذلك يضع امامك دائما من يضعون ثقتهم بكى فلا تقلقى ولكن اجتهدى دائما لتصلى الى ما تريدى

رواية عشقها الاسد

- هنا / لكن هذا عبء على كبير وسيعطلنى كثيرا عن رسالتى بالاضافة الى انه مجال لا افهم فيه قط
- الدكتور امجد مهدأ لها / اسالى نفسك اولا لما اعطاكى الله هذه الفرصة ؟ وستجدين ان الاجابة الوحيدة هو انه يعلم انكى الوحيدة القادرة عليها فلا يكلفنا الله بما لا طاقة لنا به ولا تدعى للشيطان مجال ليزيد من قلقك فتفشلى

.....

- عادت هنا الى الفيلا ولاول مرة تشعر بشعور غريب واحاسيس مختلفة ومتضاربة فاول شىء ركضت نحو يحيى وتنفست الصعداء عندما وجدته مكانه وسالت نفسها ولما انا خائفة عليه فاين كان سيذهب فهو انسان ميت ولكنها ردت على نفسها

وقالت ولكنى اصبحت اخاف ليه وكانه صغيرى

ويزداد قلقى كلما تخيلت ان يصيبه اى مكروه وانا

فى المستشفى ثم ابتسمت واقتربت منه ووضعت

قبله على جبينه وقالت من الان يا صغيرى انا

وانت ونس لبعضنا ولاول مرة ساعترف لك فانا

اخشى من الوحدة ودوما ما اتكلم مع نفسى بصوت

عالى حتى لا اشعر بالوحدة ومن اليوم ساتحدث

معك انت وعليك ان تتحمل ثرثرتى ههه

- ظلت تحادثه وكانه يسمعها
- مرت ساعات قليلة على هنا وهى لاول يوم

تجلس بمفردها معه بعد سفر مدام صفاء وقد

اعطته طعامه وجلست جواره تتذكر موقف اخوته

عند علمهم بما فعلته مدام صفاء فقد توترت

الاجواء وتعصبوا ثلاثتهم ولكن مدام صفاء استطاعت ان توقف كلا منهم عند حده ولكن هى ماذا ستفعل معهم فهى باى حال من الاحوال لا تحمل شخصية قوية مثلها وان حاولت تمثيل ذلك ستفشل

- ظلت تفكر وتفكر الى ان غلبها النعاس فقامت لتنام بحجرتها ولكنها تذكرته وتذكرت ام مدام صفاء كانت تنام بجواره فنظرت له وترددت فكيف ستنام هى بجواره ولكنها اجابت على نفسها وقالت ولكنه ميت ولا يرانى ولا يشعر بى واخيرا رضخت للعقل ونامت بجواره

.....

- فى الصباح كان من المفروض ان تذهب الى المصنع ولكن رهبتها منعتها واخيرا اتصلت بزياد
- وطلبت منه ان ياتى لها الفيلا لتتحدث معه
- اخيرا وصل زياد وكانت تخشى الجلوس معه بمفردهما فبتوتر قالت تفضل لنجلس مع يحيى
- استغرب زياد كلامها وقال وهو يبتسم / تعجبت لكى فلما انتى متوترة من وجودى معكى بمفردنا هكذا فما دمتى تخافين لما طلبتى مقابلتى هنا فكان افضل لكى مقابلتى فى اى مكان
- هنا / لكنى لا ارغب فى تركه بمفرده فترات كبيرة فقد اصبحت اخشى عليه اكثر من الاول

لكونى اشعر انه اصبح امانه فى رقبتى ثم قدمت يدها باشارة له بالدخول

- فضحك مرة اخر قبل ان يلبى طلبها ويدخل وقال / ولكن سؤالى الان هل انتى تعتبرين يحيى وهو ميت هكذا سيحميكى منى ؟
- هنا تفاجات من السؤال فهو معه حق فهو لن يدفع عنها اى ضرر ولكنها نظرت له من خارج الحجرة ونظرت لهيبته حتى وهو ميت وقالت / اتصدقنى ان قلت لك ان هذا شعورى حقا والادهى اننى انا نفسى اخاف منه وانا معه فلهم حق ان يلقبونه بقلب الاسد
- رد عليها زياد وهو لا يزال واقفا مكانه / ولكن ما يمنعنى عن اذيتك ليس يحيى ان كان ميت او

حى ولكن اخلاقى ومبادىء هى من تمنعنى وتاكدى من هذا وثقى بى ولا تخافى منى كما ان طباعى من طباع يحيى وكلانا لا نتجرا على خواص احد

- هنا باستغراب / ولكنى لست بخاصة احد
- زياد نافيا / لا انتى خاصة قلب الاسد فما دمتى فى عرينه فانتى خاصته حتى وان كنتى مجرد خادمة ولا يجروء احد على مسك بمكروه واعتبرينى مثله واعتمدى على ولا تخافى ثم ابتسم مرة اخرى واشار هو هذه المرة لها لتسبقه فى الدخول عند يحيى وما ان دخل ولمح يحيى الا وابتسم وادمعت عينه وركض نحو صديق عمره وقبل راسه واخذ يقول / لقد اشتقت اليك يا صديق عمرى واشتقت لكلامك ومرحك وقسوتك وكبرياءك

ومهما اصف لك لن استطيع وصف سعادتى وانا اراك مرة اخرى فى بيتك وفى سريرك فهذه عندى بالدنيا وما فيها ثم قبل راسه مرة اخرى

- كل هذا وهنا تراقبه وقد شعرت بحبه الصادق لصديقه وهذا اعطى لها امانا اخر من ناحيته
- نظر لها زياد وهو يبتسم وقال / اراكى تهتمين بمظهره وكانه حى فاراه وكانه خارج لتوه من حمامه فشعره منسق حتى رائحته معطرة بعطره المفضل فكيف لكى ان تعرفين اسم عطره
- ابتسمت هنا وقالت / اولا انا حقا اتعامل معه وكانه حى فاهتم بنظافته وعطره وكل تفاصيله لانى على علم انه الان يشعر ببعض هذه الاشياء وان كانت مشوشة امامه ولكنها قد تساعدنى فى

رباب عبد الصمد

انتباه باقى حواسه واعضاءه اما عن معرفتى لاسم عطره فهنا سيديهات كثيرة فيها صور ومواقف حيه له ورايته وهو يضع منه فاشتريته له

- زياد بدهشة / وهل انتى من تبدلين له ملابسه بنفسك وتقومين بتغسيله ايضا بنفسك ؟
- هنا بكل هدوء / نعم ولما لا فهو فى الاول والاخر مريض وان كان شبه ميت فحقوقه واجبه على وانا لا اخجل منه لانه لا يرانى
- ابتسم زياد وقال / ان كنت دائما ادعوا الله ان يشفى يحيى ليعود لامه ولى ولكن من اليوم فستكون الدعوة فى الاول لكى فانتى تبذلين مجهود كبير لاجله وتستحقين ان ترى ثمرة مجهودك وانا

على ثقة ان الله ارسلك له لانك العمل الصالح المخزون ليحيى

- هنا / اشكرك على هذا الاطراء والان ساشرح لك ما دعوتك من اجله
- مرت حوالى ساعة شرحت فيهم هنا انها تحتاج الى زياد بجورها فى المصنع لانها تخاف من اخوة يحيى بالاضافة الى انه على خبرة بادارة الاعمال من خلال ادارته لاعمال والده
- وافق زياد على طلبها وهدا من توترها وكونه لن يتركها تواجه مصيرها معهم بمفردها
- اخيرا تركها زياد وهى الى حد كبير شعرت بالراحه بوجوده معها لحين ان تفهم طبيعة العمل

- ومرة اخرى ووجدت نفسها مع يحيى بمفرده فابتسمت له وقالت / بما اننى اهوى القراءة فساسليك معى كل يوم واسمعك ما اقراء لعلك تستفاد وضحكت على نفسها بصوت عالى وقالت / يبدوا اننى ساجن قريبا وبعدها نامت بجواره

.....

- فى اليوم التالى ذهبت هنا بصحبه زياد الى المصنع وبالفعل تاكدت ان رايها كان صواب عندما اختارته ليكون بجوارها فقد تكلم عن لسانها كثيرا وصد عنها هجمات اخوة يحيى ضدها ثم جلس معها فى اجتماع مغلق شرح لها مبادىء عملها وكيف تتصرف والا توقع على اى ورقة الا بعد الاتصال به فهو لا يامن غدر اخوته

- وفى اثناء كل هذا لم تنسى يحيى وظل عقلها شارد به وخائفه عليه وظلت تنظر فى ساعتها وطلبت من زياد الرحيل لان هذا موعد غذائه وهى لا تريد التاخير عليه

.....

- عادت هنا الى يحيى واخذت تقص عليه يومها وهى تضع طعامه المضروب فى المحاليل وبدات فى معاودة تشغيل السيديهات مرة اخرى بجواره لعله يخزن ما يسمعه ولكنها وللوهلة الاولى اندمجت هى الاخرى مع السيديهات فهى المرة الاولى التى تشاهدها وقد انتابتها رعشة غريبة تملكت من كل جسدها وهى تراه حيا امامها

يتحرك ويتكلم فكم كان يحمل هيبة كبيرة فما ان وجد بمكان الا وغطى على من حوله بقوة طلته

- لاول مرة تحاول ان تركز فى ملامحه فاخذت تشاهد السيديهات وتطيل النظر له وهو بجوارها

فوجدت نفسها تبتسم له ثم عادت تشاهد الفيديوهات وشاهدته وهو فى اجتماعاته وشاهدت صرامته وقوة اراءه فظلت طيلة ليلتها تشاهد كل السيديهات التى تخص اجتماعاته ولقاءاته وكل ما يخص عمله فوجدت ان الشمس اطلت باشعتها وهى بجواره لا تزال مستيقظة وترى الفيديوهات والغريب انها لم تشعر باى ارهاق اوملل بل كانت على اتم استعداد لان تظل على وضعها هكذا ساعات وساعات ولكنها تذكرت ان هناك مرضى اخرين فى العناية يحتاجون

اليها فقامت وبدلت ملابسها واعطته ادويته وغذاءه وقبل ان تخرج وجدت نفسها عادت اليه ووضعت على جبهته قبلة وهى مبتسمة وقالت / صدق من سماك قلب الاسد وتركته ورحلت

- ظلت طول يومها وهى تفكر فيه وصورته وطريقته لم تفارق خيالها والغريب ان ابتسامتها ايضا لم تغادر شفاها دون ان تشعر
- الدكتور مروان مناغشا لها / ارى ابنتى قد اصابها الجنون من كثرة جلوسها بمفردها حتى اصبحت تضحك مع نفسها بلا سبب
- اطلقت هنا ضحكة عالية وقصت له ما شاهدته ليعرف سبب ابتسامتها

- ولكن للوهلة الاولى وجدت علامات التعجب على وجه الدكتور مروان فسالته
- الدكتور مروان / ارى ان القطة اعجبت بالاسد واخشى ان تطلب بنفسها الدخول لعرينه راغبه وليست راهبة
- صدمت هنا من كلمته والغريب انها لم تنطق بشفا حرف
- الدكتور مروان / كدت اخشى عليكى يا بنيتى فانا دائما ما اشعر انى والدك وولى امرك ولهذا لن اخشى من تنبيهك ان غشى قلبك بعض الغيوم فلا تنجرفى خلف مشاعرك وتذكرى ان ذاك الاسد ما هو الا شخص ميت وان استمتنا فى علاجه فهو فى الاول والاخر حالة مستعصية والامل فى شفائها

رباب عبد الصمد

نادر وكل يوم سيعرض عليكى حالات وحالات وقد يطول علاجها ولكن اياكى ان تربطى مشاعرك ومصيرك بهم فهم راحلين عنا حتما اما بالشفاء او بالموت

- ظلت هنا تنظر اليه بصمت ولم تعرف ما هو حقيقة الاحاسيس والمشاعر التى ارعدت اوصالها فى تلك اللحظة فهل هى عشقته حقا ... عشقت ميت ام انه مجرد اعجاب بشخصية قوية كانت موجودة فى الماضى كما الحواديت وانتهت ام ان شعورها لم يكن عشقا البته ولكنه مجرد تعود عليه لانها اصبحت مسئوله عنه فى كل شىء ام هى مشاعر امومة داخلية لذلك الميت هى نفسها لم تعرف وبالتالى ليس عندها ما ترد به

- اعفاها الدكتور مروان من الحرج ولم ينتظر ردها لانه على علم بانها ليس عندها ما تبرر به كلامها فابتسم لها وقال / سامر على الرعاية فهناك حالات اخرى مستعصية وتركها شاردة فى افكارها
- انتبهت هنا اخيرا لحالها فابتسمت وقالت / ايا كان وضعه ميت او حى فهو اصبح قطعة منى وهذا يكفى

يسالونى حقيقة ام خيال

كيف تعشقين من هو لا يشعر بك

تعجبن لهم ورددت

الحب ليس بالمسافات فهو يسرى بالوصال

ويسكن الفؤاد ويحتل القلب احتلال

انا عشقت بالروح روحه فعجز اللسان عن الكلام

لكن عينى بالنظر تبوح

ولسان صمتى يخترق الاذان

فتصل رسائل عاشق الروح لمن اهواه فى الغرام

.....

➢ وصلت هنا للفيلا وما ان فتحت الباب الا وركضت نحو يحيى وهى تبتسم اليه وقبلته من جبينه وقالت / بالتاكيد صغيرى فى حاجة للطعام ولكنى اليوم ساعطيك دواء جديد لمذيبات التجلط ودواء لزيادة التركيز وتقوية الاشارات وتنهدت

وقالت وادعو الله ان يشفيك وتعود لحياتك مرة اخرى ثم قامت بسرعة وابدلت ملابسها وبالفعل وضعت له طعامه المضروب ودواءه الجديد فى المحاليل وجلست بجواره تقص له ما حدث لها بيومها حتى عن مرضاها فى الرعاية تحدثت عنهم وكانه يسمعها وضحكت بصوت عالى وقالت سامحنى فانا اخاف من الوحدة ولا سبيل لتسلية نفسى الا بالحديث معك بصوت عالى ثم بدات تشغل السيديهات مرة اخرى بصوت عالى لاجل ان يسمعها ولكن فى كل مرة كانت هى تسرح فى شخصيته وتتاثر به وبما يفعله فى اجتماعاته

- وبالفعل بدات تكتسب يوما عن يوما بعض من شخصيته ومعاملته وهذا غير كثيرا من شخصيتها

هى نفسها واصبحت تتمتع بثقة اكبر فى ذاتها وفى قراراتها

- مرت ايام قليلة اصبحت هنا تذهب الى المصنع ساعات قليلة حتى لا يتاثر عملها بالمستشفى ولكنها اضافت للمصنع بصمتها الخاصة
- فى المصنع - دخل ابراهيم عليها مكتبها وهو فى قمة عصبيته وقال / ما كل تلك الفواتير ومن اذن لكى باتخاذ تلك القرارت انسيتى نفسك فانتى مجرد نائبة عن مدام صفاء لحين عودتها ولا يتسنى التصرف فيما لا يعنيكى
- هنا ببرود وهى جالسة خلف مكتبها / اعتقد انا لست بنائبة فماما صفاء كتبت كل شىء باسمى

- هنا اطلق ابراهيم ضحكة عالية وقال بسخرية / ماما ؟ ابهذه الكلمة ضحكتى عليها وجعلتيها تكتب لكى اموالها ؟ ولكنى احذرك من اتخاذ اى قرارات اخرى وعن هذه الفواتير فكلها مرفوضه
- هنا بنفس ثباتها / اولا انا ساخذ قراراتى بما يفيد العمال والمصنع وثانيا كل الفواتير سيتم صرفها فانا لم اشترى شيئا خاصتى انا اشتريت مهمات وقاية وسلامة وامرت بوجبات صحية للعمال
- هنا دخل على على ابراهيم وحاول ان يهدا من توتر الموقف وقال من فضلك يا دكتورة هنا بما انك شريكة معنا فيجب عليكى الرجوع الينا قبل اتخاذ اى قرارات حتى لا تتضارب قراراتنا وفى

النهاية فكل شىء لابد ن يصب فى صالح العمل والعمال

- شعرت هنا بخطاها لانها لم تشركهم معها فى حين انها متاكدة انهم كانوا سيرفضون فكل ما يهمهم هو جمع المال وليس مصلحة العمال ولكنها اعتذرت بهدوء ووعدت بعدم تكرار ذلك الا انها اعقبت كلامها وكانها ارادت ان تؤكد لهم شىء فقالت ولكنى لن اتوانى فى عمل اى شىء لصالح العمال

.....

- تجمع الاشقاء الثلاثة فى مكتب هشام فهو الاخ الاكبر والعقل المدبر واكثرهم تمنى بعدم رجوع يحيى للحياة مرة اخرى

- هشم بتركيزوهو مضيق عينيه وينظر لهما وهما يجلسان امام مكتبه / اريد ان ازور يحيى
- ابراهيم / نحن نتكلم عن تصرفات تلك البلهاء التى تكبدنا الكثير من المصاريف هباء وانت تقول يحيى فما الداعى الان لزيارة ذاك الميت
- هشام / سوف تظل ابله دائما
- كاد ابراهيم ان يتكلم ويدافع عن نفسه الا ان على اشار له بالسكوت حتى ينصتوا لهشام لعل وراء كلامه لغز لا يفهموه
- هشام / هذه الفتاه تتكلم بنفس طريقة يحيى وبنفس ثباته وكانها تعلمت على يده وفى ذات

الوقت ليس من المعقول ان تكتب مدام صفاء كل اموالها لها وهى متاكدة ان ابنها ميت

- توتر الشقيقين من كلامه وقال على / ماذا تقصد بكلامك هذا
- هشام / اقصد ان يحيى قد يكون تعافى او فى طريقه للتعافى وهما يثقان فى ذلك
- ابراهيم / وان كان يحيى تعافى لما لم ياتى بنفسه لاداره امواله
- هشام / اولا ان كان تعافى حقا او فى طريقه للتعافى فهو او هم يعلمون انه فى حكم الميت وقد اخذنا حكم محكمة بفقدانه لاهليته ولهذا ان اراد ان يعود فلابد اولا ان يثبت اهليته ولا يتم هذا الا

باجراءات كثيرة وفحوصات وحكم محكمة

فالمشوار طويل ثم صمت لبرهه واردف قائلا ولا تنسى ان عقل قلب الاسد ليس من السهل لتتوقع ما يفكر فيه وما ينوى فعله

- خاف على ورتعدت فرائصه من مجرد ذكر قلب الاسد امامه فقال على وجل / وما الواجب علينا فعله الان

- هشام / اولا لابد الا نظهر لها ابدا اننا نشك فى شىء حتى لا تاخذ احتياطاتها وثانيا لابد ان ارى يحيى بام عينى

.....

- هنا لازالت فى عملها لم تعود بعد ومدام صفاء اقترب موعد عودتها من السفر
- بينما الدواء بالفعل قد اتى بتاثير ايجابى وبدات مؤشرات عودة يحيى للحياة فبدات ذاكرته تسترجع مجرد ومضات لا يفهمها وبدات اطرافه تتحرك ببطء ولكنها افضل بكثير من سابق وبدات عينيه تشاهد غيامات غير واضحة وبدات عينيه فى الرمش وحاول ان يستوضح نفسه و مكانه او ماحدث له ولكنه لا يفهم شىء وظل نهار ذلك اليوم يعود للحياه لدقيقة ثم يغيب عن الوعى مرة اخرى
- وصلت هنا للمنزل وكعادتها ركضت نحوه وقبلته وهى تقول / معذرة يا صغيرى تاخرت عليك وبدات تضع له طعامه ودوائه ولكنه فى هذه المرة شعر

بها ولكنه شعور غير كامل فكانت بالنسبة له مجرد وميض يتحرك امامه لا يستوضحه جيدا و لا يزال غير قادر على النطق ولكن هنا لم تشعر بحركة اطرافه البسيطة وجلست بجواره كالعادة وشغلت السيديهات ولكن هذه المرة شغلت السيديهات الخاصة بنزهاته ورحلاته مع محبوبته السابقة شهندة

- بدات هنا تشاهد ضحكه ولعبه ورومانسيته شاهدت مواقفه معها وقبلاته الحارة لها شاهدته وهو يحملها بين يديه . وهو يسبح معها فى الماء شاهدت مواقف لم تتوقع ان ترى ذلك الاسد بهذه الرومانسية والحب شعرت برجولته وشعرت كيف كان يعطى شهندة حقها فى انوثتها . شاهدت دلعها

عليه شاهدت وشاهدت حتى شردت مع نفسها

وتمنت ان كانت هى شهندة وهو يحملها بين يديه

فوجدت نفسها تنظر له وهو نائم بجوارها لا يشعر

بشىء واقتربت منه وقبلته من جبينه وهى تقول /

لم اتوقع ان يكون كل هذا الحنان والرومانسية

مجتمعين معا فى قلب الاسد فمن يرى صرامتك فى

عملك لايتوقع ان يرى منك تلك الرومانسية فاقسم

ان كانت كل الفتايات راين ما رايت لتمنين جميعهن

ان يكن شهندة فاجمل شعور تتمناه الانثى ان تشعر

بكامل انوثتها بين رجلها وتنهدت واستغرقت فى

نومها على صدره ولم تعلم ان يحيى قد سمع كل

حرف قالته ولكنه لازال لا يستوضح الامور جيدا

رواية عشقها الاسد

رايتنى اضع راسى على صدرك حتى يداهمنى النعاس

واضع قلبى بروحك حتى استيقظ لاكمل هذيانى بك

لا تسالنى متى بدا حبى والى اين يمضى

ما اعرفه جيدا اننى ولدت وفى عينى صورتك

لا يهمنى ان كان ذلك حلما وما يهمنى انك حبى وقدرى

.....

- فى اليوم التالى وهنا تبدل له ملابسه وترش عليه عطره فلاحظت تحرك اطرافه فصرخت من شدة فرحتها وتوترت ولم تعرف ماذا تفعل ولكن كل ما استطاعت فعله انها اخذت تقبله كثيرا

رواية عشقها الاسد

وتدعوا الله ان يكمل شفائه ولكنها لم تعلم انه بالفعل عاد للحياه ولكن الامور لازالت غير واضحة امامه

- اتصلت هنا على الفور بزياد وبشترته ونصحها الا تقول عن ذلك امام اخوته حتى لا يكيدوا له وقد يرسلون من يغتاله حتى لا يسترد امواله
- خضعت هنا لرايه ولم تقول شيء ولكن فى ذات الوقت كانت تود ان تصرخ باعلى صوتها وتعلن ان الامل فى شفائه على وشك التحقق
- ظل الحال هكذا لليلتين وهنا فى قمة سعادتها بينما يحيى بدات عينيه تستوضح الرؤيا اكثر فاصبح يرى هنا ولكن لا يعرف من هى وما حدث له ولكنه لا يستغرب ملامحها ويشعر انها ليست

بغريبة عنه او انه رآها قبل سابق ولكنه لازال تركيزة قليل وبدات اطرافه تستعيد حركاتها اكثر وبدا عقله يستوعب ما حوله اكثر ولكن لسانه لا يزال ثقيلا وفجاة سمع صوتها جواره وهى تتحدث مع صديقتها الوحيدة منى

- هنا / تعالى انتى لزيارتى فانا لا استطيع ترك صغيرى بمفرده

- سمع يحيى كلمه صغيرى ولم يعرف ماذا تعنى بها ومن المقصود بها وبدا يحاول استيعاب المكان واين امه واين خطيبته ولما هو راقدا هكذا بدات الاسئلة تدور فى عقله مرة وتتوه مرة فهو لايزال فى طور الافاقة ولم يستكمل جميع حواسه ولكنه

بدا يعتاد على صوت هنا ولكنه لا يستوضح معالم وجهها جيدا

- اخيرا وصلت منى لزيارة هنا وجلسوا سويا بنفس الغرفة الراقد فيها يحبى
- منى / امممم انه وسيم حقا كما وصفتيه وواضح عليه انك تهتمين بنظافته وتعطيره كما لو كان حيا يشعر بكى
- هنا / انا بالفعل اشعر انه يشعر بى وانه حى واستمد قوتى منه واتحدث معه كل ليلة
- منى / هههه يبدوا ان كثرة جلوسك بمفردك قد ادخلتك فى حالة من الجنون فانتبهى يا عزيزتى فهو حالة ميؤس منها وانتى شخصيا ضيفة فى

هذا المكان فلا تحلمى ان تكونى من اصحاب القصور

- هنا / لم اهتم يوما ان اكون من اصحاب القصور ولا اسعى لذلك فانا دائما ما ارضى بنصيبى ولكنى حقا اشعر اننى اصبحت مسئوله عنه واتمنى ان اكون مسئوله منه
- منى / خيالك اصبح ليس له مدى فانتبهى يا هنا

.....

- رحلت منى وجلست هنا بجواره تحادثه كما تفعل يوميا وللعجب ان يحيى بدا يستمع الى حديثها وبدا يفهم بعض مما هو فيه ولكنه تعجب من تلك

التى تشغل السيديهات الخاصة به وبخطيبته وتهيم مع نفسها وتنام اخر اليوم بجواره او على صدره

- يوما عن يوم بدا يحي يستعيد قواه الا انه لم يتكلم نهائيا مع هنا ولم يشعرها باى جديد الى حين ان يستوضح كافة اموره
- وفى يوم غادرت هنا لعملها وبدا هو يتحرك بحرية اكبر فى سريره ويستوضح المكان حوله وبدا يتذكر انه فى حجرته وسريره وانتبه لصوت الفيديوهات المشغله بجواره فوجد نفسه مع شهندة فبدا يتذكرها ويسال نفسه اين هى وما حدث لى واين امى
- فاستجمع قواه وبدا يشد من ازر نفسه ولكن وجد محاليل كثيرة معلقة به فاكتفى بان جلس فى

مكانه وبدا يغمض عينه ويفتحها وبدا يحاول ان يخرج صوته باى كلمات ولكنه لم يستطيع فخرجت عبارة عن حروف ثقيلة متبعثرة غير مترابطة ولكنه الهى نفسه بالانصات جيدا للفيديوهات فحاسة السمع هى اكثر حاسة تعمل بكفاءة لديه وبدا يسترجع حياته

- وفى اخر اليوم سمع صوت الباب الخارجى يفتح فرجع بسرعه لرقدته وكانه لايزال على حاله
- ولكنه بدا يتابع هنا فى صمت فوجدها تبدل ملابسها امامه فهى لم تشك لحظة فى انه استعاد حياته ثم شرعت بدورها فى تبديل ملابسه هو وقد زاد توتره ولكنه حاول ان يكون ثابت حتى لا يفتضح امره ولكن رعشة اطرافه لم تخفى على

هنا فسمعها تطلق ضحكة فرحة وتحمد الله وتدعوا ان يكمل شفائه على خير وسمعها تقول له / لقد طالت لحيتك وساحلقها لك لتظل قلب الاسد الجذاب

- قلب الاسد ؟ لقد نادتنى بشهرتى اذن هى تعرفنى فمن هى وكيف تجرات على تبديل ملابسى وكيف ستحلق لى ولما تخاف على وتدعوا لى
- فى كل مرة الاف الاسئلة التى تدور بخلده دون ان يجد لها اجابة ولكنه كان فى قمة توتره وتعجبه وهو يراها بدات بالفعل فى حلق لحيته وطيبته بعطره المفضل
- هذا عطرى نعم من اين جاءت به وكيف عرفت اننى افضله ؟

- انتهت هنا من هندمته وطعامه وجلست جواره تقص عليه مثل كل يوم وللعجب بدا يانس لحديثها وصوتها واعتاد عليها ولم ينفرها وبدا يفهم كنيتها وطبيعة عملها وابتسم مع نفسه على حالها عندما نعست على صدره

- ظل هكذا يستكشف ما حوله ويستمع الى مكالمتها مع زياد ومع اخوته ومع الدكتور مروان والدكتور امجد واصبح يعرف كثيرا مما حدث له وكيف غاب عن الوعى لسنتين ولكنه وسط كل هذا ظل يبتسم عليها وعلى برائتها فى المعاملة فراها على طبيعتها وهى ترتدى بيجامة وكانها طفلة صغيرة شاهدها وهى تسرح شعرها وشاهدها وهى تذاكر واكثر ما تعجب منه هو اهتمامها به وانها لا

تضنى جهدا فى الدعاء له فى صلاتها فقد سمعها وهى تصلى فجرها وتبتهل الى الله ليتم شفائه فشعر بنقائها وامانتها

.....

- فى يوم اتصلت هنا بمنى صديقتها وهى تبكى وتقول / لقد سئمت من حياتى كلها
- منى / ولما كل هذا فما حدث لكى ؟
- هنا / الدكتور حسام سمعنى وانا احكى للدكتور امجد والدكتور مروان عن حالة صغيرى يحيى وعرف انه فى تقدم وانهم يهنئوننى فاستشاط غيظه واستبعدنى عن الرعاية وعندما واجهته صدمنى بغرضه الاساسى منى

- منى / وما غرضه منكى ؟
- هنا / رجوعى للرعاية او بقائى فى المستشفى من الاساس مقابل ان يتزوجنى ويقدم بحثى باسمه كرسالة دكتوراه له فى لندن وانا الان فى حاجة للعمل
- منى / ولكن انتى الان تستطيعين ان توفرى المال بسهوله فلديك الكثير مما هو مكتوب باسمك فتمتعى به
- هنا بصدمة / اجننتى يا منى انا لا اخذ مليما من تلك الاموال ولكنى طلبت مرتب ولكن ليس لاجلى ولكن لاجل توفير علاج صغيرى يحيى والعنايه به اما راتبى انا من المستشفى فاساعد منه امى

رواية عشقها الاسد

واخوتى وانفق على نفسى ولابد ان اوفر سكن لى فانا لن امكث هنا دوما

- فجاة سمعت جرس الباب فاغلقت مع منى وتوجهت لفتح الباب بعد ان ارتدت اسدالها ووجدت الطارق لم يكن الا زياد الذى بدا لها متوترا
- دعته للدخول عند يحيى وما ان دخل الا واقترب من صديقه وقبله من جبينه بشوق كعادته ومرر بيده على شعره ولكنه بدا يتلعثم فى الكلام
- ولكن الاهم ان يحيى من داخله سعد جدا لرؤيته لصديقه الصدوق وفى نفسه قال / لقد اشتقت لسماع صوتك يا صديقى . لقد تشوقت لمرحك وفرحك

رواية عشقها الاسد

- لاحظت هى توتره فسالته على عجاله ماذا حدث ؟
- زياد / لقد اتصلت بى النيابة امس تخبرنى بسقوط الطائرة القادمة من السعودية فى المياه
- شهقت هنا اول ما سمعت هذا الخبر ولم يختلف عنها يحيى ذاك الشخص الذى لم تسمع له صوت حتى الان وفقد انقبض قلبه وكاد ان يتوقف عن الحياه نهائيا
- اكمل زياد قائلا / لقد ذهبت لاستلم جثة مدام صفاء ولكنى لم اجد جثتها ولا هى فى قائمة عداد المتوفين وحتى الان جارى البحث عنها و جئت لاخبرك لاعرف رايك فيما تنوين عمله

- بكت هنا بكاء حار وجلست قبالته على الكرسى ودفنت وجهها بين كفيها
- جلس زياد ايضا قبالتها وحاول ان يهدا من صدمتها وسالها بهدوء / ماذا ستفعلين الان ؟
- رفعت هنا وجهها اليه وهى لا تفهم نيته من السؤال وسالته تسالنى عن اى شىء ؟
- زياد / عن يحيى انا اعرف انكى اصبحتى فى موقف لا تحسدى عليه ولكنى ارفع عنك الحرج واقول لكى لا تتحملى ذنبه واتركيه واهتمى بشئونك وانا ساخذه عندى واهتم به وساوفر له كامل الرعاية

- هنا بصدمة قامت بسرعة من مكانها وجلست بجوار يحيى التى تظنه لا يزال ميت واحتضنت صدره اليها وقبلته من جبهته وقالت /لا ومن قال لك ان نيتى قد تذهب الى ذلك فهذا صغيرى ولن اتركه مهما حصل وسارعاه حتى يتم الله شفائه او يتوفاه برحمته
- على الرغم ان يحيى لا يعرفها جيدا ولكنه فرح جدا لتمسكها به وعدم تخليها عنه ولكن لا يزال قلبه مفتور على والدته
- زياد / كنت متاكد ان هذا سيكون ردك ولكنى اردت ان ارفع عنكى اى حرج
- هنا / انا لن اتركه ابدا ولكن الحياه هى التى تقف وتسد جميع ابوابها فى وجههى

- زياد بعدم فهم / ماذا حدث لكى
- قصت عليه هنا حكايتها كلها وعن موقف اخوة يحيى منها ومضايقتهم لها والان هى لا تعرف كيف ستواجههم بخبر وفاه مدام فاء فقد يعاندونها اكثر
- زياد بسرعة وبدون مقدمات / هل لكى ان تقبلى منى الزواج
- هنا وهى مصدومة وفاتحة فاها / ها
- زياد بهدوء مؤكدا لطلبه / اريد الزواج منكى
- هنا / ومن قال لك اننى اوافق ان ابيع نفسى ؟

روايات مصرية للجيب

- قام زياد من مكانه واقترب منها وجثى امامها وامسكها من كتفها وقال / انا لم اتكلم فى بيع وشراء انا تكلمت فى زواج بمعنى عرض و ايجاب
- هنا / وهى ترتعد بين يديه من مجرد لمسته لها وقالت / ولكنك طلبت منى الزواج لضعفى امامك وليس لحبك لى
- زياد نافيا / لاا انتى لا تعرفين قدرك عندى فقد اعجبت بكى من اول مرة رايتك فيها اعجبت بكى وانا اراكى تحتمين منى بميت ولكنك اتخذتيه سندا لكى . اعجبت بكى لما وجدت امانتك مع يحيى وماله . اعجبت بكى عندما رفضتى التخلى عن ميت لمجرد انه امانه معكى فصدقينى وجدت فيكى ما اتمناه وتاكدت انكى افضل من تحمل اسمى

وتصون شرفى فكم مرة جئت اليكى بمفردى وحافظتى على نفسك منى . صدقينى لقد امتنعت عن جميع الفتايات عندما رايتك ورايت برائتك فكم كنت انا ويحيى ملهمى البنات وكم كنا ننام فى احضان فتاه ونستيقظ على احضان اخرى

- هنا بتوتر من كلامه / ولكنك لم تقل هذا من قبل الا عندما وجدتنى شريدة ولا احسن التصرف
- زياد / لم اقل من قبل لانى وجدتك مشغولة والوقت ليس فى صالحى اما الان فلابد من قرارا وخفت ان تبتعدى فجاة عنى كما شعرت بمسؤليتى تجاهك واردت ان اكون سندك

- هنا وهى تزيح يديه عنها / اطمان انا لن ابتعد عن يحيى ولن اتركه فما دامت اتنفس لن اتركه وحده
- زياد / هذا عن صديق عمرى وماذا عنى انا ؟
- هنا بتوتر / لن اتزوج حتى احب
- ابتسم زياد وقال / اذن اعتبر هذا وعد ؟
- تعجبت هنا منه فهى لم تقل انها موافقه عليه فسالته وعد بماذا ؟
- زياد وهو يبتسم غامزا لها / وعد بانكى ستتزوجينى ان احببتينى وانا متاكد انكى ستحبيننى
- كادت هنا ان تتكلم ولكنه بادرها هو قائلا / لا تتكلمى فى اى شىء الان لاسباب كثيرة اولا لابد

ان نجد مدام صفاء او نتسلم جثتها بالفعل وثانيا لابد ان نجد لكى عمل اخر بدلا مما يستغلونكى وثالثا لابد ان نحذر من الان من اخوة يحيى فهم لن يتركوكى وشانك ان عرفوا بما حدث لمدام صفاء وبالطبع لن نستطيع ان نخفى الخبر عنهم لانهم حتما سيعرفونه من الصحف واخيرا نستقر اولا على حالة يحيى وابتسم وهو ينظر اليه وقال / اعجز عن وصف فرحتى بالتطورات فى حالة صديق عمرى

- هنا اخيرا خرجت عن صمتها وقالت / تعرف انا اشعر وكانكما توام فانتما تكادون متحدين حتى فى نبرات الصوت والشدة اللين

- زياد بتعجب / واين عرفتى اننا متشابهين فى نبرات صوتنا فهل سمعتيه من قبل
- هنا / انسيت ان احد طرق علاجى هو اسماعه اياه بعض مواقفه القديمة فكنت اسمعه مواقفه من السيديهات المحتفظ بها
- زياد / امممم ثم نظر الى مجموعه كبيرة من الكتب على الكمود بجوار يحيى فسالها
- هنا وهى مبتسمة / انا اهوى القراءة وفى ذات الوقت اخشى الجلوس بمفردى فكل يوم اقرا كتاب واشرحه بصوت عالى ليحيى وكانه يسمعنى لعلى اصنع لنفسى ونساً

- زياد / اذن ان عاد يحيى للحياه سيكون عنده كم معومات هائل
- هنا / اتمنى اولا ان يعود للحياه وبعدها يهون كل شىء

.....

- مر شهر وهنا عادت للرعاية بمساندة كلا من الدكتور امجد والدكتور مروان ولكنها لم تسلم من مضايقات الدكتور حسام ومن الحاحه عليها بالزواج
- كما انها كثفت عملها بالمصنع واستطاعت ان تكسب ثقة العمال واصبحوا ينفذون لها ما تريده كما انها شرعت فى تقديم الجوائز العينية والمادية

للعمال والوجبات الجاهزة من اجل تحفيزهم على العمل كما انها كانت تساعد كل مريض يحتاج لمساعدتها ولهذا اصبحت تحظى بحب الجميع وكان شعارها لهم ان هذا من خير المهندس يحيى ولا يريد منهم شيء سوى الدعاء له بالشفاء

- اما اخوته لا يزالون يقفون لها بالمكائد ويتصنعون اى مواقف ليمضونها على اى اوراق وهميه للتنازل عن ملكيتها ولكنه كانت دائمة الرفض على اوراق غير مفهومة حرصا على حق مدام صفاء

- كما ان زياد لا زال يجرى اتصالاته لمعرفة مكان مدام صفاء حيث تاكدوا انها لم تمت كما انه كثرت زيارته لهنا لاجل الاطمئنان عى حالة صديقه

ولمناقشة سير العمل معها واعطائها خبرته

ونصائحه والاهم من اجل التقرب منها

- كانت الاحاديث بينهم تطول وهذا كان يسعد يحيى الذى حتى الان لم يتكلم محاولا استكشاف ما يحدث حوله واستكشاف وجوه الناس التى لم يكن يظن بها اى سوء يوما حتى انه فى يوم سمع هنا وهى تسال زياد عن شهندة وهذا السؤال كان ينتظره من فتره لانه لم يجدها فخاف ان تكون اصيبت بمكروه ولكن ما سمع هنا تسال عنها الا وازدادت فرحته الداخليه ان حبيبة عمره لازالت على قيد الحياه ولكنه ما ان سمع رد زياد الا وصدم مما سمع

- زياد / للاسف نست يحيى وعاشت حياتها بالطول والعرض والغريب ان تصرفاتها الان عكس

تصرفاتها سابقا فاصبحت كل يوم تقضيه مع رجل جديد حتى انا شخصيا راودتنى ان تقضى معى ايامها ولكن يومها صدمت فى حبيبة عمر صديقى ولكنى اعطيتها مبررها فهى كانت تعشقه ولما وجدته مات وتركها وحيده اصبحت تتصرف تصرفات غير محسوبه

- هنا / للاسف خالفت نظرتى فيك فكنت اتوقع انك لن تحكم بالظاهر وتاخذ ببواطن الامور وان لك نظرة بعيدة مثل تلك التى رايتها فى يحيى
- زياد حرك كتفيه بعدم فهم قصدها
- هنا استطردت قائلة / شهندة لم تعشق صغيرى يوما فمن يعشق لا يتصرف تصرفات هوجائية ولا يرضى بديلا عن حبيبه ابدا ولكنها اصبحت

تتصرف بطبيعتها ولكنها عندما كانت مع يحيى كانت تمثل الحب والبراءة وان كانت عشقته حقا لوجدته لم يمت ولكانت جلست تحت اقدامه فكان يكفيها وجود انفاسه بجوارها لتسندها وتقويها فهى ابدا ما عشقته فالقلب ان احب لان وان اعطى رضا ولذلك هى لم تلين لحاله لانها لم تعطيه حبها من الاساس

- يا عزيزى من يعشق يكتفى بمعشوقه ولن يرى فى الوجود غيره وقلب الاسد لم يمت على السنة الناس فكيف مات فى عينها قبل قلبها الم ترى انه لازال ينبض لما لم تكتفى به لما استبدلت غيره
- زياد نظر اليها نظرة ذات معنى غاص بها داخلها ليفهم معانى كلامها فقد خرجت منها الكلمات

وكانها عاشقه عمن تتكلم عنه وكانها هى من اكتفت به عن الدنيا

- زياد بتعجب بادرها بالسؤال لكى يرى ملامح وجهها ليتاكد من احساسه / اعشقتيه؟
- هنا توترت ملامحها وارتعد جسدها وتلعثم كلامها وهربت الحروف منها وحاولت ان تنطق ولم تعرف
- زياد / اعشقتى ميت ؟
- هنا / يحيى ليس بميت
- زياد / اعشقتيه؟
- هنا غيرت الموضوع من الاساس لكى تهرب من الرد لانها هى نفسها لا تعرف ما هو الرد

من بين قلوب البشر اختارك قلبى حبيب

حبك ما كان على بالى لكنه قدر ونصيب

عينيك هى الدواء وحنانك هو الطيب

اصبحت اسيرة هواك وطيفك عنى ما بيغيب

- بينما كان يحيى بينهم يستمتع بالحوار وكان يتمنى ان يسمع ردها وليس لانه يحبها فهو لم يحبها ولكن اراد ان يفرق بين تلك التى قدم حياته وقلبه بين يديها ولم تكتفى به وبين تلك التى عشقته وهو ميت ولم تسمع منه حتى مجرد حرف واحد

ايقنت ان خلف بعض الوجوه قناع

ولكل حنان قسوة

ولكل قلب طيب الف صدمة

.....

- **فى الصباح بدات هنا تحاول ان تحمل يحيى من مكانه لتاخذه للحمام للاستحمام واخيرا نجحت بعد معاناه وكان هو مشفق عليها وحاول ان يخفف من حمله عليها ولكنه بدا يضطرب وهى تحتضنه وتجلسه على كرسى وشرعت فى تجريده من ملابسه فارتعد جسده خاصة انها ملاصقة له ولا ترتدى سوى شورت وتى شيرت بحمالات وتعقص شعرها الناعم اعلى راسها بلا مبالاه فزادها جمالا**

- شعرت هنا بارتعاد وقشعريره جسده فصرخت من الفرحة واخذت تقبله فهو الان فى تقدم كبير وان علمت انه يشعر بها وانه عاد للحياه وهى الان بين احضانه وهو عارى لصرخت خجلا ورهبة بدلا من صرختها فرحة به

- اخيرا انتهت من استحمامه ولبسته وطيبته وعادت تحمله مرة اخرى لسريره ولكنه كان يبتسم عليها وهو يسمع صوت نهجان انفاسها من ثقله عليها ولكن صدمته وهو يراها تبدل ملابسها بكل اريحية امامه كادت تجعله ينطق بها صارخا ... انا اراكى يا بلهاء واخيرا تمالك اعصابه وهدا من روعه نفسه ليكمل خطته

موقع روايات وقصص مصرية

- اخيرا فى المساء هنا جلست الى جواره واخذت تقرا له كتاب دينى وتشرح له ما تقراه كعادتها ثم استسلمت للنوم على صدره
- اخيرا استيقظ هو وابتسم على تلك التى اصبحت نومتها المفضله على صدره ولكنه للوهلة الاولى وجد نفسه يمد يده ويملس على شعرها واقترب منها اكثر وتلذذ من رائحتها ووجد نفسه يربت عليها مشفقا عما عانته معه اليوم
- وظل ساهرا بجوارها حتى ان اذن الفجر ووجدها بدات تتململ فى نومها واستيقظت اخيرا وتوضأت وبدات تصلى وسمعها تدعو وتبتهل الى الله ان يشفيه ويعود لحياته من جديد فتعجب لتلك الفتاه التى ترعاه وتدعو له والادهى انها عشقته بدون

اى امل فيه فهو بالنسبة لها ولغيرها مجرد ميت

فمن اين اتت بتلك الثقة لتحبه

هناك من يهديك الحب دون ان تهديه شيئا

وهناك من يهديك الالم بعد ان تهديه كل شيء

- عادت هنا ونامت بجواره مرة اخرى ولكنه هذه المرة ما ان شعر انها استغرقت فى نومها الا وضمها اكثر له فهو حقا بدا يشعر بانسها بجواره حتى وان لم يكن قد احبها بعد ثم طرات اليه فكرة فامسك بتليفونها وارسل رسالة الى صديقه زياد
- اريد ان تحضر فى الثانية عشر ظهرا فى الفيلا لامر هام ...هنا

- ومسح الرساله وبدا يستسلم لنومه ليستعد لمواجهة القادم

.....

- ما ان ذهبت هنا للمستشفى الا وبدا يقوم من مكانه ولكنه وجد نفسه مرهون بالمحاليل المعلقه به فباستسلام حملها فى يده وبدا يخرج من غرفته يتجول فى البيت فكم اشتاق اليه ودخل غرفة والدته واحتضن صورتها وقد دمعت عيناه اشتياقا لها فاخذ يتخيل معاناتها معه طيلة فترة مرضه . اخذ يجول فى انحاء البيت ويتذكر مواقفه فيه ولكنه لم يجد ايا من الشغالين ولم يفهم السبب وفجاة رن جرس الفيلا وتوقع انه زياد جاء على حسب ما ارسل له الرسالة فوقف خلف الباب

متوترا فاخيرا سيرى صديقه ويتمتع بحضنه الصادق فهو الشخص الوحيد الذى ظل على حاله من وفاءه له فحتى اخوته اكتشف انهم مجرد اقنعة واهية

- وما ان مد يده وفتح الباب الا وصرخ زياد من الصدمه ووقع مغشيا عليه
- يحيى / لم اعرف ان قلبك اصبح رهيفا من يوم ان ابتعدت عنك يا صديقى واخذ يجذبه للداخل وهو يسحبه بيد واحدة لنا الاخرى مكبلة بالمحاليل ظل يسحبه لاقرب مكان ثم شرع فى افاقته برش قطرات المياه على وجهه
- اخيرا افاق زياد ولكنه بدا يزحف للخلف خوفا من يحيى الذى اعتقد انه جن

- اخيرا ضحك يحيى ضحكته الرجوليه المميزة له فتوقف زياد عن الزحف وبدا ينصت له فوجد يحيى يشير له بالتقرب ويفتح له احضانه ويقول / لقد اشتقت اليك يا صديقى

- لم يستطع زياد ان يظل هكذا فاندفع لحضن صديقه اندفاعا واخذا يدوران وهما يحملان بعضهما البعض فتارة نجد ان يحيى هو من يحتضن زياد ويدور به وتارة نجد ان زياد هو من يحمل يحيى ويدور به ويردد قلب الاسد

- اخيرا توقفا ووقفا وجها لوجه وقبل ان يسال زياد اجابه يحيى وقال / لقد عدت الى الحياة يا صديق عمرى

رواية رباب عبد الصمد

- زياد بشوق / لا اصدق نفسى فالان فقط شعرت انى حى ولست اله فمنذ ان فارقتنى وانا اصبحت مجرد اله عمل متحركة فكنت اداوى فقدانى لك بكثرة العمل والشقاء
- يحيى باسف / انت فقدتنى فتعذبت وغيرك فقدنى فعاش من جديد حياة اكثر سعادة
- صدم زياد من كلامه فمن اين عرف ان هناك من فرح بموته
- وبالطبع لم يخفى هذا على يحيى فقص عليه كل شىء منذ ان بدات حياته فى العودة

موقع رواياتي وقصصي

- زياد وهو يضرب كفا على كف / كيف صبرت كل تلك الفترة دون ان تعلن عن استعادة حياتك للتمتع بها فان كنت انا مكانك لصرخت من اول وهلة
- ابتسم يحيى ابتسامة جامدة وقال/ اولا انا لم استعد حياتى هكذا فجاة ولكن وجدتنى ارى اشياء كانها وميض يظهر ويختفى وافيق تارة واغيب تارة وعندما استعدت وعيى كاملا كان لابد ان انتظر لافهم ما حولى فقد وجدتنى مع فتاه لا اعرفها وتنام بجوارى وتهتم بى ولا احد من اهلى موجود
- زياد بصدمة / نعم تنام بجوارك ؟

رواية عشقها الاسد

- تلعثم يحيى فهو قد علم مدى مشاعره نحوها فقال / لا تنسى انها تعتبرنى ميت فكانت تنام جوارى وكانى هواء بجوارها
- زياد بتاثر / ولكن يبدوا انها عشقتك
- يحيى وهو يعلم حقيقة كلامه فقال وكان الموضوع لا يعنيه / انها بلهاء فكيف لها ان تعشق ميت وانت من تجرى النساء خلفك ترفضك
- زياد باسف على حاله / ولكن قلوبنا وجوارحنا ليست بايدينا يا صديقى ولكنها كانت تشغل السيديهات الخاصة بك وراتك وانت فى كامل عنفوانك الصارم كما رات قمة رومانسيتك مع شهندة فعشقتك كما راتك

- يحيى نافيا / عشقت خيال وقد تاكدت من هذا عندما وجدتها تتشبث بصدرى وهى نائمة وكانها تتخذ منى سندا لها وانا بجوارها ميت اليست ببلهاء اذن
- زياد بتمعن / اكانت تتشبث بصدرك وتنام باحضانك وبدا يتخيلها
- يحيى انت الاخر قد ارتفع غباؤك فلم تسمعنى وانا اقول كنت بجوارها ميت
- زياد باسف / ولكن القطة اختارت ان تحتمى بالاسد حتى وان كان ميت يا صديقى فهذه غريزة
- فجاة ابتسم يحيى عندما تذكرها وهى تتشبث به ثم الهى الكلام بالسؤال عن اخوته وشهندة

- مرت حوالى ساعتين على الصديقين قص فيهم زياد كل شىء عن اخوته وافعالهم وطمعهم فيه وعن شهندة وظهور وجهها الحقيقى وكيف عاشت حياتها كان لم يكن له وجود فى حياتها من الاساس
- هنا تذكر يحيى هنا وقارن بينها وبين شهندة فكيف لهذه الغريبة عنه ان تعتنى به تمام الاعتناء وكانه حقا صغيرها وجزء لا يتجزء منها بل والادهى انها عشقته على الرغم انها تكاد تكون فاقدة الامل فيه ولم تضنى جهدا فى اى طريقة لاعادته لحياته وفى المقابل هو لم يعطيها اى شىء حتى وان كان اقل شىء وهو نطقه باسمها . اما الاخرى فقد اعطاها كل شىء ولم يبالى وقابلت هى هذا بكل جحود

- لاحظ زياد شرود صديقه للحظات فعرف ما يدور فى خلده فقال له
- اوقاتا ياخذ منك ربك شىء انت متعلق به ليعلمك كيف تستغنى عنه وتظل غنى بالله وليس بما تشبثت به وفى حالتك هذه انار بصيرتك فجعل فى استطاعتك البعد عن شهندة تلك التى كنت تعتقدها ملاذك الاول والاخير
- ثم ابتسم بجانب فمه وذكر اسم هنا وقال هى لم تعشق مجهول هى عشقت يحيى التى راته بعينيها وسمعته باذنها من خلال الفيديوهات
- تنبه يحيى لكلامه وقال / انا غير قادر حتى على مجرد التخيل فكيف لها ان تهتم بى وتعشقنى بدون امل

- زياد باسف / هذا هو قمة التفانى فى الحب الحب بدون امل...
- ابتسم يحيى ابتسامة صافيه وهو سارح بعينيه يتذكر شكلها وتلقائيتها فى التعامل معه
- زياد / المهم الان ماذا الذى تنوى فعله
- يحيى بلا مبالاه / ساستمر فى هذه التمثيلية
- زياد وهو محدق بعينيه / ماذا قولت االحببت ان تظل طيلة حياتك ميت
- يحيى / لقد اخطات التعبير يا صديقى فليس قلب الاسد الذى يتمنى ان يعيش ميت كما لو كان نعامة تدفن راسها ولكن ساستمر على هذا الوضع حتى ارى وجوه جميع من حولى على حقيقتهم وساعيد

ترتيب افكارى ولكنى ساسير فى عدة اتجاهات مختلفة لاعود لحياتى بكامل قوتى او اكثر

- زياد اوما براسه بمعنى عدم فهمه لما يفكر فيه يحيى
- يحيى موضحا كلامه اكثر فقال / اولا مهد نفسك لان اعتمادى كليا سيكون عليك فساتصرف بعقلى ولكن بذراعك ولسانك انت
- واشار الى تلك القارورات والمحاليل التى تكبل يده وتعيقه عن الحركة وقال / اولا اريد ان اتخلى عن تلك المعوقات وذلك لن يتسنى الا اذا اشعرنا هنا باننى بدات فى تحريك فمى واستطيع البلع فانا اريد ان اتجول فى المنزل وخارجه وافكر بحريه

- صدم زياد من كلامه وقال / تتجول خارج المنزل ؟
- يحيى وهو يبتسم / نعم الم اقل ساحاول استعيد حياتى من جديد ولكن بكامل قوتى ؟
- زياد / اصبحت تتكلم بالالغاز وانا لا افهمك
- يحيى / لا عليك ستفهم كل شىء فى وقته المهم الان ثلاث اشياء الاول كما قولت لك اريد نزع هذه المحاليل وثانيا ساحاول الخروج متخفيا للذهاب لاى مركز رياضى لاستعادة لياقتى البدنية وتحريك اعضاء جسدى التى ماتت اثناء غيبوبتى اما الشى الثالث والاهم فى كل شىء هو معرفة مكان والدتى فمادامت لم تدرك ضمن المتوفين فلابد ان اعرف ما حدث لها وهذا سيكون شغلك الشاغل وساقول

لك على كل ما ستقوم به المهم ان اجدها فلن استعيد نفسى الا برجوعها هى اولا والا فلا فائدة منى ان كنت غير قادر على البحث عنها و حمايتها

ثم دمعت عيناه وقال كم اشتقت لحضنها واخذ يتذكر كلماتها بالدعاء اثناء غيبوبته

- زياد / هل حقا كنت تسمعها
- يحيى / نعم ولكن لا اذكر الا بعض الكلمات والحروف وتمر على كانها ومضات او كانه حلم مبهم ولكنى اتذكر اننى كنت اسمع منها بعض الاشياء
- زياد / اذن فهنا كانت محقه فى كلامها
- يحيى / اى كلام

- زياد / لقد قالت ان جزء من علاجك يعود لكوننا نتحدث جوارك كثيرا فعقلك قد يخزن بعض الكلمات والمواقف
- هز يحي كتفيه تعبيرا على انه يجوز
- اتفقا سويا على ما سيفعلانه فى الايام القادمة وغادره زياد وعاد يحيى لرقدته فى الفراش فى انتظار عودة هنا

.....

- اخيرا عادت هنا وبوجهها البشوش اقتربت منه وقبلته من جبهته كالعادة وقالت / كيف حالك يا صغيرى واعتذرلك لقد تاخرت عليك قليلا بسبب المواصلات ثم شرعت بوضع طعامه فى المحاليل

واعطاءه دواءه وبعدها بدلت ملابسها ورقدت جواره وبدات فى تشغيل الفيديوهات وكانها اصبحت تشغلها لنفسها وليس له فاصبحت هى المتشوقة بدون كلل او ملل من رؤيته وفى كل مشهد تراه مع شهنده كانت تبتسم وتتخيل نفسها مكانها وكانت بين الحين والاخر تنظر له وتتمعن فى ملامحه وتقول / كم اتمنى ان اكون ملك لك واكتفى بك فانت خير رجل يشعر المراة بانوثتها ثم امسكت بورقة وقلم وبدات تخرج مشاعرها المكنونة فى عبرات مبعثره على ورقات اجندتها ولم تعلم ان هناك من يسمعها ويراقبها ويتمنى ان يقرا ما تكتبه

انا حلمت بيك من قبل حتى ما اشوفك فى عينى صبر

السنين عوض حياتى عن العذاب والانين

لقيتك دعوة حلوة قولت عليها فى يوم امين

- **ثم وجدها فجاة تبكى ولم يعرف سبب بكاها ولكنه سمعها وهى تهاتف زميلتها منى / منى ارجوك اريد ان اراكى الان**
- **بعد حوالى ساعة كانت هنا تجلس بصحبة منى معه فى الحجرة**
- **منى / قلت لكى اصرفى على نفسك من اموال ذاك الميت وعليكى ان تتاكدى انه لن يعود ثانية**

ويجوز ان من الله عليكى بهذا المال لمعرفته بحالك فهو الادرى بحالك وحاجتك

- هنا بدموع / قلت لكى ابحثى معى عن اى سبيل اخر سوى الاعتداء على مال يحيى
- منى / هذا ليس اعتداء فيكفى انكى تراعيه وكانك امه بدون مقابل
- هنا / بل عليكى ان تقترحى على حل اى حل لاعود للرعاية فقد نقلنى منها مرة اخر الدكتور حسام واصبح كلا من الدكتور امجدوالدكتور مروان لا يستطيعون الوقوف امام بطشه فهو فى الاول والاخر صاحب المستشفى والادهى انه يزيد من بؤسى ويوخر مرتبى لتاكده انى فى امس الحاجة له وامى لا تكف الاتصال بى وطلب المال

- منى متافقة / وكيف لامك الا تشعر بحالك فهل لها ولو مرة ان تنهر زوجها هذا عما يفعله وتطلب منه هو ان يتحمل مسئوليه اولاده بدلا منكى
- هنا باسف / امى مغلوبة على امرها فهى تتحمل كل شىء فى سبيل تعليم اخوتى وانا لم اغضب منها انها تتكىء على فانا مهما كنت ابنتها وهى ضحت من اجلى ايضا ولكن ما يؤلمنى هو عجزى عن اسعافها بالاموال
- منى / اراكى بائسه على حال اخوتك اكثر من ابيهم فهذا لا يعتبر رجل بل شبه رجل
- رن هاتف هنا فوجدته زياد فردت عليه وهى تحاول ان تخفى نبرات حزنها مما جعل ذاك الميت المراقب لها يتعجب من تعففها لهذا الحد وما ان

رواية عشقها الاسد

اغلقت معه الا وقالت لمنى ان زياد فى طريقه ولم تكمل كلامها الا وجدت هاتفها يعلن عن مكالمة جديدة ولكن هذه المرة من والدتها

- ردت هنا بحزن وبعد محادثة لم تكمل الدقيقة انهتها بانه غدا ستوفر لها المال وادعت ان سبب تاخيرها هو غياب موظف الخزينه حتى لا تقلق عليها

- اما يحيى فتعجب على تلك التى تتحمل فوق طاقتها فبدلا ان تنهر امها على زوجها اخفت بؤسها حتى لا تقلقها وادعت انها ستوفرالمال فى الغد

- بدا يحيى يكون افكار ومعتقدات عن هؤلاء الفقراء المتعففين وعن اصحاب الامانة الذين لا

رواية عشقها الاسد

تغيرهم الاموال ولا تغير مبادئهم وشكر الله ان حياته كانت امانه بين تلك الجميلة وهنا وقف عقله عند كلمه جميله واخذ يفكر بها فقد اصبحت تستحوذ على تفكير قلب الاسد

- اخيرا رحلت منى ووصل زياد فارتدت اسدالها بسرعة ورحبت به فى حجرة يحيى كالعادة
- استاذنت هنا منه لتحضر له عصير ففوجئت به يجذبها من يدها فكاد قلبها ان يتوقف من الخضة فوجدته يبتسم ويقول / الازلتى تتخذين من ذاك الميت سندا لكى وتعتقدين انه يحميكى منى
- توترت هنا قبل ان تجيبه وقالت / اعتقد ان الاسد يظل اسد حتى وان كان ميت وانا لن اخشى على نفسى ابدا ما دمت داخل عرينه

- زياد ابتسم لها ولكن ابتسامته كانت على صديقه الذى يعلم انه يسمعهما ويعرف ما يدور فى خلده فهو قد اراد ان يثبت له انها تحبه وتعتمد عليه حتى وهو ميت ثم قال بخبث / ولكن هو بالفعل ميت ومن يمنعنى عنكى هى اخلاقى وليس لانكى فى عرينه فحمايته لكى حماية واهية والان اريد منكى رد على طلبى

- هنا بسرعة / مرفوض ثم اكملت بتوتر فهى لم تقصد ان تجيبه بهذه الفظاظة ولكن تصرفه حكم عليها الرد بتلك الطريقة اسفة يا استاذ زياد ولكنى لم اجد فيك سوى اخ كريم وسند اخر

- زياد باسف / سند اخر بعد قلب الاسد صحيح ؟

- اومات هنا براسها بمعنى نعم فترك يدها وهو حزين على حاله ولكنه مبسوط لاجل صديقه
- وما ان رحلت عنهما الا وهمس ليحيى / ارحمها وكن لها سند حقيقى فاراها بائسة ولا اعرف السبب
- يحيى بهمس هو الاخر / لا تقلق سيكون هذا قريبا جدا ولكن ابدا الان فى تنفيذ خطتنا
- صاح زياد فجاة ففزعت هنا ووقع كاس العصير من يدها وجاءت راكضة خوفا من ان يكون اصاب يحيى مكروه
- وما ان وجدته مكانه الا وحمدت الله وسالت بتوتر ما سبب صياح زياد

رواية عشقها الاسد

- زياد ممثلا الفرحة / لقد وجدت الاسد يحرك جسده وفمه ولقد تثائب
- حدقت هنا لزياد بدهشة ثم الى يحيى ولم تنطق بحرف فاعاد زياد عليها ما قاله ولم يكمل كلامه الا وبدا يحيى يحرك فمه وهو يمثل انها حركة لا ارادية وانه لا يزال فى غيبوبته ولكن الصياح هذه المرة كان من نصيب هنا فصاحت من فرحتها وقفزت بجوار يحيى على السرير واخذت تقبل راسه وجبينه ودمعت عيناها من فرط فرحتها
- زياد مدعيا عدم الفهم سالها / وهل لهذا معنى
- هنا وهى تضحك بصوت / نعم لقد تحرك جسده كله وحرك عضلات فمه اذن فهو قادر على البلع فسوف يتخلى عن تلك المحاليل . من الان ساطعمه

بيدى . ساطعم صغيرى بيدى . االاه يا لها من فرحة كنت اتمناها

- لم تخفى فرحتها على يحيى الذى سعد بنفسه لاجلها فكم كانت صادقة فى مشاعرها ثم قفزت مرة اخرى من جواره وركضت لاجل تحضير طعام بسيط له
- زياد بهمس ليحيى / اخشى عليها من شدة فرحتها بك فارحمها وقلل فترة بقاءك هكذا
- ابتسم يحيى عليها وقال البلهاء تعتبرنى صغيرها وهى لم تعلم انها من الان اصبحت هى صغيرتى وخاصتى وما يخص الاسد يحرم على الجميع يا صديقى

- وكزه زياد فى كتفه وقال / اراك وقعت فى حبها
- يحيى هامسا / وهل هناك من لا يعشق تلك القطة
- هنا اعلن قلب الاسد ان هنا اصبحت صغيرته بل وخاصته

.....

- مر يومان وهنا فى قمه سعادتها وهى تطعم يحيى بيدها بينما يحيى تلذذ من طعامها واشتهاه وبدا يعشق قربها منه
- فى الليل هنا كعادتها نامت بجواره بكل براءة وتلقائية ولكنه انتظر ان استغرقت فى نومها وبدا يلتفت اليها ويتمعن فى ملامحها واخذ يسال نفسه كيف لها ان تعشقه وهو ميت فكيف لها ان تضع

قلبها بين احضان ميت والعجب انها فى غاية الانبساط وكانها تعلم انه يحبها ومد يده وامسك اجندتها وبدا يقرا ما تكتبه وهو مبتسم على حروفها الراقيه فى وصفها له ثم وضعها مكانها ونام بجوارها ولكنه جذبها لصدره دون ان تشعر به فاصبحت نائمه على صدره

كن لى نبضا يحينى

كن لى فرحا يملا سنينى

كن لهفا وشوقا وكل نوبات حنينى

كن همسا اداوى به وجدى

كن كاسا يسقينى عشقا

.....

- تكررت زيارات زياد ليحيى بحجة الاطمئنان عليه ولكنه فى الحقيقة لاخذ التعليمات منه عما سيفعلونه

- هنا تركته مع يحيى وقامت تجهز طعامه بينما زياد همس له قائلا / هناك اخبار مفرحة عن والدتك فهى اصيبت فى حادثة ومصابه فى مستشفى ... بالسعودية ولكن المؤسف ان السفارة قد ابلغت اشقائك وتحججوا بمشغولياتهم ولم يسافر لها احد ثم تنهد بحزن وقال وامتنعوا عن دفع اى مصاريف لعلاجها

- تعصب يحيى جدا وكاد صوته ان يخرج فقال كيف جراوا على هذا انسوا انها والدتى ايعقل ان والدة يحيى تعالج على نفقة الدوله

رباب عبد الصمد

- زياد مهداً له واخذ يربت على كتفه ويقول / لا تقلق وسافعل كل ما تريده فالمهم الان انها على قيد الحياه وهذا نحمد الله عليه اولا ثم نفكر فيما يجب علينا فعله

- يحيى / هذا لا يحتاج الى تفكير اذهب لها واتى بها لاكبر مستشفى فى مصر وان كانت فى حاجة للسفر للخارج فاؤمر بذلك على الفور

- زياد / وماذا سنقول لها عنك فان عرفت سيفتضح امرك امام اشقاءك

- عاد يحيى للتفكير مرة اخرى وقال / افعل كل شىء وكانك صاحب التصرف ثم اكمل قائلا ومن الغد سابدا فى الخروج لاقرب مركز رياضى كما سابدا فى استعادة نشاطى وساذهب الى اكبر دكتور

لاثبت رجوعى للحياة واخذ تقرير بهذا وعليك ان توفر لى سيارة وسترافقنى بالطبع

- زياد بعدم فهم / وهل رجوعك للحياة يحتاج الى تقرير
- يحيى / ايها الابلة انا فى نظر القانون عديم الاهليه واشقائى اخذوا حكم بذلك وبناء عليه يتصرفون فى اموالى وانا ان ظهرت هكذا بدون تقرير لن استطيع ادارة اموالى او اخذ اى حكم محكمة بابطال اى تصرفات قانوية فى اموالى
- زياد / ولكن هنا فى استطاعتها اعطاءك هذا التقرير بسهولة

- يحيى بعصبية / الم اقل لك انك ابله انا لا اريدها ان تعرف شيء اريدها فقط ان تتصرف على طبيعتها لاجل الخطوات القادمة
- كادوا ان يكملوا ولكنهم سمعوا خطوات هنا فعادوا كما كانوا
- ابلغها زياد عن موقف مدام صفاء وعن حالتها واخبرها انه سيسافر لها وان كانت حالتها تسمح فسوف يعود بها
- هنا بفرحة / حمدا لله خيرا ستكتمل فرحتى فستعود لى امى وصغيرى فى تقدم يا لها من فرحة

زياد بتعجب / الهذا الحد ارتبطى بتلك العائلة

- هنا بتاكيد / وكيف لا ارتبط بمن فتحت لى بابها واخذتنى فى حضنها وامنتنى على اموالها
- زياد / عندى اقتراح بالنسبة ليحيى
- هنا بتساؤل / اى اقتراح
- زياد / ارى ان تاخذيه الى المصنع فقد يساعدك هذا فى علاجه
- هنا بعد تفكير / معك حق ساخذه معى
- زياد / ويجوز ايضا ان تذهبى به للنادى فقد يحسن استنشاقه للهواء النقى من حالته

.....

- فى المساء اخذت هنا تهندم من يحيى استعدادا للذهاب صباحا لمصنعه وقامت بحلق لحيته وطيبته

بينما هو مستمتع جدا بلمسات يديها وكاد ان يفتضح امره عندما كان يهيم من لمساتها

- وفى الصباح جاء اليوم الموعود وذهبت هنا به على كرسى متحرك لمصنعه وما كادوا يصلون الا وانقبض قلبه فاخيرا بعد طول غياب يقف الان امام صرحه الذى عمل على ازدهاره يوما بعد يوم .

اخيرا عاد اليه بعد وفاته وما ان دخلت به بوابة المصنع الا والتف حوله العمال مهللين وداعين له بالشفاء واخذ يسمع دعواتهم له وفرحتهم به كما سمع بكائهم على حاله وهم يرونه هكذا فبعد ان كانت خطواته تهز اركان المكان اصبح بينهم ميت فى شكل حى على كرسى متحرك ومع كل هذا غمرته سعادة ما بعدها سعادة وكان يود ان قام فى

تلك اللحظة واحتضن كل عامل من عماله كما سمعهم وهم يهتفون بهنا ويدعون لها ويقولون له انها قامت بفعل الكثير من الخير معهم لاجل فقط الدعاء له فزاد شعوره بالتملك من تلك القطة الصغيرة

- بينما كان اشقاءه يقفون فى مكاتبهم يراقبون الموقف من نوافذ مكاتبهم فى صمت فكلا منهم سرت بجسده قشعريرة من وجود الاسد بين ارجاء مصنعه فبالرغم انه شبه ميت ولا يدرى بمن حوله الا انه استطاع ان يجمع العمال حوله فكانوا يخشونه حتى وهو فى موقفه ذاك وتمنوا لو هربوا الى جحورهم اهون عليهم من مقابلته

- اخيرا يحيى فى مكتبه وسمعت هنا صوت طرقات عالباب فامرت الطارق بالدخول فلم يكن الا هم وما ان دخلوا الا وبدات تنتابهم الرجفه من وجوده واخذوا يحدقون فيه وكانهم لاول مرة يرونه وسالها ابراهيم ما سبب مجيئها به
- هنا وهى تظهر اللامبالاه / هذا جزء من علاجه فعقله يخزن مايسمعه وهذا يساعده جدا خاصة ان حالته فى تقدم
- ارتجف هشام فور سماه لتلك الكلمة وسالها / مذا قلتى ؟ اقلتى ان حالته تتماثل للشفاء
- هنا وهى لا تعلم ما يخفونه / نعم فهناك تقدم مذهل نحو شفاءه وهذا بفضل طريقتى الجديدة فى العلاج معه

- توتر الثلاثة ولم يحاول اى منهم النطق بشفا كلمة وساد صمت للحظات كان فيها يحيى الاخ يراقبهم بصمت وكاد يسمع خفقات قلوبهم
- هنا قطعت لحظات الصمت بان طلبت كشف حسابات المشتريات والصادرات واوامر التوريد وكشف الميزانية والانتاج
- تلعثم هشام من طلبها ذاك ومدى دقتها فى تلك الجزئيات فى هذا اليوم فانتقلت نظراته بتلقائية لقلب الاسد لشعوره انه وراء ذلك الطلب
- ولم تخلف توقعاتهم فقد كان هو حقا صاحب هذا الاقتراح ولكن ابلغه لهنا على لسان زياد وكانه اراد ان يساعدها فى مراجعة الحسابات

- حاولوا التملص منها ولكنها طلبت مكتب الحسابات امامهم وامرتهم بتلك الدفاتر

.....

- عادت به هنا للبيت ونامت هى بينما ظل يحيى مترقبا لها وما ان استغرقت فى نومها الا واخذ الملفات وبدا يراجعها واخذ طوال ليلته مصدوم بكم المخالفات والسرقات وعندما انهكه التعب نظر لتلك النائمة بجواره الملاك فابتسم عليها ووضع الملفات مكانها وممد جوارها واخذ يتحس خصلات شعرها ويلامس بانفه وفمه وجهها واخذ يدفن وجهه بين خصلات شعرها بهدوء خشية ان تستيقظ ويفتضح امره ولكنه كان يود ان يحتضنها فشعربالشوق اليها يجتاحه ووجد قلبه ينطق

بحروف اسمها فضمها اكثر لصدرة وقال هامسا

فى اذنها لقد اسرتينى ووقعت فى حبك بل عشقتك

وما دمت عشقتك فساجعلك اميرتى ثم ابتسم لها

واستغرق فى نومه فقد اصبح معتاد على النوم

وهى على صدره

لاجلك انتى ساكون لكى وحدك

واول حبى ان جعلت عينى عن البشر عمياء

سارتدى لكى كل الالوان واسمعك اعذب الالحان

تاكدى انكى معى ستنسى من تكونى

ساشعرك بانك فى عالم من الجنون

رباب عبد الصمد روايات مصرية

- استيقظت هنا وكلماته ترن فى اذانها وكانها كانت تحلم به يحادثها ولم تعلم انه كان يحادثها حقا فلو علمت لربما لم يسعها الكون كله ثم نظرت له وابتسمت وقامت من على صدره وهى لا تعلم انه هو من انامها هكذا ثم اخذت تحادثه عما سيفعلونه بيومهم وبعدها قامت وصلت وسمعها هو كعادتها هو اول من تدعوا له وما ان انهت صلاتها الا وبدات تجهزه وتجهز معه للخروج للنادى

- وما ان وصلوا للنادى الا وقالت له / اليوم ستستمتع بالشمس يا صغيرى واخذت تبتسم لها وتطعمه وهو جالس على كرسيه المتحرك ولم تعلم انه كان شارد بذهنه يترقب المكان ويتذكر جولاته

ومرحه مع شهنده وقد تبدلت ملامحه قليلا للغضب

حاول الا يظهر ذلك ولكنها مشاعر ليس بيده

اخفاءها وفجاة شعرت هنا برعشة يده فاستغربت

ولكنها سرعان ما بدات تنتبه لذاك الصوت الانثوى

الاتى من خلفها

- شهندة بصدمة / يحيى ؟
- رمقها يحيى بنظرة حادة تحمل لها كل الغل

والحقد فتوترت هى منها وارتعدت منه خوفا

ورددت مرة اخرى يحيى ؟

- هنا نظرت لها هنا بتساؤل / هل تعرفينه ولكنها

تذكرتها بسرعه فهذه هى اميرته التى كانت تراها

معه فى الفيديوهات وشعرت بغيره تجتاحها فهى لا

تعنى شيئا يذكر بجوارانوثتها الطاغية

- شهندة وهى متوترة ولا يزال بصرها معلق على يحيى ولم تلتفت لهنا ولكنها ردت بحروف متلعثمة/ انا شهندة

- اخذت تنظر لها وتتفحصها فقد كانت حقا تحمل فى جسدها كل معانى الانوثة الخارقة من جمال وشياكة وشعر متطاير يخطف القلوب وجسد ممشوق يغرى اى رجل فقارنتها بسرعة بنفسها وبحزن حدثت نفسها كيف توهمت ان يحيى قد ينظر اليها يوما فشتان بينها وبين تلك التى تحمل كل معانى الانوثة اما هى فقد اخذ منها الزمان كل جميل ولم يترك لها الا كل شقاء وحزن وبصوت مخنوق قالت / لما لم تزورينه من قبل

روايات وقصص رومانسية

- شهندة ولا زالت على نفس وضعيتها من التحديق فى يحيى كنت مشغوله
- هنا / كنتى مشغوله عن خطيبك
- هنا نظرت لها شهندة وقالت / هل فاق من غيبوبته ؟
- هنا / ليس بعد ولكنه يتماثل للشفاء
- جلست شهندة وهى مجبرة وسالت بقلق/ ولكنى اراه يحدق بى وكانه يشعر بى فانا ادرى الناس بنظراته وقت غضبه
- هنا بضيق من كلامها ولا تعلم سببه / هو لا يزال فى غيبوبته فكيف ينظر لكى نظرة غضب ولكنه يشعر بكلامنا وعقله يخزن مقتطفات من هذا

- انفرجت اسارير شهنده وابتعدت بنظرها عنه فاعادت هنا عليها لسؤال لما لم تزورينه من قبل ؟
- هنا اطلقت شهندة ضحكة عالية وهى ترفع طفل صغير وتجلسه على الكرسى المجاور واخذت تمسح على شعره تحت عيون هنا المتسائلة وقالت / ومن انتى لتعرفى ان كنت ازوره ام لا
- قصت عليها هنا حكايتها معه وطريقة علاجها واختفاء مدام صفاء
- شهندة / انا لم ازره لعدة اسباب اولا انا لا اعرف ابدا ان استغنى عن حضن رجل وبمجرد بعده عنى احتجت لحضن غيره فهذا اول سبب ببساطه اما السبب الثانى ..

- قاطعتها هنا وهى متعجبة لجراتها وقالت / ان كنتى عشقتيه لاكتفيتى به فمن تعشق تكتفى وقلب الاسد يكفى اى انثى
- اطلقت شهندة ضكة واستطردت قائلة بكل غرور / بل انا من يكتفى بى اى رجل
- كادت هنا ان تتكلم وتستهزىء من غرورها ولكن شهندة اكملت قائلة اما السبب الثانى فى بعدى عن يحيى هو خوفى على نفسى وعلى ابنى
- نظرت هنا للطفل البالغ من العمر عاما ونصف ويلاعب نفسه بالتصفيق بيديه وقالت مستفهمة ابنك هذا ؟
- شهندة / نعم ابنى وابن قلب الاسد

- هنا ارتعدت اطراف يحيى من الصدمة ولم تقل صدمة هنا عنه فقد ارتجف قلبها وقالت بصوت متقطع وهى تبتلع ريقها / ولكن على حسب ما سمعت من مدام صفاء انكى كنتى خطيبته فقط
- شهندة بكل غرور / هذا فى الظاهر فقط ولكنى بينى وبين يحيى كنا زوجين وكان بيننا كل ما يكون بين اى زوج وزوجة ومن الطبيعى ان يكون بيننا اطفال ثم ابتسمت وقالت الم اقل لكى انا من يكتفى بى اى رجل
- هنا نظرت هنا ليحيى نظرة عتاب وحزن وكانه حى امامها وما لا تعلمه انه فهم نظرتها وكان بوده ان يعتذر لها ويقول كل هذا قبل ان يراها والان هو

يكتفى بها هى ولكنه لم يستطع ولكنه كاد ان يتقطع الما لاجل خزلانها فيه

- وفى ذات الوقت اخذ يختلس النظرات لذلك الطفل القطعه منه واراد لو يضمه ولكن المسافات على الرغم من قصرها اصبحت اميالا واصبح لا ياتمن شهندة عليه
- لم يختلف الوضع عند هنا فقد اخذت تحدق فى الطفل فقد كان نسخة طبق الاصل من ابيه
- هنا / ولكنى الى الان لم افهم معنى بعدك وما سبب خوفك على نفسك وعلى ولدك ؟
- شهندة / خفت ان علم اشقاؤه بحملى يقتلوننى فهم يقتلون اى شخص يظهر امامهم ويكون له

نصيب فى شىء فما بالك بان كان ولده وكل شىء سيؤول له

- هنا / كان بمقدورك ان تحتمى بمدام صفاء خالتك فهى قادرة على حمايتك منهم
- شهندة / خالتى لم تفلح فى حماية نفسها فهم من كانوا خلف الحادثة التى حدثت لها وهى فى طريقها للمطار وانا لن اتخلى عن هذه الثروة بسهوله فكان لابد ان اختفى من امامهم ولا اشيع خبر طفلى يوسف الا عند موت يحيى
- انقبض قلب يحيى مرة اخرى فور سماعه للصدمة الجديدة فاليوم كله مشحون بالصدمات فاخوته كادوا يتسببون فى قتل امه وشهندة كل ما يهمها ثروته

لا شيء يجرح القلب كصوت انكسار كرامته عندما يتعرض للخيانة

ولا شيء يغير انسان كارتطامه بحقيقة بشعة لم تخطر يوما فى باله كخذلان من جعلهم دوما فوق الشبهات

ولا شيء يهين حبيب كطعنات فى الظهر يتلقاها ممن احبه يوما

ولا شيء يسرق عمر كانغماس سنواتنا فى حكايات صدقناها وانتهت باكبر كدبه

رواية عشقها الاسد

- خافت هنا على نفسها فهى اذن معرضة للقتل بسبب ما كتبته مدام صفاء لها
- اراد يحيى الرحيل من امام تلك الخائنه ولكن ليس بوسعه اى كلام ولكنه تفاجا بتلك التى مدت يدها وحملت صغيره واخذت تقبله
- شهندة / هل لى ان اتركه معكى قليلا فلدى مباراه تنس وهو يقيدنى
- تعجبت هنا لطلبها ولكنها وافقت بكل امتنان
- رحلت شهندة بينما جلست هنا تلاعب يوسف وتقبله وتطعمه بيدها فاحبها الصغير واخذ يلعب معها حتى نام بين يديها فاحتضنته واخذت تنظر ليحيى نظرة عتاب على افعاله

- طال الوقت عليها ولم تعد شهندة ولم تعرف لها رقم هاتف واخيرا اخذت الطفل ورحلت به وعندما تعثرت بحمله ودفع يحيى بكرسيه وضعت الصغير على ساقى يحيى ودفعتهم الاثنين معا وللوهلة الاولى انقبض قلب يحيى عند لمسه لطفله وكاد يطير فرحا به وقلبه يرقص طربا مع دقات قلب صغيره فتحركت فيه غريزة الابوة ولكنه ظل عاجزا عن التعبير عنها ولكنه ردد اسمه بداخله (يوسف يحيى)
- اخيرا وصلت هنا بكلا الاثنين الاب وابنه وما ان وصلت الا وانفجرت باكية على حالها ولم تجد امامها الا ان تتصل بصديقتها الوحيدة منى

- منى وهى مفزوعه على بكاء صديقتها / ساتى لكى فورا

.....

- وصلت منى لمنزل هنا وما ان فتحت لها الباب الا وارتمت بين احضانها واخذت تبكى
- ربتت منى على ظهرها وسحبتها من يدها بهدوء للداخل عند يحيى الذى كان يسمع انينها وهى فى الخارج بينما هو قلبه منفطر عليها فهو يعلم انها قد جرحت فيه وكانت قد بنت امالا على عشقها والان هى تتارجح بين حبها وبينه فلا شىء يقلق شخص ويعكر صفوه كحلمه المتارجح بين سماء الخيال وارض الواقع

- منى مهداه لها / ارجوكى كفى عن البكاء فما الداعى لهذا
- بدات هنا تمسح دموعها بكفيها وتقول بصوت متحشرج / لقد هدمت كل امالى اليوم
- منى باستفهام / ماذا حدث لكى اليوم وما هى امالك تلك التى هدمت
- هنا / امالى فى كسب قلبه
- منى وهى فارغه فاها / قلب من . قلب ذلك الميت
- هنا / لقد عشقته وقلبى ليس بيدى
- منى بصدمه / كنت اعتقدت انكى قبل ذلك تمزحين ولكن حالتك الان لا توحى باى سخرية فقد

وقعتى فى عشقه حقا ولكنك مجنونه حقا فكيف تعشقين ميت ؟

- هنا بعصبية / الامل كبير فى عودته انه فى تقدم وحتى ان لم يعد فشعورى نحوه لن يتغير فقد اصبحت اسيرة عشقه ولا استطيع الخروج من عرينه والغريب اننى فى قمة سعادتى وانا بوضعى هذا اسمعتى من قبل عن اسير سعيد باسره
- منى / نعم سمعت .. المجنون بالطبع هو من يكون سعيد باسره
- هنا / لقد رايتها ..رايت خطيبته وبتلعثم قالت اقصد زوجته انها لجميله حقا ومغرية وانا لاشىء اذكر امامها والادهى انها ام ابنه واشارت لذلك الطفل النائم بجوار ابيه

- منى مصدومه / ولما كل هذا العذاب فالدكتور حسام يتمنى لكى كل الرضا
- هنا بصريخ / حسام لم يحبنى حسام يشترينى
- منى انتى واهمة / لقد سمعته خلسة وهو يعترف لوالده فهو يعشقك ولكن لكل رجل اسلوبه فى التعبير فهو يضايقك فى عملك لترضخى له ويتملكك . وان كنت لا اقتنع بطريقته ولكنه حقا يعشقك ويعشق اعتزازك بنفسك ومن السهل عليكى ان تروضيه ويقع هو اسيرك وارى انه ان الاوان لتتركى هذا الميت لذويه وترحمى نفسك
- هنا ببكاء / لن اتخلى عنه ابدا ولكن قلبى يؤلمنى فقد لا اتحمل وانا اراه معها

- منى متعجبه / لقد وصل عشقك له ان تبنى اوهاما وخيالات مع نفسك وكانك ضمنتى انه سيعود لحياته
- هنا / هل تصدقينى ان قلت لكى اننى اشعر به فى احلامى يحدثنى ويطمانننى وكانه حى امامى واسمع صوته واشعر اننى خلقت من ضلعه هو وشعرت به سند لى
- اخذت نفس عميق واستطردت قائلة كلما رايته معها تمنيت ان اكون انا مكانها وانعم بدفء حنانه وبقوة رجولته . مع كل لمسه يلمسها لها اشعر انه يلمسها لى حتى بت احلم انه يتحسس خصلات شعرى حقا

روايات مصرية للجيب

- وهى لا تعلم انه حقا كان يملس على خصلاتها ولم تكن تعلم ان ما كانت تسمعه منه حقيقة وليست احلام وان كانت تعلم ان ما كانت تسمعه حقيقة لاراحت نفسها واستكان قلبها
- منى بصدمه من الحالة التى آلت اليها صديقتها فقالت / يبدو ان طريقتك الجديدة فى علاج هذا الميت قد اثرت عليكى وهذا يزيدنى اصرار على رايى . عليكى من الان تركه لذويه
- قطع كلامهم صوت جرس الباب وما ان فتحت هنا الا ووجدت شهندة
- شهندة ابتسمت بهدوء وكانها لم تقلق ولو لدقيقة على طفلها

- هنا نظرت اليها باستغراب على هدوئها التام وكادت ان تتكلم الا ان شهندة هى من بدات وقالت / اعرف ما تودين سؤالى عنه ولكنى ابدا ما قلقت عليه وهو معكى فمن ارتضت ان تتحمل مسئوليه ابيه الميت لن تتخلى عن ابنه الطفل
- شكرتها هنا بكل برود على ثقتها فيها واشارت لها بالدخول
- وما ان دخلت شهندة الا وتقدمت نحو يحيى وقبلته ثم قبلت طفلها
- هنا وهى تستشيط من غيرتها قالت / حالا ساجهز يوسف لكى

- شهندة بسرعة / ولكنى جئت لاستسمحك ان تبقيه معك لعدة ايام قليلة فانا عندى رحلة سفارى مع احد اصدقائى وبالطبع لن استطيع اخذه معى وكنت قد اجلتها مرارا لاجل من اجد من ائتمنها عليه والان وجدتها واشارت عليها
- هنا وهى فارغة فاها / سفارى؟ وستتخلين عن ابنك؟ وستاتمنينى انا عليه؟
- شهندة بلا مبالاه / نعم والان جئت لاخبرك وساسافر فى الصباح الباكر وفى لمح البصر تركتها وغادرت وهنا لازالت تحت تاثير الصدمة ولم تنطق بشفا حرف

رواية عشقها الاسد

- منى بعصبية / لما لا تردى عليها وتبلغيها انكى لستى بدادة فانتى طبيبة وتعملين بالرعاية وليس عندك وقت
- لم تنطق هنا وهى لاتزال تحت تاثير الصدمة
- منى بصوت اعلى / ارايتى الان فقد كبلوكى بالاب وابنه فهل هناك استغلال اكثر من هذا ايتها البلهاء فلمتى ستظلين هكذا تتحملين فوق طاقتك ولا تشتكين
- هنا بشرود / ساطلب اجازة واعتنى به
- منى / اجازة من الرعاية ؟
- هنا قد فاض بها الكيل فبكت وصرخت وقالت / حسام ابعدنى مرة اخرى من الرعاية وانتى

تجزمين انه يحبنى فاى حب هذا وتبا لاى حب بهذه الطريقه

- منى / ولا زلت اجزم بهذا ولكنك انتى من ترفضين رؤية ما وراء تصرفاته لان قلبك موهوم باخر فى خيالك

.....

- رحلت منى وظلت هنا تلعب مع يوسف وتتحدث معه وكانه رجل كبير وتقول / لقد اصبحت يتيم الام والاب رغم ان والديك احياء واصبحت تشبهنى تماما فانا يتيمة الاب والام على الرغم من ان امى لازالت حية كذلك لعب معها يوسف كثيرا ولم ينفرها واخيرا نام بين احضانها ووضعته بجوار ابيه ونامت هى بجوارهم فاصبح يوسف بينها

وبين يحيى وكانه بين ابويه ولم تكن تعلم ان يحيى كان مراقبا لها وانسجم على العلاقة التى نشات بينها وبين صغيره ولما لا فقلبها يحمل حنان الكون

- انتظر الى ان استغرقت فى نومها وقام بهدوء بنقل طفله للناحية الاخرى واقترب هو منها واخذها على صدره فاصبح لا ينعم بنومه الا وهى على صدره واخذ يهمس لها

اقسم انى اعشقك عشق الجنون

عشق الليل للسكون والعصفور للغصون

عشق لا يضاهيه عشق

يا من اصبحتى لى ليلى واصبحت انا فى حبك مجنون

فاهدأى واستريحى فان كنتى انتى من ضلعى فانا كلى منك

.....

- فى الصباح قامت هنا على صوت جرس الباب وبالطبع لم تشعر باى تغيير فقد وجدت يوسف كما تركته بينهم فقد اعاده يحيى
- ارتدت اسدالها وفتحت فكان زياد فارتبك عندما راها هى التى تفتح له فقد توقع ان يكون يحيى
- هنا بتعجب / استاذ زياد ؟ من اين علمت اننى اجازة ؟

- زياد بتلعثم ولا يعرف بماذا يجيب الى ان انقذه صوت يوسف الذى استيقظ لتوه وبدا يبكى فجرت عليه هنا ورفعته لحضنها واخذت تربت عليه تحت انظار زياد المستفهم فنست بسرعة سؤالها وقصت عليه ما حدث امس مع شهندة
- زياد بصدمة / يحيى اب ليوسف ؟
- هنا بحزن / نعم ثم اكملت قائلة من فضلك ابقيه معك لحين اجهز له طعامه
- تركته وخرجت واذا به يوكز يحيى فرد عليه هامسا وامره بما سيقوله لهنا
- هنا عادت ومعها طعام يوسف ولكن اخذه منها زياد وقال / اذهبى انتى لعملك وساظل انا معهم

- هنا بتردد / لن تستطيع العناية بهم معا
- زياد / لا تقلقى اتركيهم معى ثم ان يوسف يستطيع ان يتكلم وان شعر بالجوع سيقول بالتاكيد
- رضخت هنا لطلبه وبالفعل ذهبت لعملها بينما قام يحيى بسرعة من مكانه قائلا / لابد ان استعيد قوتى البدنية فى اسرع وقت فلابد ان اعود للحياة واستعيد اموالى بسرعة لاجلها
- زياد بعدم فهم / لاجل من وما الذى غيرك فجاة بين امس واليوم فامس كان رايك انك لن تتعجل واليوم عكس امس

رواية عشقها الاسد

- يحيى بعصبية / لاجل قطتى التى خذلت فى . لاجلها فقط اود ان استعيد حياتى . قال ذلك وهو يبدل ملابسه بسرعة جنونية

- زياد / ستعود والدتك خلال ايام

- يحيى بفرحة / احقا اخيرا ساملى عينى منها ولكن عليك ان تاخذها من المطار الى المستشفى التى تعمل بها هنا فهى افضل من ترعى امى وعليك ان تامر ذاك الغبى بعودتها للرعاية والا سيرانى امامه واهشم عظمه وليكن ما يكون فكله الا ما يخصنى

- زياد / وما سر هذه العصبيه

- يحيى / الاحمق يعشقها فلم يجد فى الكون الا قطتى ليعشقها
- زياد بابتسامة / اتغير عليها ؟ اذن فقد عشقتها
- يحيى / وكيف لا اعشقها وقد عشقتنى هى وانا ميت ؟
- مرت ايام وزياد يوميا ياتى فى الصباح بحجة ان تذهب هنا للمستشفى فى حين يذهب يحيى وزياد للمركز الرياضى
- استعاد يحيى كثيرا من نشاطه وقوته واقترب جدا من طفله الذى بدا ينطق اسمه جيدا ونشات الالفة بين الاب وابنه كما نشات الالفة ايضا بين

رواية عشقها الاسد

يوسف وهنا التى اصبحت تعشق ضحكته وبكاءه ويحيى منسجم من تلك العلاقة

- يحيى امر زياد ان يتصل بامه على تليفون المستشفى ليسمع صوتها فقد اشتاق اليها
- زياد وهو يفتح الاسبيكر ليسمعها يحيى / اهلا يا ماما صفاء كيف حالك الان
- مدام صفاء بدموع / لست بخير ما دمت بعيدة عن وحيدى فكل شىء يهون الا بعدى عنه
- وما ان سمع يحيى بكاءها الا وبكى معها ولكن مع الفارق فبكاء الام عطف وحنان وبكاء الابن شوق وضياع بدون امه

رواية عشقها الاسد

- زياد لاخفاء جو التوتر / لا تقلقى يا امى فهنا لا تتركه ابدا
- مدام صفاء / وما يصبرنى هو وجود تلك الملاك معه واعرف اننى لم اخطىء يوما فى نظرتى لها واتمنى ان تحادثنى بنفسها لتطمانننى على وحيدى ارجوك يا زياد اكد عليها
- زياد / لا تقلقى ساجعلها تهاتفك اليوم لتطمانك عليه
- اغلق معها ونظر ليحيى الذى كان لايزال متاثرا بصوت والدته فقال / لقد تعذبتا بسببى فكلتاهما تعرضت للاذى من اشقائى بسببى

رواية عشقها الاسد

- زياد مشجعا / وهذا يؤكد لك انك اصبحت سندهم وبين يديك راحتهم فحاول ان تستعيد حياتك فى اقرب وقت لتعوضهم
- اغمض يحيى عينيه باسى على حاله ثم اوما براسه بنعم
- فى المساء اتصلت هنا بمدام صفاء بناء على تاكيد زياد لها وما ان سمعت كلتاهما صوت بعضهما الا وانفجرتا فى البكاء ولكن كانت المراة الحديدية هى صاحبة بداية الكلام وسالت بلهفة على سندها فابتسمت هنا وطمانتها بتقدم حالته كثيرا وقصت لها كل ما حدث من يوم ان سافرت بما فى ذلك ظهور ولد ليحيى وتخلى امه عنه بحجة السفارى

- مدام صفاء انفجرت فى البكاء اكثر وقالت الدى حفيد ولم اراه حتى الان ولم يتسنى لابيه ان يراه

ااه يا ويلتى على ما اصابنا

- هنا مهداة لها وبثت فيها الطمانينه عليهما وانها تعتنى بهما تمام الاعتناء
- انتهت المكالمة بعد ان دعت مدام صفاء لها بالخير كله وبعد لحظة صمت سمعت هنا للوهلة الاولى يوسف وهو يلاعب نفسه وينطق اسم يحيى بطلاقة فتعجبت له وجلست بجواره وقالت قل بابا
- يوسف بصوت طفولى / لا يحيى
- هنا باستغراب / من علمك ان تقول يحيى

موقع روايات وقصص

- اشار يوسف باصبعه على يحيى النائم وقال بطفوليه / بابا هذا
- اخذ قلب يحيى ينبض بزيادة فكاد ان يفتضح امره الا ان انقذه صوت جرس الباب الخارجى
- نظرت هنا فى ساعتها وظنت الطارق زياد فارتدت اسدالها ورفعت يوسف واجلسته بجوار يحيى على السرير وخرجت لتفتح الباب وما ان فتحت الا وصدمت فلم يكن الطارق سوى الدكتور حسام بطوله الفارع يسد امامها فتحة الباب
- هنا بتلعثم / دكتور حسام ؟
- حسام بابتسامة / تسمحيلى ادخل
- هنا بتوتر اشارت له بالدخول

- دخل الدكتور حسام وبديهى جلس على اقرب كرسى فى الصالون واضطرت هنا ان تجلس قبالته وهى متوترة

- بدا الدكتور حسام الكلام بهدوء تام على غير عادته وهو يبتسم وهذا ما وترهنا اكثرفهى لم تعتاد ان تراه بهذا الوجه البشوش ابدا ولكنها لم تعرف ان هنالك فى الداخل من يستشيط غيظا وغيرة ليعرف شخصية من تجلس معه فما ان سمع صوته الرجولى الغير مالوف الا ودبت غيرة العشق فى قلبه لاول مرة

- الدكتور حسام / جئت اليكى قبل ان تذهبى للعمل لاجد الفرصة المناسبة لاتحدث اليكى و...قطع بداية كلامه صوت صريخ يوسف الصغير فقد

قرصه يحيى ليبكى لتاتى هى ومن معها اليه فقد وصل لقمة غيرته

- حسام منزعجا من صوت الطفل وقبل ان يسال اجابت هنا هذا ابن صديقتى تركته عندى امانه لحين عودتها من زيارة مريض وقامت من مكانها واشارت له بان يدخل معها
- وبالفعل دخل حسام وما ان راى يحيى الراقد امامه الا واطال النظر اليه متعجبا على حالته الميؤس منها وتلك التى تؤكد شفاؤه
- اشارت له بالجلوس وجلست هى بجوار يحيى على طرف السرير وهى تحمل يوسف

روايات مصرية للجيب

- الدكتور حسام معيدا كلامه / جئتك قبل ان تذهبى للمستشفى لاتحدث معكى بعيدا عن المرضى والممرضات وجو المستشفى المشحون بالاضطرابات
- هنا بتعجب / وما هو الموضوع الهام الذى جعلك تمثل الهدوء قبل البدء فى حديثك
- الدكتور حسام / هذه هى طبيعتى ولكن جو المستشفى هو من يحتم على التصرف بحدة والكلام ايضا بحدة ولكن ما علينا المهم الان اننى جئت لاوضح لكى اولا موقفى وثانيا ...
- قاطعته هنا بحده / موقفك فى ماذا فى اصرارك على توبيخى ليل نهار لدرجة جعلتنى لا اثق فى نفسى ام لابعادى عن الرعاية التى فيها عشقى ام

لطردك لى من المستشفى وانت تعرف انه ليس لدى اى سكن ام لضغطك على لان تستولى على ابحاثى ام كذبك على بانك تريد الزواج منى

- الدكتور حسام بسرعة / انا لم اكذب عليكى يوما وحقا انا اهواكى واتمنى الزواج منكى اما ..
- قاطعته للمرة الثانية ولكن قد خانتها دموعها وبدا صوتها يختنق وقالت / اى عشق هذا الذى تتحدث عنه وانا لم ارى منك سوى الاهانات والمعايرة لظروفى وقد نسيت انى اولا واخيرا انسانة ولى مشاعر وكبرياء .. انت لم تعشقنى يوما ولكنك عشقت تمردى على الحياة ومصابرتى على العناء الذى اراه منك . انت عشقت صمودى

امامك ليس اكثر فقد اردت ان تكسرنى ولكن فشلت فقررت ان تكسرنى بطريقة اخرى

- قام بسرعة الدكتور حسام ووقف قبالتها وامسكها من ذراعيها وساعدها على الوقوف امامه الا انها ابعدت يده بسرعة عنها وقالت / ليست كل بنات حواء سهلة المنال وانا احترم دينى واعرف حدودى فارجوا الا تلمسنى مرة اخرى
- الدكتور حسام باشفاق على حالها قال / اسف على كل ما سببته لكى ولكنى غشيم فى حبى وكل رجل له طريقته فى التعبير فانا كنت اضيق عليكى الخناق خوفا عليكى فقد كنتى تهلكين نفسك فى الرعاية ليل نهار حتى انك قبلتى ان تعملى اليوم

رواية حكاوى الحب

كاملا فهل هذا يعقل وكنت متوهم انى ان حاوطتك ستقعين فى حبى وتشعرين بما اكنه لكى

- هنا بصريخ / المراة لا تحب الا من تشعر من ناحيته بالامان فالمراة ايا كانت جنسيتها لا تحتاج الا لسند رجل يحتويها ويضمها ويرويها من حنانه وتكتفى به عن العالم اجمع وتشعر ان الكون كله فى احضانه فقل لى كيف كنت اشعر بحنانك امام اهانتك لى . كيف كنت اشعر بحبك وانت تحاول جاهدا بكسرى ..اى عشق هذا . ما تتحدث عنه هو عشق الجحيم بينما السعادة فى الحب تكمن فيما تستطيع اعطاؤه وليس فيما تستطيع الحصول عليه وانت لم تعطينى الا الشقاء

رواية عشقها الاسد

- ثم انهمرت دموعها اكثر وقالت انت لم تحتاجنى بجوارك لنواجه الحياه معا انت تحتاجنى بشكل مؤقت وهذا يجدر بى ان اتجاهلك للابد

- الدكتور حسام متاثرا على حالها / اهداى واعطينى فرصة لاتغير فانا لا اريد ان اتغير الا لاجلك انتى ثم استطرد قائلا انا لست بملاك بلا اخطاء ولكنى حتما لا اخدع من احب وعليكى فقط الا تقابلى اسائتى بقساوتك بل تحملينى ووقوينى انتى بحنانك ثم مد يده ليمسح دموعها وهو يبتسم ويقول سمعت ان دموع الحب جميلة ان وجدت من يمسحها

- ارتعدت هنا من لمسته وابتعدت بسرعه عنه

- هنا / من فضلك يا دكتور حسام لا تستخدم اسلوب الضغط على بمعذوب كلماتك
- الدكتور حسام وهو يبتسم / اخيرا وجدتى فى صفة جيدة
- بدات هنا تمسح دموعها ولم تشعر بان يحيى كاد ان يفتك بذاك الواقف امامه وهو يستمع له يسترسل فى كلمات الحب لقطته فقد اصبح بين كل ثانية واخرى مرهون بافتضاح امره فقد اصبح يشعر بانه مسئول عنها ويريد ان ياخذها تحت جناحه وبين احضانه ليعوضها عما آسته
- رن جرس الباب مرة اخرى وكان الطارق هذه المرة زياد ففتحت له ودخل بتلقائية عند يحيى ولكنه فوجىء بالدكتور حسام فعرفتهم ببعضهما

رباب عبد الصمد

وبالطبع شعر زياد بما يجول فى صدر يحيى ولكنه لم يعلق ولكن تعابير وجهه كانت واضحه كانها تريد الاستفهام عن سبب وجوده

- هنا / لقد تاخرت على يا زياد وتاخرت انا عن موعد عملى
- كاد زياد ان يد ولكن سبقه الدكتور حسام قائلا / بدلى ملابسك وسانتظرك لاخذك معى
- لم تعترض هنا وذهبت لتبدل ملابسها بينما خرج الدكتور حسام ينتظرها فى سيارته
- وما ان خرج الا وهمس يحيى بكل عصبية لزياد اياك ان تتركها تذهب مع هذا السفيه بل قم انت بتوصيلها

- ابتسم زياد على غيرته الواضحة واشار له بالهدوء والا سيفتضح امره وما ان جاءت هنا الا وقال لها زياد / ساقوم انا بتوصيلك وساخذ معى يوسف واعود به فاريد ان اتحدث معكى فى امر هام
- هنا / حسنا ساعتذر للدكتور حسام
- زياد / لا داعى لقد قمت انا بالواجب
- مرت ساعة وعاد زياد ليحيى بعد توصيل هنا
- يحيى بلهفة وهو يمد يده ليوسف لياخذه من زياد / ها ماذا قلت لها

موقع روايات وقصص مصرية

- زياد / شرحت لها انه ستكون المسئوله عن متابعة حالة والدتك واخذت موافقة من الدكتور امجد بوصول والدتك من المطار عليهم
- يحيى / وماذا عن هذا السفيه
- زياد / لا تقلق بشانه فقد تحدثت معها بشانه وقصت لى ما دار بينهم وسالتها عن رايها فيه فوجدتها ترفضه بشدة فلا داعى لقلقك الزائد هذا
- يحيى / وكيف لا اقلق وانا رايته بعينى يتفحص فى كل انش فيها ؟ ثم اكمل قائلا عليك من الان ان تجعل بكل ركن فى الفيلا كاميرا مراقبه فقد كنت سأجن وانا اسمع صوتها معه فى الخارج ولا اراهم امامى

.....

- فى المساء اخذت هنا تطعم يوسف وتلاعبه واخيرا نيمته ثم بدات بتبديل ملابس يحيى وتعطيره ثم قامت كذلك باطعامه والغريب انه اصبح يتلذذ وهوة يتذوق طعامها فاصبح مدمنه
- واخيرا جلست جواره واخذت تحدثه وهى تمرر اصابعها بين خصلات شعره وتبتسم وتقول / لم اعرف ما سبب هجومى على الدكتور حسام بهذا الشكل و فى الحقيقة شعرت باننى اهاجمه لانه ليس مثلك فاصبحت لا ارى غير وجهك ولا استنشق الا عبير عطرك ولا اتمنى الا ان ابقى تحت جناحك فاصبحت ارى كل الوجوه فيك واراك انت فى كل الوجوه ثم تنهدت بعمق ومددت جسدها

واستغرقت فى نومها ويوسف كالعادة بينهم اما يحيى فابتسم على كلامها الذى يلهبه شوقا ورغبة فيها

انسحبت روحى منى لتسكن بين اضلاعك

احبتتك فكنتى كالفيضان الجارف

يجرفنى التيار اليكى

ادمنت حبك ويا ليتك كنتى بحرا

لارمى نفسى فى اعماقك فاغرق واموت فى احشائك

لقد اذقتينى الشهد والسكر واعطيتينى ما فكرت وما لم افكر

.....

- فزعت هنا من نومها على طرقات عالية فقامت ولم يسعها فزعها ان تدرك انها كانت نائمة على صدر يحيى وان يوسف نائم فى الجهة الاخرى
- خرجت بسرعة وهى ترتدى اسدالها ومتوترة من الطرقات المتلاحقة
- اما يحيى فقد فزع هو الاخر ولكن سرعان ما عدل وضعه ووضع يوسف
- فجاة سمع صريخها وهى تركض نحوه ويركض خلفها زوج امها وهو فى حالة سكر تام
- هنا بذعر / ما الذى جاء بك فى هذا الوقت المتاخر و...

- قاطعها هو بجذبها اليه بكل قوته وحاول ان يقبلها عنوة ولكنها استطاعت الافلات منه وهى تصرخ ولكنه لم ينتهى وركض خلفها مرة اخرى وهو يقول لقد اصبح البيت بارد من يوم ان فارقتيه وكل يوم اشتاقك اكثر

- هنا وهى تبتعد بخوف عنه وهو يقترب منها كالوحش / لقد سلبت الخمور والمخدرات عقلك فانت زوج امى فى مقام والدى فكيف ترانى هكذا

- زوج امها وهو يقترب ببطء / انا زوج امك ولكنى رجل ولى قلب يحب ويشتهى ويرغب ولم ارغب الا فيكى فانتى الوحيدة من تثير جنونى

- هنا ارتطمت بظهرها فجاة للحائط خلفها فانتهز هو الفرصة وهجم عليها مرة اخرى ولكن فزعه

صوت يوسف الذى استيقظ لتوه مذعورا فانتهزت هى الفرصة وابتعدت عنه بسرعة ولكن هيهات فقد ركض خلفها مرة اخرى

- هنا بصريخ / اتركنى وساتيك كل ما معى من اموال ... ارجوك عد الى عقلك
- زوج امها / انتى عقلى فتعالى فى احضانى ليعود لى عقلى
- استطاعت هنا ان تفلت منه مرة اخرى وحملت يوسف بيدها بسرعة وخرجت وفى بالها ان تخرج نهائيا خارج الفيلا لتستنجد باى شخص وكاد ان يركض خلفها ولكنه وجد يد من حديد كبلته من خلفه فالتفت مذعورا فاذا بيحيى يقف خلفه ويقول بصوت صارم ولكنه خافت قطتى خط احمر وضربه

براسه ثم لكمه فى وجهه فصاح الرجل من شدة الضربة وسقط مغشيا عليه

- هنا سمعت صراخه وهى فى حديقة الفيلا فتوترت وبدات تدخل على وجل وهى تنظر حولها من الخوف ان ينقض عليها مرة اخرى ولكنها وجدت هدوء تام فبدات تسرع فى خطواتها فصعقت عندما وجدته راكضا ارضا مغشيا عليه بجوار حافة السرير فصرخت من منظره ولكنها لم تشك ابدا فى يحيى فقد وجدته كما هو مستكينا فى سريره ولكنها اعتقدت انه من سكره تعرقل فى شىء فادى الى سقوطه وارتطامه فى حافة السرير ولكنها انهارت باكية على حالها ووضعت يوسف ارضا وجلست هى بجوار السرير واخذت تهز فى

يحيى وتقول / متى ستعود لحياتك فانا فى اشد الحاجة اليك ام انك ستتخلى عنى مثل الجميع واخذت تصرخ وتهزه وتقول ارجوك عد لحياتك اتسمعنيييى افييق لم اعد اتحمل فلماذا كنت لها كل شىء كن لى انا اى شىء ولو لساعة واحدة اشعرنى بسندك لى فانا لا احتاج ان الجأ لغيرك ارجووووك اااه

- اخذت تبكى وهى انفطر قلبه لاجلها وكاد ان يحتضنها فعلا وليكن ما يكون ولكن الاسد دائما ما يتحكم فى رغبته فاستطاع ان يتحامل على نفسه ويكتم لهفته لحضنها ويقول فى نفسه انا احتاج لحضنك اكثر منك فالرجل مهما كانت قوته لا يهدا الا فى حضن امراته ولو علمتى ان لمساتك

وكلماتك هى سر قوتى لهداتى ولو عرفتى مقدار خوفى عليكى لاستقويتى بى ولكنى افعل هذا لكى قبلى فلابد ان اعود للحياه اقوى مما كنت حتى اظل فى عينيكى اسدا

- هدات هنا قليلا وقامت وهى تمسح دموعها وبدات فى سحب زوج امها من يديه لتخرجه خارج الفيلا قبل ان يعود لوعيه وما ان انتهت من ذلك الا واتصلت بزياد ليحضر لمساعدتها

- وصل زياد وهو فى قمة قلقه فقد اتصلت به بعد منتصف الليل وما ان سمع منها ما حدث الا وهدا من روعها وقال لا عليكى ساحمله انا والقى به فى اى جانب طريق وان وجده احد فبالطبع لن يعترف على نفسه انه جاء لهنا فى الليل ليتحرش بكى

ولكنه اثناء ما كان يتكلم اخذ يختلس النظرات ليحيى ليحاول ان يستشف منه اى شىء فقال من فضلك اعطينى كوبا من الماء فقد تملكنى الذعر عليكم جميعا وحمل يوسف من يدها الذى كان يرتعد خوفا مما راه وما ان خرجت الا وعرف من يحيى انه هو من ضربه فضحك له وقال / يبدوا ان المركز الرياضى اتى بثماره معك وعدت اكثر قوة واستعدت نشاطك

- يحيى بضيق / الحيوان كاد ان يعتدى عليها ولم يكمل كلامه فقد سمع قرب خطوات هنا فعاد لوضعه
- جاءت هنا ودموعها لم تجف
- زياد / اهداى ساخلصك من كل شىء

موقع روايات وقصص

- هنا / انا لا ابكى عليه انا ابكى على حالى والكوارث تتوالى على واصبحت مشتتة الاراء والافكار ولا احسن اى تصرف فزوج امى من جهة ومسئولية يوسف التى تركته امه لى دون حتى ان تعطينى تليفونا لها وبين الدكتور حسام الذى اصبح يلاحقنى فى كل خطوة وبين اشقاء يحيى ومراوغتهم لى وتوترى دائما ان يمضوننى على شىء لا افهمه واتسبب فى ضياع مال مدام صفاء ثم تنهدت بضيق
- زياد / هذا طبيعى فالحياة لا تسير على وتيرة واحدة ولا على خط مستقيم فالمواقف هى التى تظهر معادن الناس ولن تنجحى الا اذا فشلتى وتعلمتى ولن تصمدى الا بعد ان تتوالى عليكى

الابتلاءات والكوارث ولكن عليكى بالصبر والامل فهما مفتاحى الحياه

- بدات هنا تهدا وتشكره على وقفته معها
- انتهت الليلة الغريبة التى عاشتها هنا ولكنها ظلت ساهرة جالسة على كرسى بجوار يحيى تفكر فى حالها حتى الصباح واخيرا قالت لنفسها لا يهتم احد لامرى فيجب ان اكون بنفسى مكتفيه وذهبت الى عملها دون ان تنام
- ولان الابتلاءات لا تكون الا لجبر ولقياس الصبر فتوالت على هنا الابتلاءات فما ان عادت الى البيت الا ورن جرس الباب وما ان سمعته الا وارتجفت فقد اصبح صوت الجرس كصوت التنبيه بالخطر ولم يخفى ارتجاف جسدها عن يحيى الذى يتابعها

فى صمت فتوتر لاجلها وود ان يقول لا تخافى ما دمتى معى واخيرا تحركت ببطء لتفتح الباب وما ان فتحته الا ووجدت اشقاء يحيى على الباب .

تعجبت لزياراتهم المفاجاة وقبل ان تسال بادرها هشام قائلا / لقد استاذنا منكى انفا اننا سنزور اخانا قريبا

- هنا بتوتر / مرحبا واشارت لهم بالدخول وسبقتهم على حجرة يحيى ولكنها تذكرت امر يوسف فحملته بسرعة قبل ان يلاحظوا الشبه بينهم واسرعت به لحجرة اخرى ولحسن حظها انه كان نائم فلن يبكى ان تركته

- عادت اليهم فوجدت احدهم يحدق فيه ويتامله عن قرب والاخر يحرك فيه ليتاكد انه لا يزال فاقد

موقع روايتي الحصري

لوعيه والاخر يسال الاثنان ليطمئن قلبه انه لم يعد للحياه بعد

- هنا ركضت نحو يحيى بسرعة وبصوت عالى قالت / ما بالكم ولما تقلبون فيه هكذا فقد ظننت اننى اتى اجدكم تاخذونه بالاحضان
- هشام بخبث / اتخافين على اخينا اكثر منا
- هنا / لقد اصبح صغيرى وقطعة منى
- هشام بنفس خبثه / اعشقتيه ؟
- قبل ان تنطق وجدت ابراهيم يطلق ضحكة خبيثة ويقول / اجننتى لتعشقى ميت
- هنا بسرعة وهى تبعدهم عنه وكانه صغيرها حقا وتخاف عليه / وما الداعى لذكر ما تتفوهون به انا

لست اكثر من طبيبة مع مريضها وواجبى ان احافظ عليه

- هشام عاد مرة اخرى وسال بخبث / ومن ذاك الصغير
- هنا بتلعثم / ابن صديقتى تركته معى لحين عودتها من واجب عزاء
- ابراهيم / امممم يبدوا انكى تتعاملين وكان البيت بيتك
- هنا بتلعثم / انا لم اتعدى حدودى فى البيت
- هشام / بيتنا .. تقصدين بيتنا ثم اخذ نفس عميق واقترب منها وقال . لقد جئنا لنعقد معكى صفقة رابحة

- هنا بخوف من لهجته وبصوت متقطع من قربه منها / اى صفقة هذه التى ستكون بينى وبينكم
- هشام اقترب منها اكثر ومال عليها مما افزعها اكثر ووترها وهذا ما كان يريده اللعب على اعصابها واخافتها ثم قال / نريد منك مجرد حقنة هواء صغيرة
- هنا شهقت وقد فهمت غرضهم ولكن هشام بخبث وحقد كرر كلامه وقال/ نريد منكى حقنة هواء تخلصنا من ذاك الميت وحقنه اخرى لوالدته فقد علمنا انها لازالت حية
- هنا وهى تبتعد عنه بخوف / اذن انت من حاولت قتلها

- اطلق هشام ضحكة خبيثة وقال / لقد اخذت وقتها وعمرها بما فيه الكفاية وتمتعت بحياتها وقد ارحتها حتى لا ترى ابنها وهو يدفن امامها ثم اشار بغيظ على يحيى وقال اما ذاك الراقد امامك فهو ميت . ميت فلما الانتظار اذن
- ثم عاد للهدوءه الخبيث مرة اخرى وقال / اما انت فسوف اترك لكى ماكتبته والدته باسمك مقابل معاونتك لنا
- هنا تحركت من امامه بسرعه وفى سرها حمدت الله انها لم تكشف سر ابنه يوسف امامهم فقد يخطفونه منها ويقتلونه ايضا ثم اقتربت من يحيى وجلست بجواره وحضنته وقالت لن اسمح لكم

باذيته مهما كان حتى وان كان الثمن حياتى انا قبله

- ضحك الثلاثة وقال ابراهيم / لا تتحدثين بكل عشم وكانكى امنتى غدرنا فنحن اخترنا الطريق الاسهل والاقصر ولكن هذا ليس معناه اننا ليس عندنا بديل ولكن فى هذه الحاله سيرتفع عدد الضحايا لثلاثة فالبطبع ستدخلين معهم ما دمتى عرفتى سرنا
- قامت هنا من مكانها واخذت تنهرهم وتوبخهم
- هشام اقترب منها بغيظ وامسكها من ذراعها وهو يلويه خلفها ويضغط عليها حتى صرخت وقال لها هامسا بالقرب من اذنها وكانه افعى تدس سمها فى ضحيتها / اسمعينى جيدا وتعقلى كلامى

الراقد امامك ميت . ميت ولن نرجع فى قرارنا وان لم تساعدينا ستسبقينه وقد اعذر من انذر ولعلمك ان فكرتى ان تبلغى الشرطة سيرتفع عدد الضحايا ليشمل امك واشقاءك وسانتظر منك الرد خلال اسبوع ثم دفعها باقصى قوته فوقعت ارضا تتاوه من ذراعها

- بينما يحيى قد كان يتاجج نارا مما سمع فلاول مرة يرى حقيقة اخوته البشعة وشعر انه كان محقا لان يظل ميت ليرى من حوله على حقيقتهم ولكنه فى ذات الوقت كان يتاجج حبا ولهفة على تلك الملقاه امامه فبرغم ضعفها وفقرها لم تفرط فيه وقاومتهم وشعر بقلبه كاد ان يخرج من بين اضلعه ليحتضنها عندما قامت اليه مرة ثانية واحتضنته

وهى تبكى وتقول / لن اسمح لاحد بان يؤذيك حتى وان كان الثمن عمرى يا حبيبى

- طربت اذن يحيى لتلك الكلمة فلاول مرة تنطقها وود فى تلك اللحظة ان يحتضنها ويقول لها بل انا الذى لا اسمح لاحد ان يؤذيكى وكم كان سعيد بقربها منه وقبلاتها له حتى وان كانت من جبينه ولكنها كانت صادقه وهذا يكفيه

- قامت هنا بسرعة لتطمئن على يوسف ثم عادت واتصلت على الفور بزياد لياتى لها على الفور بينما يحيى يراقبها ليعرف كيف ستتصرف

- وصل زياد وهو لايزال غير مصدق لما سمعه منها فى التليفون

- زياد / من فضلك اعيدى على ما قولتيه لعلنى استوعب واصدق
- هنا بتوتر وهى تلملم ملابس يحيى فى حقيبة / ليس لدينا اى وقت الان المهم ان تساعدنى كى ارحل بصغيرى من هنا هو وابنه قبل ان يصيبه سوء
- زياد بتعجب على توترها وهو يعلم ان يحيى عنده الحل ولكنه سالها / لماذا دوما تقولى صغيرى وهو يكبرك باكثر من ثمان سنوات
- هنا وهى تاخذ نفس عميق / لانى فعلا اشعر انى امه وهو صغيرى ثم ابتسمت ابتسامة حزينة وهى تنظر ليحيى وقالت / ما ان رايته الا وشعرت انى مسئوله عنه وعندما بدات اطعمه واغسله وابدل

له ملابسه تحركت فى بالفعل غريزة الامومة فشعرت انه طفلى واحتويته حتى اروى هو شعورى بالامومه وعندما رايته يتعامل مع خطيبته ورايت رومانسيته ورجولته وجدته اروانى ايضا بالمشاعر والاحاسيس حتى وان لم يقصدنى انا

- زياد بتعجب لحالها وعما تقوله / الهذا الحد عشقتيه
- هنا / ان كان امامى اى خيار اخر غير عشقه لكان عندى البديل ولكن عشقه كان قدرى واختيارى معا
- زياد كان يعلم ان صديقه مستمتع بهذا الحديث فاراد ان يسعده اكثر فقال / وكيف تعشقين ميت

- هنا / انا لم اعشق جسد انا عشقت روح والروح باقيه كما انى عشقته ولا انتظر عشقه ولكنى اكتفيت بحبه يسكن قلبى
- زياد / وماذا ان عاد واختار شهندة للمرة الثانيه
- هنا / ساسعد لسعادته فقد قلت لك عشقه كان قدرى واختيارى وان اخطات فى اختيارى فقدرى لم يخطانى لانه من عند الله
- زياد / لكن ان عاد للحياه لابد له ان يعرف انك تحبينه لهذا الحد حتى يحبك
- هنا / الحب لا يحتاج الى وسيلة تبرير او تعريف الحب شعور واحساس وان لم يحسنى فيكفينى انى انا حسيته ولن اندم على حبى يوما فما دمت

عشقته وانا فاقدة الامل فيه فساظل احبه وانا عندى امل فيه

قلت انى احبك وانا اعنى كلامى

واليزم اقول سانتظرك وهذا قرارى

وعندما اختار شيئا لا ارجع عن اختيارى

سانتظرك ولو احترق قلبى من نار اشواقى

فان لم تكن يوما اختيارى فانت قدرى وانا اؤمن بالاقدار

- ابتسم زياد لها وقال / يعجبنى اصرارك على حبك

- ابتسمت هنا له وقالت لكن اياك ان تجرب مثلى فالحب بهذه الطريقة يرهق القلب
- زياد / لقد جربته فقد عشقت قلب ليس خالى
- فهمت هنا انه يقصدها فغيرت لب الموضوع كله وقالت / اين ساختفى بصغيرى ؟
- زياد تذكر انه لابد ان يعرف من يحيى كيف سيتصرف فقال / اتركينى لحظات لافكر
- هنا / حسنا ساذهب لاجهز يوسف
- وما ان خرجت هنا الا ونظر زياد الى يحيى الذى وجده مبتسما بهيام فقال له على اى شىء تبتسم ونحن فى مصيبة

- يحيى / اكبر مصيبة هى اننى الان اريد ان ادخلها بين اضلعى واخفيها داخل قلبى . اكبر مصيبة هى اننى اريد ان ارتوى من قبلاتها ومحروم منها
- زياد / يبدو اننى اخطات المجىء فكنت اظن اننى جئت لاحل معضلة وجدتنى بين عاشقين يلتهبان شوقا لبعضهما

احبك اكثر من زمانى احبك اكثر ما فى المعانى

انتى الحب الذى اعترانى واياكى ان تحرقى قلبى فانتى فيه

لا تقطع عنى صوتك فانا لا اطيق الحرمان

رباب عبد الصمد روايات وقصص

- يحيى بجدية / انا اشفق عليها كثيرا قفد اذاها الوغد هشام واستقوى برجولته المزيفة عليها
- زياد / وما على فعله الان ستدخل على وتسالنى فبما اجيبها ؟
- يحيى / خذنا الى شقتى انا وشهندة فهم لا يعرفون عنها شيئا ولن احتاج لكاميرات فهى مجهزة بكل شىء ويبدوا ان الوقت قد حان لاعود لحياتى فى اسرع وقت
- دخلت هنا بسرعة فاستكان يحيى وكانه لم يتحدث قط

رواية عشقها الاسد

- بادرها زياد قبل ان تسال وقال / سنذهب الى شقة يحيى
- توقفت هنا مكانها وبدهشة سالت وهل لديه شقة اخرى
- زياد وهو يضحك / يحيى عنده اكثر من شقة واكثر من شاليه وفيلا ولكن هذه الشقة التى اقصدها بالذات اخوته لايعرفون عنها شىء فهو قد اشتراها له خاصة هو وشهندة قبل الحادثة بقليل
- شعرت هنا بوخز فى صدرها ولان يحيى اصبح عاشق لها فقد شعر بما شعرت هى به ومع ذلك رضخت له

رواية عشقها الاسد

- اخيرا وصل الجميع للشقة وما ان دخلوا واوقد زياد الانوار الا وانقبض قلب كل منهنا ويحيى وكلا منهم شرد بما يجول فى صدره
- فحيى تذكر ليلاته مع من كان يعتقدها انها روحه ولكن اكتشف انها رحلت فهى لم تكن شىء من الاساس ولكنه تاثر بانخداعه فيها
- اما هنا فاخذت تجول بنظرها فى هذا المكان الفاخر وتتخيلهما معا وتتخيل ما كان يفعلانه فدمعت عينها
- زياد هو الاخر شعر بما يجول فى صدورهم فقطع الصمت وقال / هيا لنضع يحيى فى سريره اولا ثم اعرفك على المكان

رواية عشقها الاسد

- لم تنطق هنا وظلت صامته حتى رتبوا كل شيء وتركها زياد ورحل وبدات هى فى اطعام يوسف الذى بدا يبكى من جوعه ولكنه للغريب لم ينطق الا بكلمتين " بابا يحيى " فابتسمت هنا له وقالت انك لم تستوعب الا اهم كلمتين علمهم لك زياد ولم تكن تعلم ان من علمهم له هو يحيى بنفسه

- نام يوسف وبدات هى تطعم يحيى وهو راقد امامها وسالته بياس / هل من المعقول ان تحبنى كما كنت تحبها . ام انى حلمت بما لا يستوعبه عقل ونزلت دموعها دون ارادتها وقالت بصوت مخنوق اعرف ان الامل ان تعود لحياتك ضعيف ولكن يكفينى مجرد الامل واعلم انك لن تعشقنى فانت تعشق الجمال وهى اجمل منى بكثير وانوثتها

تسلب لب اى رجل ولكن قلبى تعلق بك وقلبى ليس بيدى . ثم قامت من مكانها واخذت تجول ببصرها فى الحجرة وتتخيله معها فوجدت البوم صور وما ان فتحته الا وصدمت فكله صور تجمعهم سويا باوضاع مختلفة فكانت الصور تنطق بحرارة عشقهم لبعض ولم تخلو الصور من القبلات الحارة والمناظر العاريه الخادشة للحياء فاغلقت الالبوم بسرعة حتى لا ترتكب ذنوب برؤيتها لتلك المناظر فحتى وان حفظت هى جسده لانها هى من تغسله وتبدل له ملابسه ولكنها مضطرة فهو ميت بالنسبة لها وحالة مرضيه وهى المسئوله عنه اما تلك الصور فلا يجوز رؤيتها

موقع روايات مصرية

- قامت من مكانها وفتح خزانه الملابس لتتفاجأ بكم الملابس الداخليه وقمصان النوم من النوع باهظ الثمن فاغلقته بسرعة وشعرت بغيرة ونقص فى ذاتها فاين هى من تلك الفاتنة واخذت نبضات قلبها تؤلمها فقد شعرت بضاله حجمها واستحالة حبه لها كما شعرت بضيق المكان عليها على الرغم من اتساعه الكبير حولها ونظرت له وللسرير وشعرت باشمئزازها من المكان فقالت / ستنام بمفردك وسانام انا فى غرفة اخرى 0

بكاء الصمت اهلكنى والم الروح اضنانى وسيل دمعى ارهقنى

ووجع قبلى اشقانى ولا زلت على عنادى واملى

اشدو لحن احزانى

لا تتركنى اتجرع كاس البعد والندم على امل جعلته

واقع

لا اريد ان اعانى فحضنك هو عنوانى

- كان يحيى يتابعها ببصره ويعرف ماكانت تفكر فيه والغريب انه هو نفسه شعر بنجاسة المكان واستغرب حاله فكيف كان يفعل كل تلك العلاقات المحرمة مع شهندة تحت اسم الحب . فاى حب هذا ما يتلطخ بالمحرمات ولكنه الان شعر بالحب

الحقيقى الحب الذى يخاف فيه الحبيب على حبيبه فالان هو قد عشق هنا حقا ولهذا لم يشعر اتجاهها باى رغية محرمه فقد شاهدها على حقيقتها وشاهدها كيف تصلى وتناجى ربها بشفاؤه وسمع صوتها العذب وهى تقرا القران وشاهدها وهى تحافظ على نفسها امام تحرش زوج امها وشاهدها وهى تحافظ على كرامتها وهى امام الدكتور حسام وشاهدها وهى تدافع عن حبها البرىء امام زياد وشاهدها وهى تدارى انوثتها خلف حجابها فقد تعلم منها وهو ميت ما لم يتعلمه وهو حى ولذلك عشقها بطريقة مختلفة جديدة عليه والان هو حزين لحزنها ولبعدها عنه وان كان ايضا سعيد بطهارتها وتمسكها بدينها

- خرجت هنا ومعها يوسف ونامت بغرفة اخرى ولكن الغريب ان كلاهما لم ينام فيحيى شعر ببرودة المكان من غيرها فقد كان ينعم بدفء براءتها وهى تنام على صدره وهو متاكد انها ان علمت انه حى لفزعت وابتعدت فورا . لقد اشتاق لعطر انفاسها وهى على صدره واشتاق لشعورها انه سندها كما كانت تحدث نفسها . اشتاقت يده للمس خصلات شعرها

- اما هنا فهى الاخرى شعرت ببرودة المكان حولها وشعرت ان المكان حولها واسع جدا على عكس ما شعرت به فى غرفة يحيى وحينما هجرها النوم قامت بعد ان دثرت يوسف النائم بجوارها جيدا وذهبت ليحيى وجذبت كرسى بجواره وجلست

عليه والغريب انها بمجرد شعورها بانفاسه فى المكان غلبها النعاس وهى جالسة ولكنها لم تعلم ان يحيى هو ايضا شعر بالسعادة لمجرد وجودها جواره ولكنه كان رائف على حالها وهى نائمة على الكرسى

- تكرر الوضع لعدة ايام وهى على نفس وضعها فى النوم ولكنها خافت ان تذهب للمصنع حتى لا يتتبعونها ويعرفون مكانهم واخذت اجازة من المستشفى وتفرغت لان تكون بجواره
- بينما اشقاء يحيى لا يزالون ينتظرون ردها ولا يعلمون انها تركت الفيلا.

.....

- رن جرس الباب وفتحت هنا وكانت على علم بان الطارق هو زياد وما ان فتحت حتى ركض اليه يوسف الصغير وهو يضحك ويقول زيزو
- ضحكت هنا عليه واشارت لزياد بالدخول وما ان خطى بقدمه للداخل الا وشعر بتغيير فى الشقة فقد سادها جو من السكينه واخيرا سمع صوت القران فيها ونظر حوله فلم يجد اياً من زجاجات الخمر التى كانت متراصة على البار بل وجد مكانهم قصارى من الزرع الطبيعى ورائحة البخور تملا المكان والاكثر غرابه انه وجد يحيى جالس على كرسيه ويرتدى عباءة بيضاء ورائحة عطره تملا المكان فاستغرب وسالها

- ابتسمت هنا وقالت / لقد رميت كل زجاجات الخمر ونظفت المنزل من اى محرمات واتسعت ابتسامتها واستطردت قائلة وصليت انا وصغيرى صلاه الجمعة فى المسجد
- جحظت عين زياد وقال / احقا ما سمعته ام انكى تهزين
- اطلقت هنا ضحكة عذبة وقالت / ولما اهذى فهل فعلت شيئا محرما
- زياد / انتى لم تفعلين شيئا محرما ولكن يحيى اول مرة يذهب لمسجد

رواية عشقها الاسد

- هنا / ولن تكون اخر مرة باذن الله فقد وددت ان اخذه للمسجد لعل الله يتقبل دعوات الناس له بالشفاء
- زياد بتعجب لتصرفاتها وباعجاب ايضا قال / اصبحت لا اتوقعك ابدا
- هنا / انا ابسط مما تتخيل ثم صمتت للحظة وقالت . اريد منك خدمة فهل تساعدنى فيها
- زياد / لا تطلبى منى بل اؤمرينى مباشرة
- هنا وهى تشكره / اريدك ان تذهب لامى وتعطيها هذا المبلغ فانا لا اريد الذهاب الى هناك بعد ما حدث من زوجها
- زياد / لا تقلقى ساذهب اليها

- مدت هنا يدها اليه بظرف ولكن زياد رفض وقال ابقى مالك معكى الان فانتى اولى به بعدما تركتى الذهاب للمصنع
- هنا بحدة / ارجوك لادخل هذا بذاك
- زياد ولكنك اصبحتى تنفقين على يحيى ويوسف من مرتبك بالمستشفى وتنفقين على نفسك ودراستك وتساعدين كذلك امك فاى مرتب يتحمل هذا
- هنا / لا تقلق بشانى فانا ارتب امورى
- زياد / انتى ترتبين امورك على حساب نفسك فتهتمين بيحيى ويوسف واهلك وتهملين نفسك وصحتك اصبحت فى التدهور

- هنا بضيق / ارجوك لا تجعلنى اندم انى لجات اليك
- لم يجد زياد مفر الا ان ياخذ منها المال
- واشارت على يوسف الذى يقلد يحيى ويقوم بعمل بعض التمارين وقالت / ارايت الصغير اراك دربته على اشياء كثيرة عندما كنت اتركه معك حتى بات ينادى على والده باسمه وكانه يعرفه من زمن كما لو كانت بينهم الفه
- زياد بلجلجة / هه نعم . نعم كنت اتسلى معه ثم استطرد قائلا من فضلك اريد فنجانا من القهوة
- هنا تركته ودخلت لتصنع له القهوة بينما هو جلس قباله صديقه وابتسم له وقال / شكلك مختلف

بالعباءة البيضاء وكانك رجل صالح منذ نعومة اظافرك

- ابتسم يحيى وقال / لاول مرة اشعر بالسعادة ولم اصدق انى دخلت مسجد ثم اخذ نفس عميق وقال المهم الان لابد ان ابدا فى اجراءات اثبات اهليتى لاعود لحياتى لاحمى تلك المسكينه فهشام لن يكف عن ملاحقتها واذيتها ان لم تتعاون معه
- كاد زياد ان يرد ولكن يحيى اكمل كلامه وقال / اعمل حسابك ستبات معنا اليوم
- زياد بعدم فهم / ولما ؟
- يحيى / انها اصبحت تتركنى انام وحدى ورفضت ان تنام على سرير ملطخ بالذنوب وانا اصبحت

عاشق للنوم بجوارها فمجرد احساسى بانفاسها بجوارى اشعر بالدفء فانام ولا ابالى ولكن من يوم ان فارقتنى فارقنى معها النوم

- زياد بتعجب / اياك ان تكون ....
- قاطعه يحيى قائلا / ايها الابله لم المسها قط فكيف المسها وانا ميت امامها ولكنى تعودت على وجودها جوارى فقد ادمنتها وعشقتها عشق لم اذقه من قبل ولهذا اصبحت اغار واخاف عليها حتى من نفسى وفى ذات الوقت عندى رغبة فيها فهى السهل الممتنع على ولكن وجودك معنا سيجعلك تنام انت مكانى وانتقل انا الى جوارها
- زياد بخبث / صف لى كيف تنام وانت جوارها

- يحيى جز على اسنانه / وقال اياك ان تتخيل فيما لا يخصك وكاد ان يكمل توبيخه الا انه سمع اقدامها فاستكان كما كان
- زياد متصنعا الفزع واخذ يدور حول نفسه وكانه يبحث عن شىء
- هنا / هل فقدت شىء
- زياد / نعم فقدت مفاتيحى
- هنا / اى مفاتيح
- زياد / مفاتيح سيارتى وبيتى
- هنا اخذت تبحث معه عنها ولكن عندما شاهدها يحيى وهى تميل اثناء بحثها فغار عليها من عيون زياد ان ترى اقدامها فظل محدقا فى زياد حتى لا

تحيد عينه عليها مما جعل زياد نفسه يتوتر وخشى من غضب الاسد مما جعله ينهى حالة البحث تلك خوفا من حدوث عاصفة من صديقه فهو اكثر شخص يعرف ان غضب لا يتوقع ما قد يفعله فقال / عفوا يا هنا لقد ارهقتك معى ولكن معذرة سابيت معكم الليلة وفى الصباح ساتصرف

- هنا لم تعترض وعادت للمطبخ مرة اخرى لكى تصنع للجميع عشاء
- مرت فترة قصيرة ولكنها كانت كالدهر على يحيى فلاول مرة يجلس صامتا مجبرا ويجدها هى تتسامر مع زياد فى مواقف شتى ويضحكون

روايات مصرية للجيب

- يحيى فى نفسة / يااه لاول مرة اراكى تضحكين هكذا وكنت اود ان تكون لى فاخذت الغيرة منه محلها

انت جيت ازاى لروحى

فوق تصور قلبى فوق طموحى

كل حاجة اتغيرت من يوم ما شوفتك

عينى اصبح فيها لمعة

نفسى امنع عيون الناس ماتوصلك

بقيت اغير من الارض لما ينزل عليها ضلك

- وقد لاحظها زياد فى نظرات عينيه الثابته عليه ولكنها كانت تظهر ما يخفيه وللمرة الثانية توتر منه فقال لهنا / ساحمل انا يحيى لسريره ليرتاح واحملى انتى يوسف فقد نام بين يديكى
- هنا بابتسامة / اصبحت اعشق نومته بين يدى ولكنها تذكرت امه وقالت هل تعرف رقم هاتفها
- زياد تلعثم ولم يعرف بما يجيب فليس بمقدوره ان يجيب على شىء الا باوامر يحيى
- زياد هرب من الموقف قائلا / ليس معى الان ولكن اعدك ان ابحث عنه
- هنا اومات بمعنى نعم وحملت يوسف ووضعته فى سريره بينما وضع زياد يحيى

روايات مصرية للجيب

- واخيرا خرج زياد وبدات هنا تخلد بجوار يحيى لتنام ولكنها قبلت جبينه وهى تهمس له / لقد اشتقت لك الى جوارى ثم ممدت بجواره واستغرقت فى نومها
- ابتسم يحيى وهو ينظر اليها ويقول / انا ايضا اشتقت اكثر منك الى وجودك جوارى واقترب منها اكثر واخذ يشم عبيرها ودفن وجهه بين خصلات شعرها واستسلم للنوم ولم يتكبد عناء هذه المرة فى نقل يوسف فقد كان هناك سرير طفل موجود فى الغرفه وفيما يبدوا انهم قد جهزوا شقتهم من كل شىء حتى سرير طفلهم القادم

.....

- اتفق يحيى مع زياد على ان يتصل الاخير بشهندة ويقنعها بترك يوسف مع هنا فهى ترعاه جيدا وتنتبه هى لاعمالها ورحلاتها وان ارادت ان تراه فى اى وقت ذهبت له

- ومن الجدير بالذكر ان يحيى امر بهذا لانه تعلق بولده وكبر لديه شعور الابوة وخاف على ولده من استهتار امه ووجد انه بين يدى هنا افضل بكثير وبالطبع لم تعرف هنا بهذا الاتفاق ولكن زياد اخبرها بانه لم يعثر على رقمها

- يحيى لزياد / سنذهب من الغد لاكبر مستشفى لتوقيع الكشف الطبى على من كل التخصصات لاثبات انى عدت للحياه واثبات سلامة قوتى العقلي

- زياد بفرحة / حقا اخيرا ستعود وبالطبع هذا لن ياخذ منك وقت فبمجرد استلامك للتقارير الطبية ستعود لادارة شركاتك والى حياتك عامة
- يحيى / كل يوم اكتشف كيف كنت ابله وانا اطلق عليك بانك قرينى فى كل شىء فكيف تعتقد ان الموضوع هكذا بمنتهى السهوله
- زياد وما الصعوبة مادمت ستحصل على تقارير طبية
- يحيى / التقارير الطبية مجرد خطوة مساعدة ولكنها ليست كافيه فانا فى نظر القانون فاقد للاهليه ولا يعتد باى تصرف قانونى اقوم به حتى وان كان لنسب ابنى هذا لى ولكن يجب اولا ان ارفع دعوى رفع الوصايه والحجر على من اخوتى

وسوف اعرض على الطب الشرعى ليقول كلمته النهائية فى انى فى كامل قواى العقليه وبعدها يكون لى الصلاحية فى طلب رفع الوصايا ولكن ما يهمنى الان ليس هذا ما يهمنى انى اريد ان افعل كل هذا فى سرية تامة وهذا يتوقف على اننى لابد ان اجد من المحضرين من ليست لديهم ذمة حتى يسجلون انهم سلموا الاعلان عن رفعى للدعوى والاعلان عن انى عدت لحياتى لاخوتى وهو لم يعلنهم بالفعل فانا اريد مفاجاة الجميع لاشل قواهم العقلية

- زياد / انت لم تملك فقط قلب اسد بل تملك عقل ثعلب ماكر

- يحيى بغل / لقد تعدوا على ما يخصنى وانا ما يتعدى على ما يخصنى لا يلوم الا نفسه
- فى الصباح رن هاتف هنا وكان المتصل الدكتور حسام
- ردت هنا باقتضاب وهى فاتحه الاسبيكر حيث كانت تطعم يحيى
- الدكتور حسام / لقد طالت اجازتك وافتقدتك كثيرا
- هنا بضيق / اشكرك يا دكتور على مجاملتك
- الدكتور حسام / انا لا اشكر بل لسانى هو ما يترجم ما يقوله قلبى
- هنا بضيق / ارجوك يا دكتور حسام كفاك من هذا الكلام ولا تلاحقنى بما يوترنى

موقع روايات مصرية

- الدكتور حسام / ما دمتى تتوترين اذن فقد شعر بى قلبك
- هنا بضيق اكبر / للمرة الاخيرة يا دكتور اقول لك اتركنى وشانى فانا لا اليق بك ولا بمستواك المادى على الاقل
- كاد الدكتور حسام ان يتكلم الا انها قاطعته قائلة / عموما اليوم اخر يوم فى اجازتى وساعود غدا مع السلامة
- كاد يحيى ان يصرخ فى ذلك الذى يغازل معشوقته ولكنه كتم ناره وهو يجز على اسنانه ويقول لنفسه لقد حان وقتك انت الاخر

- فى اليوم التالى بدات تستعد للعودة الى عملها فى حين ان يحيى متوتر بداخله فاليوم سيبدا اجراءات عودته للحياة

- كادت هنا ان تتصل بزياد لياتى اليها ليجلس مع يوسف لحين عودتها الا انها تفاجات بهذيان يوسف فاقتربت منه فوجدته محموم و يرجع ما فى جوفه ففزعت لاجله واخذت تعمل له كمادات ولما ياست من نزول الحرارة قررت تاخذه معها للمستشفى ليكون تحت عينيها فهى لن تامن ان تتركه هكذا مع زياد فاتصلت به واخبرته انها ستاخذ يوسف معها ولا داعى لمجيئه

- وبالفعل رحلت هنا واخذت يوسف معها وهى تحتضنه بينما كان يراقبها يحيى وقلبه منفطرا على

ولده ولكن ما كا يطمانه انه معها وهى حنونه عليه اكثر من امه التى وجدت فى كلام زياد انفراجة لها وتنازلت عن ابنها بسهوله لتتفرغ هى لنزواتها

- وما ان رحلت هنا الا واتى يوسف ليذهب هو ويحيى الى المستشفى
- وبينما هنا فى المستشفى الا وشاهدها الدكتور امجد وشاهد معها يوسف فسالها فتلعثمت وردت بنفس الاجابة التى تردها على كل من يسالها عنه
- الدكتور امجد / ولما جئت مادام مريض هكذا
- هنا / لقد انتهت اجازتى وودت الا اغيب اكثر عن عملى

- الدكتور امجد / يا بنيتى نحن نعرف انتماءك لعملك ولكنه طفل ونحن ملائكة رحمه فاذهبى به للبيت افضل وارعيه ولا تعودى الا بعد ان يطيب ويسترد عافيته
- اومات هنا بامتنانها واخذت يوسف وعادت مبكرة الى البيت ولم تعلم انها ستصاب بما يفقدها حياتها فما ان عادت الا ولم تجد يحيى فهو لم يعلم انها ستاتى مبكرا
- هنا بفزع اخذت تجول فى جميع انحاء الشقة ولكنها لم تجده فاخذت تبحث بعدم تروى وجسدها كله يرتعد على حبيب عمرها ولكنها لم تجد اى اثار لاى عنف فاخذت تصرخ وحسبت ان اشقاؤه عرفوا طريقه وقاموا باختطافه لقتله فكاد قلبها ان

يتوقف واخذت تدور حول نفسها وهى تصرخ وتنادى باسمه دون رد فاخذت تقذف كل ما تجده امامها ولا تعرف كيف ستتصرف فجبيبها قد يموت فى التو واللحظة او ربما مات بالفعل وعند تلك الجمله وقفت مصدومة وكتمت الصرخات وشل لسانها عن الكلام وعجز عقلها عن التفكير واخذ نفسها يضيق بها وكاد قلبها يتوقف عن النبض ولكنها نظرت فجاة على يوسف الذى وضعته فى السرير وانفطر قلبها عليه فقد اصبح يتيم الاب والام مثلها فحملته وضمته لصدرها واخذت تقبله بكل عنف كانها خائفة ان يضيع منها فهو قطعة من حبيبها واخيرا حملته ورحلت لتبلغ البوليس

عن اشقاؤه لعلهم ينقذون حبيبها من بين براثن ايديهم

- وما ان قامت بتقديم البلاغ الا واتصلت بزياد
- رد زياد بكل هدوء فقد كان فى انتظار يحيى فى الاستراحة بينما كان الاخير فى الداخل عند الدكتور وما ان سمع صريخها الا وقد فزع وسالها بسرعة / هل اصيب يوسف بشىء
- هنا بصريخ / بل خطفوا يحيى . خطفوا حبيبى . خطفوا عمرى وصغيرى اااه
- زياد بصدمة وقد نقل بصره الى باب الحجرة الموجود بها يحيى وبدا يسالها / ارجوكى اهداى واحكى لى ما حدث

- قصت عليه هنا نا حدث وما ان سمع انها قامت بابلاغ الشرطة الا وجن جنونه عليها وتعصب ونهرها انها لم ترجع له قبل ان تتقدم بالابلغ عنهم
- هنا بصريخ / كيف اتوانى وبين كل لحظة واخرى موت صغيرى
- عاد زياد لهدوءه فقد شعر بما تشعر به واشفق عليها وقال / اهداى وساتى اليك الان وما ان اغلق الا وهجم على حجرة الكشف مما افزع كلا من يحيى والدكتور وكاد يحيى ان ينهره الا انه تفاجا بيد زياد تشده وهو يصيح هنا فى خطر
- ما ان سمع يحيى تلك الكلمة الا وقد سبق زياد الى الخارج دون ان يسمع باقى الكلام فيكفه ان سمع ان قطته فى خطر وقد حان ان ينقذها اسدها

رباب عبد الصمد روايات

- جذبح زياد من يده مرة اخرى وهو يقول / لقد عادت الى البيت مبكرا واكتشفت عدم وجودك واعتقدت ان اشقاؤك قد اختطفوك ليقتلونك فقامت بابلاغ الشرطة

- ما ان سمع يحيى تلك الجملة الا وجلس مكانه على درجات السلم التى كان منذ لحظات ياكلها ركضا لحبيبته ودفن وجهه بين كفيه وهو غير مستوعب لما حدث واخيرا خرج الكلام وكانه يصرخ وقال / لن يرحموها .. لن يتركوها ..سيقتلونها فمن هان عليهم اخيهم لا يهون عليهم الغريب ثم قام من مكاننه مرة اخرها واخذ يهبط الدرجات وكانه ياكلها اكلا للوصول اليها

- هبط خلفه زياد بسرعة واستوقفه عند باب السيارة وهو يقول بصرامة وبصوت عالى / اهدا واجعلنا نرتب افكارنا حتى لا يضيع الجميع انت وهى وابنك
- بدا يحيى يستوعب الكلام ووقف اما باب السيارة وظهره ليحيى الذى وقف خلفه صامتا للحظات تاركا له المجال ليفكر واخيرا نطق يحيى قائلا / علينا اولا ان نذهب اليها وادخل انت عندها وطماننى عليها وبعدها سارتب ما نفعله وفجاة خبط على باب السيارة وبكل عصبيه وقال ولكن ان مسوها بشىء سيون وقتها ما سيفعله الاسد فلن يكفينى قتلهم بل ساقتلهم بالبطىء

- وفى تلك الاثناء كانت هنا حاضنه يوسف ولم تتخلى عنه وهى لازالت تبكى واخذت تنظر من الشرفه لعلها تراه امامها فاملها فى رجوعه قد هيأ لها انها ستراه عائدا على قدميه واثناء شرودها فجاة وجدت سيارة تقف امام العمارة واشقاء يحيى يهبطون منها فشهقت وقالت الدور على انا جاءوا لينتقموا منى ونظرت ليوسف ولم تعرف كيف تتصرف وكيف ستخباه عنهم وفجاة راودتها فكرة فبسرعة توجهت لخارج الشقة واخذت تطرق باب شقة الجيران بكل قوة لعلهم يفتحون لها بسرعة قبل صعودهم اليها وما ان فتحت جارتها الباب الا واعطتها يوسف وهى ترتعد خوفا وقالت / اسفة

على ازعاجك ولكن ابنى محموم وساذهب لاحضر اليه الطبيه فابقيه عند حتى اعود

- تعجبت جاتها على حالتها وعلى توترها ولكن ما شفع لها عندما اخذت يوسف الساكن لا ينطق ووجدته حقا محموما لدرجة عاليه فقالت باسف على حالها / لا تقلقى اذهبى وهو فى امان حتى تعودى
- شكرتها هنا وما ان اغلقت جارتها الباب وهمت هى بالدخول لشقتها الا ووجدت يد من حديد تجذبها من حجابها من خلفها وبالطبع توقعت ولكنها ابت ان تصرخ حتى لا تخرج جارتها ويكتشفون امر يوسف ولكن عينيها كانت معلقة

على باب جارتها ومن داخلها تدعوا الا تسمع وتفتح الباب

- تحملت قسوتهم وهم يسحبونها من شعرها حتى دخلوا بها لداخل الشقة وقد كانوا هم احرص منها على غلق الباب خلفهم لعدم اكتشاف امرهم ولكن ما ان اغلقوا الباب الا ورات منهم ما لم يتخيله عقل فقد احضروا معهم ثلاثة اخرين من البودى جارد وتركوها كفريسة بين ايديهم اخذت تتاوه دون ان تخرج صوت ولكنهم لم يرافوا كونها انثى ضعيفة بين ست من الرجال فاخذوا ينهالون عليها بالضرب المبرح فى جميع اجزاء جسدها دون رحمة بين ركل ولكم وشد شعر ودفعها تارة بالاقدام فتسقط على بعد امتارا واخذوا يكررون ما

يفعلون وكانها صخرة امامهم ينهالون عليها بالمطرقة ليفتتونها وهى ابعد ما تكون صخرة فهى اقرب التعبيات عنها وردة بريئة قد ينكسر عودها بمجرد لمسة بسيطة اخذت تترمى بعيدا من جراء ركلاتهم وتصدم باثاث البيت مرة او يقع عليها ثانى او يصدع جبهتها ثالث حتى اكتسى جسدها بالدماء ولا يعرف من كثرته اى جزء بالتحديد ينزف ولكنهم لم يكتفوا بل انقضوا عليها كالذئاب ولم ترق قلوبهم لحالها فقد كانت شبه ميته ومع ذلك اخذوا يمزقون ملابسها بكل وحشية ومنهم من يخلع عنها حجابها ومنهم من يحاول ان ينهال عليها بالقبلات ولكن قبلات بالدم وكانهم مصاصى دماء

- بينما هى اخذت تحاول جاهده فى دفهم عنها وستر نفسها ولكن ماذا تفعل الوردة تحت اقدام الذئاب وقد استماتت فى ستر نفسها ولكن بدات قواها فى الخوار وبالعجيب انه فى كل هذا لم تسمع صوت احد من اشقاءه ينطق بحرف
- وعندما شعروا انها قد اوشكت على مفارقة الحياة اشار هشام لهم بالكف عما كانوا يفعلونه وبالفعل قاموا عنها وبدا هشام فى الكلام وخلفه كلا من ابراهيم وعلى
- بينما هى كانت ملقاه امامه على الارض تتاوه بضعف ودماءها ينزف منها وقد تلونت الارض حولها باللون الاحمر من نزفها كما تلونت الجدران

روايات وقصص رومانسية

وبعض الاثاث بنفس اللون عندما كانت تحاول الافلات منهم

- جثى على ركبتيه ليكون قريب منها واشار لها بسبابته محذرا / اتتهمينا صراحة باختطاف يحيى وهل وجدتى الجراة لتفعلين ذلك ثم ب
- اصوته يعلوا كصوت فحيح الافعى قائلا ولكن عليكى ان تتحملى نتيجة ما فعلتيه هذه هى البداية وليست النهاية فالمشوار بيننا لازال طويلا ولا تنسى اننى مددت لكى يد العون من البداية وقلت لكى تعاونى معنا وستفوزين بما كتبته لكى مدام صفاء ولكن فيما يبدوا انكى طمعتى فى الاكثر من ذلك فقتلتيه بنفسك وودت ان تتهمينا ليخلوا لكى

كل شيء ولكن هيهات انتى تحلمين بما يفوق خيالك

- وعندما وجدها لا تنطق وكانها غابت عن الوعى هزها بيده لتفيق
- فتاوهت من يده فقد اصبح كل جسدها مهشما
- وبكل صرامة اكمل عليكى من الان لكى تنعمى بحياة هادئة ان تنفذى ما امليه عليكى فاولا انتبهى ان تجراتى وذهبتى مرة اخرى للشرطة فسيكون العقاب اكبر وستنضم اليكى امك واشقائك فانتبهى قبل قيامك باى فعل احمق تدفعين ثمنه غالى

رواية عشقها الاسد

- كما انه يجب عليكى ان تكملى خطتنا وتفعلى بمدام صفاء ما فعلتيه مع ابنها وتخلصينا منها فى عجالة
- واخيرا لابد ان تسلمينا جثة يحيى لنتاكد انه فارق الحياة والا فاحذرى عقابنا
- اخذت ترد عليه بصوت اشبه بالهمس وبكلمات متقطعه فانفاسها مختنقة ولسانها ينزف دما وقالت / انا لم اقتل يحيى وانتم من قتلتموه
- قبض هشام بيده على فكها المهشم وضغط عليه فصرخت صرخة ضعيفة من الالم بينما قال هو / ان كنتى تظنين انى ابله فهذا ان دل فيدل على غباءك وامامك فرصة ايام قليلة فان تسلمينا جثته سترين بعينيك ذبح اخوتك وامك امامك بدم بارد

ولا تحسبين ان بمقدورك الهرب فقد دخلتى عش الدبابير ولن تخرجى منه سليمة ابدا الا برغبتنا ورفع راسها بيده التى لازالت ضاغطة على فكها وبطحها ارضا فتاوهت مرة ثانية

- واخيرا قام عنها واشار للجميع بالخروج
- وما ان خرجوا الا وزحفت هى على الارض لتراقبهم من البلكونة وما ان راتهم وهم يركبون سيارتهم ويرحلون الا واخذت تصرخ متاوه من الامها واخذت تمد يدها لتستر نفسها ببقايا ملابسها الممزقة واخذت تحاول جاهدة فى القيام وكن فى كل مرة تقع فقد كسرت عظام احد ساقيها والاخرى تنزف دما واخيرا تحاملت على نفسها وسترت نفسها باسدال صلاتها واخذت تزحف حتى

وصلت لباب الشقة وبعدها حاولت جاهدة القيام واسناد نفسها فقد شعرت ان الخطربدا ولم ينتهى وقررت ان تهرب بالصغير منامام الاعين واخيرا نجحت فى الوصول لباب شقة جارتها وطرقت عليه بصعوبة وما ان فتحت جارتها الباب الا وصرخت من منظر جسدها ومنظر الدم الغزير الذى ينزف من جميع اجزاء جسدها حتى انه لطخ الاسدال ايضا

- هنا بصوت ضعيف / ارجوكى اعطينى ابنى لاذهب من هنا
- جارتها / من فعل بكى هذا
- هنا / حرامى

- جارتها بفزع على حالها / لابد ان اتصل بالشرطة
- هنا / لاا ارجوكى لقد هددنى ان ابلغت سيعود الى
- جارتها / ولما هددك هل تعرفينه
- هنا بانكار / لا ولكنه متوحش واخاف ان يعود وقطعت كلامها مكررة ارجوكى اعطينى ابنى
- جارتها ساحضره لكى ولكن الى اين ستذهبين به وانتى بهذه الحالة
- هنا / الله هو المعين
- دخلت جارتها وخرجت حاملة يوسف وقالت ساوصلك لاى مكان فلن اتركك هكذا

- لم تمانع هنا فهى حقا فى اشد الحاجة للمساعدة
- اخيرا نجحت جارتها فى مساندتها حتى وصلوا الى باب سيارتها وفتحت لها وساعدتها على الركوب ثم قالت الى اين ستذهبين . ارى انه لابد ان تذهبين الى اقرب مستشفى فكل جزء بجسدك ينزف
- هنا اعطتها عنوان المستشفى وبالفعل انطلقت بها وقد اتصلت هنا بالدكتور حسام طلبت منه ان يخرج لها على باب المستشفى فهى تريد مساعدته
- وما ان توقفت جارتها عند باب المستشفى الا ووجدت الدكتور حسام فى انتظارها بالفعل وما ان راها من نافذة السيارة الا وفزع من منظرها وبسرعة اقترب منها وفتح الباب دون استئذان

صاحبة السيارة وبفزع سالها / ما الذى حدث ؟ من فعل بكى هذا؟ اقسم بالله لاجعله يندم ان طالتك يده يوما

- هنا بصعوبة / لا شان لك بهم والا سيقتلونك
- الدكتور حسام / من هم
- هنا / ساعدنى اولا
- هم ان يحملها من على الكرسى ولكنها قالت / لا اريد ان تدخلنى المستشفى بل اريدك ان تعالجنى بنفسك وتخفينى عن الاعين
- لم يجادلها حسام ولكن تركها بسرعة وعاد لسيارته فتح بابها ثم عاد اليها مرة اخرى وحملها

دون اى تردد وهم ان يغلق الباب ويرحل بها الا انها قالت لقد نسيت الصغير

- الدكتور حسام مستفهما عن ماهيه الطفل واين هو فهو من لهفته عليها لم يرى غيرها
- هنا / انه هناك فى السيارة
- اسرع وحمل الطفل دون اى تردد كذلك على الرغم من انه لا يعرف من يكون ذاك الطفل
- اخيرا تحرك بسيارته على اقصى سرعة من فرط توتره عليها وعلى حالتها المرزية وهى لم تساله الى اين سياخذها ومن فرط تعبها لم تدرى سندت براسها على مسند الكرسى وغابت عن الوعى
- بينما اخذ يوسف يبكى فهو ما زال محموم

- تنبه له حسام فاخذه وحمله علىساقيه وهو يقود السيارة

- اخيرا توقف الدكتور حسام امام العمارة التى يسكن فيها وحمل هنا التى كانت لاتزال غائبة عن الوعى وصعد بها لشقته وعاد وحمل يوسف وصعد به

.....

- وفى ذات الوقت كان يحيى هو من يقوم بقيادة سيارة زياد فى اقصى سرعة وكان ياكل الارض اكلا ليصل بسرعة لشقته ليطمان عليها فقد حاولوا الاتصال بها وهافها مغلق

موقع روايتي الحصرية

- وما ان وصلوا الى الشقة وقبل ان يفتحوا الباب وجدوا اثار دماء ملطخة الارض وممتدة من بابا شقتهم لباب شقة الجيران وبالطبع لم يكونوا فى حاجة للاستنتاج فقد تاكدوا انهم آذوها وبتوتر فتح يحيى الباب وما ان فتح الا وصدم من المنظر فكل شىء مهشم ودماؤها تملا المكان

- وضع يحيى بصدمة يديه فوق راسه من هول المنظر وركض كالمجنون يبحث عنها فى الحجرات ومن خلفه زياد ولكن لم ياتى بحثه باى نتيجة الا ازداد خوفا وقلقا عليها فلم يرى الا دماءها ملطخة كل جزء فى الشقة فاخذ يزأر كالاسد الثائر بصوت يكاد يصهر كل من يقف امامه من الخوف / لقد قتلوها . قتلوا من خلقت منى وخلقت لاجلها . قتلوا

رباب عبد الصمد

من عاشت لتوهبنى الحياة ورحلت قبل ان ترانى حيا امامها . قتلوا من حمتنى هى عنهم وسلمتها انا اليهم .

مازال حنانك فى خلدى يعطيه سرورا

كم ليلا سهرت فى مرضى تبكى وتنادى وارباه

حبيبى ياربى املا بالصحة دنياه

- واخذ يهشم هو ما تبقى من الاثاث ويشد بشعر راسه لانه عجز عن حمايتها واخذ يدور حول نفسه كالمجنون وهو يقسم بالانتقام منهم ويقول لن ينجوا من براثن الاسد فقد عاد لهم من كان

يهابون ظله . وكاد ان يخرج من باب الشقة الا وتفاجأ بيد زياد تكبله ويحتضنه من ظهره ليمنعه من التهور فقد يهدم كل ما سعى لتحقيقه خلال الايام الماضية وتحمل ان يبقى ميتا وهو حيا ليكتشف حقائق وجوه الناس المزيفة وكاد ان يدفع زياد ليخرج الا انه توقف على صياحه به ليهدا قائلا / انتظر لنرى الكاميرات ولا تنسى ان ولدك كان معها واى تصرف غبى منك قد يعرض حياته للخطر كما ان امك قريبا ستعود وقد لا تنجو هى ايضا من بطشهم والموقف لا يتحمل اى تهور ولكن علينا التريث فالاسد لا يركض على فريسته الا بعد ان يدرسها ويدرس من اى جهة ينقض عليها

- ما ان سمع يحيى كلمة كاميرات المراقبة الا ودفع زياد وابعده عنه وركض لمراجعة ما التقطته الكاميرات وما ان راى ما حدث الا وقد ثار اكثر فقد راى ما تحملته بعينه وراى وهم يمزقون عنها ملابسها وراى كيف وقعت بين براثن ايديهم ضعيفة ولم يرحموا ضعفها راى كم تاوهت بعدم صوت حتى لا يفتضح امر ابنه فقد راها من البداية وهى تعطى لجارته ابنها وبعدها وهى تاخذه منها
- صاح يحيى بكل عصبية / لقد تحملت من اجلى الكثير ووقفت انا مكبل الايدى
- زياد مهدأ / لا تحمل نفسك ذنب انت برىء منه

روايات وقصص مصرية

- قاطعه يحيى / لا احمل نفسى ذنب وعليها هى ان تتحمل ذنب لم تقترفه وتدفع حياتها ثمن له اى عدل هذا

- زياد / لم اقصد هذا ابدا فانا حزين لاجلها ايضا ولكن ما يهون علينا اننا تاكدنا انها لازالت على قيد الحياه ولكن علينا ان نطمئن ايضا على ولدك

- يحيى بالم / انا لست بقلق على ولدى فمن تحملت هذا لاجل ان تنجيه مهم وحافظت عليه ولم تتخلى عنه حتى وهى تكاد تلفظ انفاسها الاخيرة قادرة ان تدفع الباقى من حياتها لتحافظ عليه ولكن قلقى الان عليها هى

- مرت لحظات من الصمت هدا يحيى عن الزئير بصوت ولكن زئير عقله وقلبه لم يصمت وتنهد

رباب عبد الصمد

تنهيدة عميقة وضيق عينيه وشرد فى شاشة كاميرات المراقبه

- ولم يقطع زياد صمته فهو اجدر شخص يعرف بحاله الان ويعرف انه يفكر فيما يجب فعله الان وكيف سيبداون التصرف
- اخيرا نطق يحيى وهو لا يزال مثبت عينيه على الشاشة قائلا / لن اعلن اننى عدت للحياة وساكمل خطتى وسانتقم منهم جميعا وساجعلهم يندمون على كل هفوة فعلوها ولن اسامح فى حقها قبل حقى وساجعلهم يندمون انهم ولدوا من الاساس ولكن الاهم الان هو معرفة طريقها ولابد ان تعرف ان ثمرة مجهودها اعادتنى اليها ولابد ان اكون سندها وحمايتها واول الطريق الذى سيوصلنا لها

جارتنا فهى اخر من كلمتها وساعدتها واكيد تعرف المكان الذى اوصلتها له

- اما الشىء الثانى فلابد ان انشىء شركة جديدة باسم يوسف لابدا معهم الحرب بحرية وانا متخفى عنهم
- اما الشىء الثالث فيجب ان اهديهم جثة ليتاكدوا انى بالفعل قد فارقت الحياه ليتصرفون بكل اريحية ويقعون فى الخطأ
- كل هذا وزياد صامت وخائف ان يرد عليه باى حرف فقد شعر بان الاسد الساكن قد جاع للانتقام ولا يجدى اى كلام معه الان

- فوجىء به يقوم من مكانه ويفتح باب الشقة متوجها لجارتهم
- لحقه زياد خوفا من تهوره
- وما ان طرق يحيى الباب الا ووجد جارتهم تفتح وما ان راتهم يسالون عنها الا وارتعدت اوصالها خوفا منهم فقد اعتقدت انهم العصابة التى اعتدوا على هنا فردت بصوت مرتجف وقالت / لا . لا اعرفها ولا لى اى اختلاط بها واغلقت فى وجههم الباب بسرعة
- صدم يحيى من ردها ولكنه عاود الطرق على الباب بكل عصبيه مما جعلها تخاف اكثر ولم تفتح لهم ولكنه كان مضطر فهى الوحيدة التى سوف تدلهم على مكانها

- امسك به زياد وقال له اهدا فهى لن تفتح فقد خشت منك وبالطبع اعتقدت اننا ممن تعدوا عليها
- يحيى بعصبية / وماذا افعل انا بخوفها انا لن ارحل قبل ان تفتح
- زياد محذرا / اهدا حتى لا تطلب لنا الشرطة وتهد كل ما بنيته من ترتيبات
- عاد يحيى لداخل شقته ليفكر باى شخص يمكن الاتصال به ليعرف مكانها واخيرا اهتدوا لثلاث اشخاص منى صديقتها والدكتور حسام ووالدتها
- لم تفق هنا من غيبوبتها الا بعد يومين وما ان بدات فى فتح عينيها الا واستقبلها حسام الجالس بجورها بابتسامة عذبه لا تعكس بدا طباعه الحادة

فى العمل وللوهلة الاولى وجدته يداعب الصغير الجالس على رجليه ومن الواضح انه اصبح هناك انسجام والفة بينهم ولكنها لم تعرف كم مضى عليها من الوقت ولكنها تفاجات بان هناك كتير من التحاليل معلقة بايديها وان احدى يديها واحدى رجليها فى الجبس وهناك اربطة حول جبهتها وانفها وفى مناطق متفرقة بجسدها

- وقبل ان تسال اتسعت ابتسامة حسام وقال لها بهدوء / ناكل اولا وبعدها سنحكى فى كل شىء ووضع يوسف بجوارها الذى انقض عليها فرحا بها واخذ يقبلها بطفوليه ولكنها كانت تتاوه من حركاته فوق جسدها ولكنها تحملته لانها تحبه حقا ويكفى انه قطعهة من حبيبها وما ان تذكرته الا

ودمعت عيناها قهرا عليه فهى تريد ان تعرف ان كان مات حقا ام اكتفوا بخطفه ام ماذا حدث له

- عاد لها الدكتور حسام وفى يده صينية بها طعام افطارها وما ان وضعها الا وسالته / اين انا ؟
- ابتسم لها حسام ابتسامة عذبه ومد يده بالطعام لفمها وهو يقول / سنحكى فى كل شىء ولكن عليكى الان ان تستردى صحتك اولا
- تعجبت هنا من اسلوبه الهادىء وهى لم تعتاد منه على ذلك وفتحت فمها وهى معل
- بدات هنا تعود قة نظرها عليه وبودها ان غاصت بداخله لتعرف ما سر هذا التغيير المفاجىء

موقع روايات مصرية

- ثم تذكرت امر يوسف الصغيرالجالس بجوارها يصفق بيديه ولاعب نفسه فنظرت له نظرة ذات معنى وقد فهمها حسام فابتسم لها وقال / لا تشغلى بالك به فقد اطعمته حتى شبع وشرب كوبا من اللبن
- ابتسمت هنا لفهمه اياها دون ان تتكلم ولكنه ضحك بصوت وتابع قائلا / لقد صرنا اصدقاء فطول مدة غيبوبتك كان هو المسلى الوحيد لى
- ابتسمت هنا ابتسامة حزينه وهمت ان تسال فوضع هو لقيمة فى فمها وقال / قلت لا وقت للكلام فلن تقوم القيامة الان ان لم تتكلمى

رواية عشقها الاسد

- هنا باصرار وهى تلعك الطعام / ارجوك عالاقل اريد ان اعرف اين انا فانا لا اريد ان اتسبب فى مشاكل لاحد فكفانى مشاكل
- الدكتور حسام / انتى فى شقتى الخاصة
- فزعت هنا من الكلمة وعلى الفور حاولت القيام من رقدتها الا انه اشار لها بالرجوع وقال بهدوء / اولا انتى لن تتسببى فى اى مشاكل لاحد فانا هنا وحدى و...
- كاد ان يكمل الا انه وجدها تفزع اكثر فاخذ نفس عميق وقال / لا تخافى منى هذا اولاوثانيا انتى التى طلبتى منى ان اخفيك عن الاعين فليس من المعقول اخفيكى وسط عائلتى فوجدت ان هنا انسب مكان حيث يتسنى لى معالجتك

- عادت هنا لرقدتها فقد اقتنعت حقا بكلامه ووجدت انها فرصة لن تجدها مرة اخرى فهى الان بعيدة عن الاعين وليس من السهل التوقع بمكان تواجدها عنده

.....

- مر يومان كاملان على الجميع والكل فى فى حالة قلقة واضطراب
- هنا محتضنه يوسف وخائفة عليه اكثر من نفسها وليل نهار بكاء على يحيى ورافضة فكرة انه مات او انها لن تراه مرة اخرى وكانت تقول لنفسها / ان كنت اعلم انى لن اراه مرة اخرى ما كنت تركته ابدا وكنت ادخلته بين اضلعى ووواريته عن الاعين

- بينما على الجهة الاخرى يحيى يكاد العالم كله ان يحترق من احتراق قلبه عليها فاخذ يبحث عنها ليل نهار عنها فى كل مكانيتوقع ان توجد فيه فارسل زياد الى بيت والدتها للسؤال عنها ولم يجدها وترك رسالة لوالدتها ان جاءت اليهم وجب ان تهاتفه فى التو واللحظة وبالطبع لم يحكى لها شيئا عما حدث لها ولكن قال انه عرف انها قد غيرت ميعاد ورديتها ولم يسهل عليه الوصول اليها وهو يريدها للكشف على والدته المريضة
- كما تواصلوا مع منى صديقتها الوحيدةواخبرتهم انها لم تراها منذ ايام وهاتفها مغلق دائما

- بينما الجارة التى قامت بمساعدتها تركت شقتها وسافرت لزوجها لرعبها منهم وهذا ما اخبرهم به حارس العقار
- انغلقت جميع الابواب فى وجه يحيى ليعرف مكانها
- ومن ناحية خرى هناك من يحاولون ايضا جمع اى معلومات عن غياب كلا من يحيى وهنا وبالطبع لم يكن هؤلاء الا اشقاء يحيى
- زياد قد اشف على حالة صديقه حيث انه اصبح شاحب الوجه عابس الملامح لا يعرف للابتسامة طريق فهو يعيش حيا ومجبر ان يكون ميت

روايات مصرية للجيب

- وفى المساء كان يحيى جالسا فى البلكونه يراقب الطريق لعله يجد جارته عائدة الى شقتها فهى الامل الوحيد امامه لمعرفة طريق هنا وابنه

- وللعجب ان شهندة اتصلت مرة واحدة بزياد للاطمئنان عل ولدها واخبرته انها قريبا ستتزوج ولم تطلب حتى مجرد سماع صوت ولدها وكانها اعتبرت وجوده مجرد اداه لميراث اموال يحيى

- اقترب زياد من يحيى الذى لا يزال شاردا ومحدقا فى الطريق امامه ووقف خلفه وبهدوء قال / موعد وصول والدتك غدا فهل ستاتى لتستقبلها معى ام ماذا ؟

- رد عليه يحيى دون ان يلتفت له قائلا / بالطبع وهل لها سند غيرى ؟ او انك تعتقد ان اترك امى

يحملها غيرى وانا اقف متفرجا على لحمى وهو يلمسه غيرى

- زياد / لم اقصد هذا ولكن كيف ستستقبلها وتظهر امام الجميع
- يحيى وهو على نفس وضعه / ستتصل بهشام غدا وتبلغهم ان قسم الشرطة اتصل بك لتتعرف على جثة شخص بنفس المواصفات التى كنت ابلغت هنا عنها وانك ذهبت لان هنا كانت قد تركت رقم هاتفك انت و تريده ان ياتى معك لانه شقيقى
- زياد بعدم فهم واين ساخذه ؟ واين تلك الجثة ؟
- يحيى لقد اتفقت مع احد العاملين بالمشرحة ان يجلب لى جثة تشبهنى فقال ان هناك بالصدفة جثة

وصلت مشوهة وغير معلومة الملامح واعطيته خاتمى ليلبسه للجثة وكانه انا واتفقت معه ان يدلنى على الطبيب المسئول عن تحاليل الدى ان ايه واخذ عينة منى ليكمل ملف القضية

- زياد وهو يحدق فيه لعدم استيعابه لما يقوله يحيى فقد فاق كل توقعاته ولكن هذا هو الاسد لا يتوقع له اى رد فعل ابدا فهو مخالف لاى توقعات دائما
- زياد بتوتر / وماذا بعد ذلك
- يحيى وهو لايزال محدقا بالطريق / لاشىء سينتهى دورك عند هذه النقطة وكل ما عليك رسم الحسرة على فقدى اما هم سيلهون باجراءات

استخراج تصريح الدفن ثم ابتسم ابتسامة سخرية واستطرد قائلا / واجراءات توزيع تركتى

- زياد / واين وجدت من يساعدك هكذا
- يحيى بنفس السخرية / هناك الكثير من يبيعوا ضمائرهم مقابل المال وان كانوا اشقائى انفسهم باعونى وباعوا ضمائرهم من اجل اموالى فهل تتوقع الا يفعلها الغريب
- زياد / ولكن ان اثبت بعد ذلك انك حى فسيقبض على عامل المشرحة ودكتور التحاليل لتزوير التقارير

رواية عشقها الاسد

- يحيى / دكتور التحاليل فقط وهذا لا يعنينى بل ساكون انا اول مبلغ عنه فمن يبيع ضميره يستحق ان يأخذ عقابه

- خاف زياد من صديقه فقد اصبح مثل القطار الذى ياكل يصدم كل من يقف فى طريقه دون اى رحمة ولكنه عاود سؤاله / وكيف ستتصرف مع والدتك

- يحيى / ساحاول ان اغير من شكلى قليلا حتى لا تعرفنى الى ان انفرد انا وهى فى الحجرة ووقتها ساكشف لها عن هويتى

.....

- فى خلال تلك الايام كان الدكتور حسام لا يفارق هنا وقد قدم على اجازة خصيصا لاجل متابعتها وهذا على غير المعهود منه فهو كان مثلها عاشق للرعاية

- اما عن هنا فقد بدات الى حد ما تتعافى نسبيا وقصت عليه كل شىء عن يحيى حتى انها اعترفت له بحبها له

- الدكتور حسام صعق من اعترافها ولكنه احترمها قلبها ليس لها عليه سلطان ولكنه تعجب منها وسالها / كيف سمحتى لشعورك ان يكبر بداخلك لتعشقين ميت . لقد عشقتى وهم وبنيتى عليه احلامك حتى انك رفضتى فكرة احتمال ان يعود لحياته ولا يشعر بك ويعود لخطيبته

- هنا بحزن / ان كان عندى خيار اخر لاخترت ولكن قلبى عجز ان يتقبل اى خيار الا حبه
- الدكتور حسام ولماذا لم تصارحينى بان يوسف ابنه وقولتى انه ابن صديقتك
- صدمت هنا من معرفة اياه لتلك المعلومة فمن اين اتى بها وبالفعل فقد فهمها الدكتور حسام وفهم ما يدور فخلدها فقال موضحا لها اى تسؤلات / قلت لكى انفا اننى انا وولده يوسف قد اصبح بيننا الفة ووجدته دائما ما ينطق اسمه باريحيه ودائما مايربط اسمه بكلمة بابا فعرفت انكى راوغتينى
- هنا بخجل / انا لم اراوغك ولكنى خشيت على يوسف

- حسام / اخفتى عليه منى ؟ هل لازلتى ترينى همجى ولا استحق ثقتك
- هنا مقاطعة / ابدا دقنى فقد زادت معزتك عندى من فترة والدليل انى اتصلت بك اول شخص وطلبت منك ان تخفينى فقد آمنتك على حياتى وانا املك حياة نفسى ولكن حياة ذلك الطفل لا املكها انا وهو امانه معى فيجب ان احافظ عليه حتى من نفسى
- هدا الدكنور حسام على اثر كلماتها فقد اعترفت ان معزته زادت لديها وانها حقا امنته هو وحده على حياتها ثم ابتسم وهو يمسح على راس يوسف الجالس على ساقيه ويلاعب نفسه ولايدرى

موقع روايات وقصص

بما يدور حوله وقال لها / لو كان بمقدور يحيى ان يعلم ما تفعليه لاحل ابنه لسجد لكى شكرا

- هنا بدموع / لا اريد سجود منه اريده حى فقط
- شعر الدكتور حسام بوخزة فى صدره فهى الى الان لم تحبه حتى وان كانت ترتاح له فهناك فرق بين الشعورين ثم تحدث لاهيا الحديث عن ذاك الميت الذى يعكر عليه حياته قائلا / لقد جهزت هذة الشقة مع بداية شعورى نحوك واختارت اثاثها على ذوقى وكنت اتمنى ان تنال اعجابك وكن دائم تخيلك فيها
- هنا بتوتر / ذوقك رفيع ولكن ...

- قاطعها حسام قائلا / لا تكملى ولا تبررى انا لا اريد شراء الحب بل اريد ذاك الشعور الذى ما ان تملكنا فقدنا سيطرتنا على قلوبنا وانطلقنا نحو الحياة بسعادة

- هنا بود/ يسدنى كلامك هذا وكل ما اطلبه منك هو اعطائى فرصة لاتعرف عليك واغوص فى اعماقك اكثر

- قاطعها حسام وقد ملات وجهه البشاشة فها هى تعطيه امل جديد فيها

- ولكنه لم يكن يعلم ان حب يحيى يجتاح كل جسدها اجتياحا وليس من السهل عليها الخروج من شرنقة حبها بسهولة

رواية عشقها الاسد

- ولم يكن يعلم ايضا ان يحيى شخصية تستحق الانجذاب وانه قد عشقها ايضا
- ولم يكن يعلم ان هنا ما كانت تقول هذا الا لخجلها مما فعله لاجلها فكان كلامها مجرد رد جميل حتى وان وافقت على لزواج منه فسيكون لنفس السبب
- تركها حسام لتنام وترك جوارها يوسف الذى نام باحضانها فى استكانه تامة وكانها امه التى ولدته بينما هى جفاها النوم واخذت تدعوا الله لان يكون حبيب عمرها حيا
- وفى الناحية الاخرى يجلس نصفها الاخر يتعذب ببعدها عنه وقد جافاه النوم هو الاخر

روايات مصرية للجيب

- اخيرا اشرقت الشمس بعد ليل طويل مر على النصفين وكانه عمر ولم يكن يعلمان كلاهما انه سهر ليله يفكر فى الاخر ويدعو الله ان يجده بسلام
- استيقظ زياد من نومه فاليوم لديه ممتان ثقيلتان عليه الاولى سيخبر اشقاء يحيى بوجود جثه يحيى ويريد والشرطة تريد منهم التعرف عليها
- اما المهمة الثانية فهو سيذهب مع يحيى بسيارة الاسعاف لاستقبال والدته القادمة من السعودية وهو يتخيل الطرق المختلفة لكيفية اخفاء يحيى لنفسه وكيف ستكون حالة والدته فور ان تعرف ان ولدها عاد لحياته
- قام من مكانه بغرض ان يوقظ يحيى وما اندخل عليه حجرته الا ووجده مستيقظ بالفعل وجالس

امام النافذة على نفس وضعيته بالامس مراقبا للطريق فى انتظار عودة جارتهم وما ان نظر للمنضدة الموضوعة جوارة الا وصدم بكم اعقاب السجائر الموجودة بمنفضدة السجائر وكم اكواب القهوة الفارغة وبفزع قال / اشربت كل هذا فى الليل ؟ واخذ يعد عدد الاكواب وعدد اعقاب السجائر ونظر اليه ولا زالت الصدمة على وجهه وقال منذ متى وانت تشرب السجائر ولما كل هذا اتريد ان تموت مرة اخرى قبل ان تثبت انك حى

- رد عليه يحيى وهو حاد البصر نحو النافذة وقال / وما هذا بجوار ما كنت اشربه من خمور
- زياد / ولكن من الله علينا وابتعدنا عنها

- يحيى بتاثر / لا شىء يهمنى بعدها فمادمت لم اجدها فلا اريد حياتى فهى هنا واصبحت هنايا وان لم تكن هنا فليس فى الدنيا اى هنا

اعيش وكل نبضة من نبضات قلبى هى

لك ترويك حبا وعشقا وغراما

ينزف حبر قلمى همسات الحب لك

يكتبها قلبى بكل شوق بحبك انا

وروحى تصرخ تستجديك

اشتاق لرؤياك ولكن المسافات تبعدنى عنك

احلم بصوتك يهمس لى بوشوشة تفجر كل مشاعرى

اميرة يقظتى وحلمى واميرة حياتى وعمرى

اعدك بان يظل اسمك منحوتا بداخل قلبى

- زياد بتاثر / اهدا يا صديقى وستجدها ولكن الامر يحتاج الصبر
- يحيى بعصبية وبصوت عالى وقد خرج عن هدوءه الحاد وضرب بيديه المنضدة فطارت فى الهواء وسقطت كل الاكواب من عليها مدثة ضجيج وتناثر الزجاج المهشم فى انحاء الحجرة وقال / لقد وصل بى الياس من رؤيتها ان اتمنى ان اراها وهى ميته وادفنها بنفسى فهذا اصبح كل طموحى فى الحياة وبدا يقذف كل ما يجده امامه

- اقترب زياد منه وشد من يده عليه وقال / اهدا يا يحيى فالعصبية لن توصلك لاى شىء بل تعجزك عن التفكير
- هدا يحيى قليلا واخذ نفسا عميقا وقال / اذهب انت لهم الان وخلال ساعتين ستجدنى فى انتظارك عند المطار لاستقبال امى

.....

- ذهب زياد مع اشقاءوه للتعرف على الجثه وبالفعل تعرفوا عليه وكم كانت فرحتهم وهم يقرون انهم جثه شقيقهم ولم يحاولوا التدقيق فيها فقد كان كل ما يهمهم هو خروج تقرير بوفاه يحيى ليبدوا رحلة سعادتهم بتقسيم تركته وان دققوا لعرفوا انها ليست بجثة شقيقهم فالدم كما يقولون

يحن لمن هو من صلة رحمه ولكن للاسف ما كان يجرى بعروقهم لم يكن دم ولا حتى ماء بل كا سم

- تعجب زياد منهم وعدم تدقيقهم فى الجثة بل لعدم تاثرهم البته وعلى العكس فقد تاثر هو وملات الدموع وجهه من منظر الجثة المشوهه وتفكيره انه ماذا لو كانت هذه هى جثة صديقه حقا
- اخيرا انتهى مشوار المشرحة ووصل زياد الى المطار واخذ يبحث عن يحيى ولم يجده وتوتر لعدم وجودة وطائرة والدته على وصول ولم يكن يعلم ان صديقة واقف ملاصقا له ويضحك عليه لانه لم يعرفه
- ضربه بخفة على كتفه وقال ستظل ابله كما انت

- انتبه زياد وما ان وجده الا واخذ يحدق فيه وقال لم انتبه ان لحيتك طالت بهذا الشكل وما زادك غموض تلك النظارة السوداء والقبعة التترتديها
- يحيى / لابد ان اتخفى ايها الابله فانتم توا مقرين انى ميت
- تذكر زياد امر اشقاءه وتجهمت ملامحه ولم يتفوه بحرف
- يحيى فهم ما يدور بخلده فقال / لا تحزن عما بدر منهم فالشيطان متمكن نهم وفى كل يوم اعترف لنفسى بان افضل قرار اخذته هو اننى لم اظهر عودتى للحياه حتى الان حتى ارى الكل على حقيقتهم فحتى شهندة رايتها على حقيقتها ولم اجد من يستحق الحب الا تلك الملاك التى عشقتنى وانا

ميت ووهبتنى قلبها دون اى امل فى ثم اخذ نفس ميق وقال / هل ستصدقنى ان قلت لك ان شوقى يزداد كل دقيقة لها

- زياد باشفاق عليه / انت تشتاق اليها لان كلاكما عشق الاخر بدون اى سبب او شهوة او رغبه عشقتكما بعضكما عندما راى كلا منكم الاخر وهو مجرد من اى زينه فانت رايتها على فطرتها وتصرفاتها الطبيعية وهى تعتقدك ميت امامها ولم تكن تعلم انك حى فتتجمل فى تصرفاتها ووهى عشقت وانت ميت ولا امل فى ان تتجمل عشقتك دون حتى ان تسمع صوتك وانا اعتقد انها عشقتك اولا بغريزة الامومة التى خلقها الله فى كل انثى فقد

كانت مسئولة عن كل شيء يخصك فاصبحت كوليدها وجزء منها

- تذكرها يحيى وهى تعافر جاهده وهى تحمله لاجل ان تغسله او تبدل له ملابسه ومرر يده على لحيته وقال لقد اعتدت على انها هى من تحلق لى لحيتى ومن يوم ان تركتنى ولحيتى طالت ولن احلقها الا بيدها وان لم اجدها حرم على حلقها كما حرمت على نفسى عطرى من بعدها فهى من كانت تعطرنى
- زياد صاح فجاة / الاستعلامات تعلن عن وصول طيارة والدتك

- اقشعر جسد يحيى فقد اشتاق لامه ولحنانها وارتعدت اوصاله وهو يتحرك ببطء فى اتجاة طائرتها وبدات الدقائق تمر عليه كدهر

فى الركن يبدو وجه امى

لا اراه لانه سكن الجوانح من سنين

فالعين ان غفلت قليلا لا ترى

لكن من سكن الجوانح لا يغيب

وفى كل الاماكن يبدو امامى وجه امى

روايات مصرية للجيب

- وما ان راى التروللى المحموله عليه والدته يظهر امام عينيه الا وبدات دقات قلبه فى الازياد وسمع زياد صوت انفاسه المتلاحقه وبسرعة توجها ناحيتها

- وما ان اقترب منها وشاهدها عن قرب فدمعت عيناه من خلف نظارته ومد يده ليخفى وجهه اكثر بقبعته كى لا تلاحظه امه وكم كان مشتاقا لان يرتمى بحضنها ليشعر بحنانها فقد عرف ان جميع من حوله يريدون امواله الا هى وملاكه وهناه (هنا) وقد اقشعر جسده وهو ينظر الى امه المستلقيه على التروللى بهذا الاستسلام فبغضت نفسه على اشقاءه الذين تسببوا لها فى ذلك وقال لنفسه ايعقل ان تكون هذه هى نهاية المراة الحديدة

رباب عبد الصمد

- وما ان اقتربا منها الا ومد زياد يده لها بالسلام
- اما هى فقد وقعت عيناها على ذاك الشخص الواقف بجواره ولم تسال ولكن ظل نظرها معلق عليه وكان حنينها التلقائى ياخذها نحو وليدها
- زياد بتوتر / هذا صديقى جئت به ليساعدنى فى توصيلك للمستشفى
- مدام صفاء بحزن / صديقك ؟ كنت اعتقد ان يحيى هو صديقك الوحيد
- زياد متنحنحا / بالطبع فيحيى لن يحل محله احد
- ولكنها عاودت التحديق فى ذلك الشخص مرة اخرى اما يحيى فاخذ انفاسه بصعوبة فقد نال شوقه لضمها لمنتهاه

- بدا زياد ويحيى يمدون يدهم لحمل امه لسيارة زياد ومنها للمستشفى ولكن بهدوء دون ان تشعر مدام صفاء ابعد يد زياد ومد هو يده وحمل امه وما كاد يحملها الا والشوق بينهما جعل كلاهما يبكى فهى تبكى لانه يذكرها بولدها وهو يبكى لانها بحضنه وهو محروم منها ولكن للوهلة الاولى شعر يحيى بامة تدفن راسها فى صدره واخذت تشتم رائحته وهذا قد وتره وشعر بانها قد عرفته ولكن لم يدرى بنفسه وهو يضمها اكثر لحضنه فقد اشتاق هو لحضنها فحضنها بدلا عنها ولم يكن يعلم ان الام تعرف وليدها برائحة انفاسه وليس بشكله وتعرفه بروحه فى المكان حتى وان كان متخفى من امامها ووجدها بدات تتشبث بقميصه

اكثر وكانها تؤكد لنفسها انها بين احضان سندها وبدا هو الاخر يشتم من عطر انفاسها ما يعطيه القوة

- اخذ كلاهما يعبر عن شوقه بانفاسه وبارتعاد انفاسهم دون النطق باى حرف
- فالاحاسيس ايا كانت لا تحتاج الى حروف فالمشاعر الطيبة تصل بين الاقران دون التاكيد عليها باى حرف والمشاعر الرومانسية تتلاقى بالقلوب حتى وان حاول الاطراف اخفاءها او اجحامها
- حتى وان كانت مشاعر كره او بغض فهى تصل كما هى ايضا دون اى تعبير عنها

- وكذلك شعر هو بهنا دون ان تقول له اى شىء
- ظل كلا من يحيى وامه يصارعان شوقهما لبعض وهو يحملها وهى متلذذه بوجودها هكذا
- وما ان وصل لسيارة زياد الا وادخلها وساعدها على النوم فى الخلف وهم ان يبتعد الا ووجدها لا تزال متشبثه بقميصه كما الاطفال فقام بفك يدها بهدوء ولم ينطق بحرف واغلق الباب واتجه للامام وجلس بجوار زياد وقد كان حريص كل الحرص بالا يتفوه بحرف حتى لا تعرفه من صوته
- اخيرا اوقف زياد سيارته امام المستشفى وما ان وقف الا وتذكر يحيى هنا واخذ يتخيل انها ستخرج راكضة نحوه من باب المستشفى

رواية عشقها الاسد

- انتبه على صوت زياد قد خرج ولف ناحيته ومال نحوه من شباك السياره لينبهه قائلا / لقد وصلنا
- انتبه يحيى وفتح باب السيارة واتجه نحو امه وبدا يحملها
- بينما هذا التصرف جعل امه تتاكد انه هذا ابنها فرجولته كما عهدتها لن يسمح لاحد ان يلمس ما يخصه ولكنها حاولت ان تجعله يتكلم فسالته وهو يحملها وهى بين احضانه / اشكرك يا بنى على مجهودك معى ولكن لم يرد عليها يحيى وتظاهر بانه لم يسمع ولم تكن تعلم ان مجرد خروج صوتها الحنون الذى اشتاق له كاد ان يصهره بين يديها ولكنها اصرت على سماع صوته فعاوت سؤاله وقالت / ما اسمك

- للمرة الثانية لم ينطق ولكنه اسرع فى خطاه نحو الحجرة التى قام زياد بحجزها لها انفا وما ان دخل واثناء ما كان ينيمها على السرير الا وقبل ان تبتعد عن حضنه ازالت بيدها قبعته
- فاهتز هو وعلى الفور خلع نظارته التى تخفى نصف وجهه وقال اسمى يحيى . اسمى يحيى يا امى
- شهقت مدام صفاء وجذبته لحضنها وهى تصرخ من فرحتها واخذت تقبله وتبكى وتقول سندى ووليدى
- لم يكن يحيى اقل منها شوقا فقد ارتمى فى حضنها كما الطفل الجائع لحضن امه ودفن نفسه فى حضنها واخذ يبكى

- اخذت تاخذ انفاسها بصعوبة وتحمد الله على شفاءة وتشد على حضنه ولا تعلم هى انها كانت كالعصفورة بين يديه فقد غاصت هى بين احضانه

- اخذت تلهث وتقبله فى كل حزء بوجهه وقد اختلطت دموعها بدموعه وشهقاتها بشهقاته ظلت متشبثه بقميصه وكانها خائفة ان يوليه منها الزمان مرة اخرى بينما هو ترك لها العنان لتتشبث به لانه كان اكثر منها احتياجا لحضنها فالرجل رجل حتى وان كان قلب الاسد لا يرتاح الا بحضن انثاه ايا كانت امه او زوجته فالرجل وان صار كهلا يظل طفلا بين يدى حواءه

رواية عشقها الاسد

الام بحار من خير والبحر تدوم عطاياه

اماه احبك يا عمرى يا بهجة قلبى ومناه

ضمينى واسقينى حبا ودعينى احلم اماه

- مرت ساعات قليلة ويحيى جالس بجوار امه ويحاوطها بيديه اما هى فظلت متشبثة بقميصه
- خلال تلك الساعات قص فيهم يحيى عما حدث له وعن اصراره ان يظل ميت حتى يرى الكل بطبيعته
- مدام صفاء ودموعها لم تجف من وقت رؤيتها له قالت / لقد كنت اعلم كل شىء عن شهندة ولكن لم اقل لك شىء لانى وجدتك لن تصدقنى فحبك لها كان خالصا ورايت انك تتبدل للافضل فلم ارد اصدامك فيها واكتفيت ان اراك سعيدا

- يحيى بالم / ليتك صدمتينى لكان خيرا لى ان اعيش مغفلا

نجرى وراء سراب الحب احيانا

نهوى الذى لم يكن ليهوانا

واخر قد جرى فى اثرنا شوقا

يناشد الايام كى يحظى بلقيانا

ما اصعب الحب فى هذه الدنيا

وما اشقاها ان كان الهجر ماوانا

موقع روايات وقصص مصرية

- مدام صفاء بتاثر على هنا / ولكن تلك الملاك هى الوحيدة التى تحملت فوق طاقتها اعطت ولم تاخذ حتى كلمة شكر ولن تتخيل مدى اصرارها على علاجك وكنت اراها تعتبر نفسها امك و...
- قاطعها يحيى بتاثر / اعلم ما تتحدثين عنه واكثر مما تتخيلى انتى فقد رايتها على طبيعتها وهى تتصرف بدون اى خجل من وجودك وتعلم بانى بجوارها ميت كنت اراها وهى تحملنى بصعوبه وتغسلنى كنت احاول اخفف نفسى عنها ولكنى كنت متلذذ باصرارها ولم اخجل ابدا وان ارى نفسى امامها عارى فقد كنت اشعر انها تغطينى بروحها ثم تنهد بعمق واستطرد ولكنها ضاعت من يدى فى لمحة بصر واخذت ابنى

روايات مصرية للجيب

- مدام صفاء / لا تقلق علي ولدك معها يا بنى فهى اصل الامانه والامان
- يحيى / ابنى سيكون بخير ان كانت هى بخير ولكن انا قلق عليها وبحثت عنها كثيرا
- مدام صفاء / قبل ان اسافر استودعتك الله واستودعت اموالى واستودعتها هى ايضا فكنت اشعر وكانها ابنتى وقد استجاب الله لوديعتى وحافظ لى عليك وعلى اموالى وانا واثقة انك ستجدها وفى احسن حال وما كادت تكمل كلامها الا ودخل عليهم زياد دون ان يطرق الباب ووجه يوحى بان هناك خبر ما فقام يحيى من مكانه وقد استشعر ان هناك شىء عن هناه وبتوتر سال / هل عرفت اى خبر عنها

رواية عشقها الاسد

- زياد بسرعة وهو مضطرب ايضا / حتى الان لا ولكن الدكتورة منى ابلغتنى بمعلومة اشعر انها طرف الخيط فقد ابلغتنى ان الدكتور حسام منذ ايام وهو متغير فلا ياتى الى المستشفى الا ساعة واحدة ويختفى بسرعة وهذا ليس بعادته انيا خذ اى اجازة وعندما قالت له انها قلقة على هنا قال لها بهدوء لا تقلقى ولم يزيد عن ذلك فاعتقد انه يعرف مكانها

- تركه بسرعة يحيى وغادر الحجرة وذهب لمكتب الدكتور امجد وساله عنه ولكن لم ياخذ منه اجابة شافيه

- فالدكتور امجد حقا لا يعرف شىء عن هنا ولا يعرف انها من ابنه من الاساس ولا يعرف من هو

ذاك الشخص الذى يسال عن ولده فيحيى كان خافى معالم وجهه ولم يقدم له نفسه

- عاد يحيى مرة اخرى الى والدته وكله غل فقد شعر ان الدكتور امجد يعرف شيء ولكنه خشى على ولده والجدير بالذكر ان مشاعر يحيى تاججت فى هذه اللحظة فزادت على ضيقه وقلقه غيرته فاخذ يتخيل كونها مه وماذا يفعل معها وماذا يقول لها
- زياد بلهفة / هل عرفت شيء
- كاد يحيى ان ينطق الا ان جرس هاتفه منه عن الرد وما ان نظر الى شاشة هاتفه الا وظهرت ملامح الخضة مع اللهفة على وجهه فقد كان رقم حارس العقار الذى يوجد به شقته فرد بسرعة وما

هى الا لحظة واغلق الهاتف بسرعة وهو يقول انا قادم حالا ولكن اياك ان تغيب عن عينك

- زياد بلهفة / ماذا حدث
- يحيى قبل راس امه وقال لها دعواتك لى فجارتنا عادت وهى الوحيدة التى تعرف مكانها
- مدام صفاء / اذهب لها يا بنى على الفور ولا تقلق بشانى واشارت لزياد لان يذهب معه
- وما هى الا دقائق وقد وصل يحيى الى العمارة فقد قاد هو سيارة زياد وكان ياكل الاسفلت اكلا وكانه كاد الا يلامسه من الاساس واخيرا وقفا امام باب الشقة وقد تملكه الخوف والقلق وخشى ان يسمع منه ما يدمى قلبه على هناه وحسب ما اتفق

موقع رباب عبد الصمد الرسمي

مع الحارس اختفى يحيى وزياد بجوار باب جارتهم بينما طرق الحارس الباب حتى تطئن الجارة له وتفتح

- وما ان فتحت حتى تفاجات بقدم يحيى امامها ويحول بينها وبين غلق الباب وكادت ان تصرخ الا ان كان الاسرع وكممها وقال لها بهدوء / ارجوكى اهدىء انا لست المجرم انا زوجها واريد الاطمئنان عليها وعلى ابنى
- اكد البواب على كلام يحيى ليهدا من روعها وبالفعل بدات الجارة تهدا وابعد يحيى يده عن فمها وقد استشعرت هى بصدق كلامه فقالت / لقد قمت بتوصيلها عند بيا مستشفى (...) ووجدت نفس

الشخص الذى هاتفته واقفا منتظرنا وما ان راها الا وحملها الى سيارته

- يحيى وقد اقترب منها وهو يضيق عينيه وسالها بصوت اجش يحمل كل معانى الغيرة والخوف والضيق معا / ما اسمه
- الجارة وهى متوترة / اعتقد اسمه حسام
- اتسعت عين يحيى وبسرعة خرج من امامها دون ان يتفوة بحرف
- شكرها زياد نيابه عنه وتحرك خلفه وهو يعلم ان صديقه يتاجج من نار غيرته فحاول الا يتفوه معه بحرف

- وقاد يحيى مرة اخرى سيارة زياد بنفسه وعاد يطير بها وكانه يقود طيارةوليست سيارة وما ان وصل الى المستشفة الا وركض نحو منى يسالها عن تليفونه

- ولكنةهذا لم يغنى عنه شىء فقد حاول مرارا الاتصال به ولكن هاتفه مغلق فعاد الى الدكتور امجد وكاد ان يتشابك مه الا ان زياد حال بينهم وساله بهدوء عن ابنه فنفى الدكتور امجد معرفته بمكانه كما استبعد ان تكون هنا معه ولكنه سال يحيى عن كنيته فرد زياد بسعة نيابة عنه / هذا ابن عمها وهى مختفية منذ ايام فجاء ليسأل عنها

- خرج يحيى وهو فى قمه ضيقه ولم يبلى ان زياد ظل مع الدكتور امجد بالداخل

- مر اسبوع والحال نفس الحال
- بينما اشقاءه فى قمه سعادتهم وبداوا يخططون لمشاريعهم الغير مشروعه التى تغلف من الخارج بشرعيه صناعة الحديد
- بينما حالة هنا تحسنت كثير ولم تفارق يوسف عن حضنها ولم تفتا ليل نهار تتذكر يحيى وتبكى عليه
- اما الدكتور حسام فتعامل معها بتودد وكان يفعل لها كل ما تحتاجه وسارت هناك الفة كبيرة بينه وبين يوسف الصغير فقد كان ياخذه معه فى اى مكان يذهب فيه لشراء اى متطلبات لهم حتى انه اشترى له كثير من الالعاب لتلهيه

- بينما اتصلت شهندة بزياد وابلغته انها ستصل الى القاهرة خلال هذا الاسبوع وانها ستاخذ ابنها فقد اشتاقت اليه وما ان قص زياد على يحيى ما قالته شهندة حتى ابتسم بسخريه بجانب فمه وقال الان تذكرت ان تشتاق لابنها وهل كل تلك الفترة لم تشتاق اليه ثم استطرد قائلا اراها تجد عندها فراغ فارادت ان تملاه باللعب معه

- وقد تحسنت ايضا حالة مدام صفاء وخرجت من المستشفى الى بيتها

- مدام صفاء ليحيى وهو جالس على طرف السرير بجوارها / كم اشتقت لبيتى واخذت تقص له حركات هنا ولمساتها فى البيت وكيف كانت تنظفه بنفسها وتصنع له طعامه المضروب بنفسها

- يحيى بتاثر / اشعر بانفاسها تحوم حولى اينما ذهبت ولم اذق حلاوة اى طعام الا طعامها فقد ادمنته كما ادمنت صورتها فى احلامى
- تحسست مدام صفاء لحيته وبابتسامة قالت / ولما تترك لحيتك هكذا هل هذا لاجل التخفى
- يحيى بحزن / لا ولكنى رايتها وهى تحلق لى وتهتم بى واقسمت ان لم تحلقها هى لى لاتركها حتى وان طالت ولامست الارض
- مدام صفاء بخبث / اراك تحبها حد الغرام بها
- يحيى / كيف لا اشتاق واهيم بنفسى فهل هناك اعز من النفس على صاحبها وهى نفسى فقد كنت

رواية عشقها الاسد

انا نفسها وانا ميت فهل قليل عليها ان تكون هى انا وانا حى

- مدام صفاء وهى تربت على كتفه وبابتسامة صافيه قالت / لا تقلق يا بنى ستجدها فروحك بالتاكيد تنادى روحها وروحها تسمعك وستلبى ندائك

- كاد ان يرد ولكنه وجد زياد يقوم من مكانه مصعوقا فور رؤيته لرقم المتصل على هاتفه مما جعل يحيى هو الاخر ينتفض على اثره ويقوم من مكانه فقد استشعر ان المتصل سيقول شىء عن هنا ومن شدة قلقه جذب على حين غرة الهاتف من يد زياد ونظر للرقم وما ان وجد الاسم والدة

هنا الا ورد بنفسه بسرعة وخوف وقال بصوت مهزوز الو

- لم تدرى والده هنا ان الصوت مختلف عن صوت زياد ولكنها اجابت بسرعة وبسعادة / كيف حالك يا استاذ زياد
- يحيى استشعر الهدوء والفرحة فى كلامها فشعر هو الاخر بقليل من الامان ولم يجبها على سؤالها ولكنه رد بسؤال اين مكانها ؟
- والدة هنا وهى تضحك / ابلغك اعتذارى يا بنى فمن فرحتى نسيت ان اتصل بك
- كلمتها زادته اضطرابا بينما يقف زياد بجواره فى حالة تاهب لمعرفة سبب الاتصال ولم يقل حاله

المتوتر عن حال مدام صفاء فقد توترت هى الاخرى وتريد معرفة اى معلومه عن هنا

- يحيى بنفس الاصرار وهو مضيق عينيه اعاد سؤاله / قلت لكى اين هى ؟
- والدة هنا بلا مبالاه / لقد كنا عندها ليلة امس فقد جاء الدكتور حسام واخذنى انا واخويها لنحضر عقد قرانه عليها واخيها الاصغر كان هو وكيلها
- هنا تفاجا كل من زياد ومدام صفاء بيحيى وهو يصرخ فى وجهها وبصوت عالى / كيف حدث ذلك الم اقل لكى ابلغينى فور معرفة طريقها ايتها البلهاء ويلك انتى وهو والجميع منى

- فزعت والدة هنا منه وخافت وكادت تغلق فى وجهه الا انه صوته المرعب سالها مرة اخرى / اين هى الان
- والدة هنا / لقد اخذها وسافر الى باريس لقضاء باقى علاجها هنا
- يحيى بصريخ واين ابنيييى ؟
- والدة هنا وهى لا تزال مفزوعه فهى لم تعلم ان مجرد جملتها قد هدمت حياة ذلك المتكلم وكانت كفيله لتحوله لكتله من النار تحرق كل من يقف امامها / من ابنك هذا هى لم يكن معها سوى الصغير يوسف ابن صديقتها المتوفيه ولم تتخلى ابنتى عنه واخذته معها

- يحيى وهو يجز على اسنانه / متى سافرت
- والدة هنا / اليوم وقد اوصلها اخيها مع زوجها للمطار وعاد فى التو
- يحيى وهو على نفس وضعه من الغل والغيرة / وما موعد اقلاع طائرتهم
- والدة هنا / فى تمام الخامسة
- اغلق يحيى الهاتف واخذ يكسر كل ما يجده فى طريقه ويصرخة باعلى صوته ويقول / لقد تزوجت . لقد ضاعت هنايا منى . واخذ يكسر حتى جرحت يده ونزفت ولم يبالى واخذ يزار كما الاسد المجروح على هناه التى ضاعت فى ثانية من يديه اخذ يقول وهو يحادث امه وزياد لقد ضاعت منى

روايات مصرية للجيب

روحى ونفسى وعدت ميتا مرة اخرى . فهى كانت حياتى ولا حياة بعدها وبسرعة جذب السكينة الموضوعة على حرف طبق الفاكهة الموضوع على المنضدة بجوار والدته وكاد ان يقطع شرايين يده الا ان زياد لحقه من خلفه وكبله وعصره بيديه لتسقط السكينه بينما كانت تصرخ مدام صفاء على ابنها

- افلت يحيى من زياد وهو يقول لما لا تريدنى ان انهى حياتى اتريدوا جميعا ان تستمتعوا وانا اعيش ميت بينكم هل اصبحتم تتلذذون وانتم ترونى هكذا
- صرخت فيه امه وقالت / لم اعتاد على رؤيتك بهذا الضعف

رواية عشقها الاسد

- قاطعها زياد وبكل عصبيه صاح فيه / كيف لقلب الاسد ان يصبح بهذا الوهن والضعف
- رد يحيى بصوت عالى منهار / يصبح هكذا عندما يفقد قلبه وعقله وقد فقدتهم معها فقد اصبحت ملكا لغيرى وتشرف هو بوجود اسمها معه
- والدته بدموع / لازال هناك امل اذهب اليها وانا اعرف انها ما ان تراك الا وستعود معك
- نظر يحيى للساعة وكانه وجد الامل وكان عقله كان قد توقف ولم يفكر فى هذا فركض بسرعة نحو الخارج وجلس خلف مقود السيار ولحقه زياد وركب بجواره ويحيى كان قد تحرك بالسيارة بالفعل فكاد ان يسقط ارضاً

- لم يتنبه الى يده التى لازالت تنزف دما ولكنه نجح اخيرا فى الوصول الى المطار قبل موعد الاقلاع بعشر دقائق وبسرعه هبط من السيارة وركض نحو صالة المطار فى اقصى سرعه ولم ينتبه لمن حوله فقد اخذ يصطدم بكل من يواجهه فى طريقه حتى انه اوقع من احد المسافرين حقائبه ولم يتوقف ولو للحظة ليعتذر له

- والجدير بالذكر ان زياد هو الاخر كان يركض خلفه فى اقصى سرعة له ليلحق به وما ان وصل اليه الا واصطدم به واقفا يحدق بها

- زياد بفرحة وهو يرى هنا تتحرك ببطء بسبب كسر قدمها وتتابط ذراع الدكتور حسام وتتوكأ عليه / حمدا لله انها لم تركب الطيارة بعد . لكنه لم

يرى اى اجابه من صديقه فنظر اليه فوجده لازال محدقا بها ويرتجف من خوف الاقتراب منها وفى ذات الوقت تنهش فيه الغيرة وهو يراها تتوكا على غيره

- زياد شعر بصديقه واشفق عليه وقال هامسا هيا لا يوجد وقت لدينا لابد ان نبدا فى تنفيذ خطتنا وركض هو مسرعا نحوها ونادى ليها باعلى صوته هنا!!!
- بينما ابتعد يحيى عن عين الدكتور حسام
- توقفت هنا بسرعة فور سماع المنادى لاسمها فالتفتت فوجدته زياد فصدمت من رؤيته وتوترت وارتعدت اوصالها فما اهما ان تسمع منه اى شىء عن معشوقها الميت وما ان بدا زياد يهدا من

سرعته واصبح يسير على قدميه الا واسرعت هى اليه وهى تعرج

- بينما وقف الدكتور حسام مكانه متعجب للموقف
- بينما اخذت هى تقول له اثناء سيرها / هل وجدت يحيى . طمنى ارجوك هل وجدت حبيبى . قل لى انه لازال حيا . ارح انفطار قلبى عليه
- وما ان انتهت اليه الا ودموعها انهمرت واعادت اسالتها مرة اخرى
- بدا حسام يخطوا اليها ببطء وفى يده يوسف الصغير
- زياد بهمس / ارجوكى حاولى ان تبعدى حسام عنا فالامر هام

- تنبهت هنا لرده وفجاة وجدت حسام ويوسف يقفان جوارها
- حسام بضيق فقد المه لهفتها على ذاك الميت الذى احتل كيانها رغم موته / الن تعرفينى على ضيفك
- هنا بتوتر مدت يدها واشارت الى زياد وقالت / زياد ابن عم يحيى ثم اكملت قائلة من فضلك يا حسام هل من الممكن ان تشترى لى زجاجة من المياة فقد جف حلقى
- نظر حسام الى ساعة يده بضيق وقال / لم يتبقى سوى خمس دقائق انتظرى وساعود بسرعه

رواية عشقها الاسد

- وما ان اختفى حسام من امام عينيها الا وسمعت صوت من خلفها ينادى بكل عذوبية / هنا
- تنبهت هنا على الصوت وقد سرت فى جسدها قشعريرة فقد طربت اذنها لهذا الصوت فقد سمعته انفا وتمنت لو ينطق باسنها يوما ولكنها فى ذات الوقت تسمرت مكانها وفى ذات اللحظة وجدت يوسف الصغير يترك يدها ويجرى نحو صاحب الصوت وبفرحة قال / بابا يحيى
- ارتعدت هنا والتفتت بسرعه وما ان وجدته يقف امامها بطوله الفارع يسد عليها اى هواء او نور صدمت مما راته عينها ووجدته يبتسم لها ويقول بصوت رجولى وفى ذات الوقت بصوت عاشق / وحشتينى وارهقتينى فى البحث عنك

تغيب عنى فاشتاق نفسى

واهفو لقلبى على راحتيك

نتوه ونشتاق نغدو حيارى

وما زال بيتى فى مقلتيك

ويمضى بى العمر فى كل درب

فانسى همومى على شاطئيك

وان مزقتنا دروب الحياه

فما زلت اشعر انى اليك

اسافر عمرى والقاك يوما

فانى خلقت وقلبى لديك

- هنا بصوت اقرب للهمس وكانها تحادث نفسها نطقت اسمه وهى غير مصدقة ما يحدث حولها

- .....يحيى ....

انتهى

والسؤال الان

هل ستعود هنا ليحيى ؟

وكيف والساعة قاربت عالخامسة موعد اقلاع الطائرة ؟

وهل سيتخلى حسام عن زوجته وحبيبته بكل سهوله ام ستتعقد الامور ويحارب يحي لاجلها ؟

وهل ان عادت له ستعيش سعيدة مع قلب الاسد ام ستخشى منه ؟

وكيف سياخذ يحيى تاره من اخوته وكيف سيواجه الحياة وهو فى لايزال فى نظر الجميع ميت بالشهود والقرائن ؟

وكيف سيكون موقف شهندة من يحيى ؟

روايات مصرية للجيب